

تصدر عن دار الصياد

الأنوار

AL-ANWAR

بيروت ◻ الثلاثاء ٢٩ ايار ١٩٩٠ ◻ السنة ٣١ ◻ العدد ١٠٤٩١

Beyrouth ◻ 29 Mai 1990 ◻ 31e Année ◻ No. 10491

جلستان للمؤتمر وكلمتا صدام والحسين حددتا التوجهات ومساع مصرية للتهدئة والاجماع العربي

قمة بغداد هاجسها الهجرة اليهودية و «الامن القومي العربي»

ولبنان الغائب ورد في كلمة مبارك وتقرير القليبي



صدام يلقي الخطاب الاول







فهد يرئس وفد بلاده

رئيس دولة الامارات زايد بن سلطان

حوار بين مبارك والقذافي خلال الجلسة الافتتاحية

امير قطر خليفة بن حمد ال ثاني

عرفات خلال المؤتمر

بغداد ـ من فوزي مبارك :

تحت شعار «التهديدات» التي يواجهها « الامن القومي العربي » و«هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة ، افتتحت القمة العربية الطارئة في بغداد ، في غياب لبنان وسوريا ، واحتجاب خمسة من الزعماء العرب عنها هم الرؤساء حافظ الاسد ، الشاذلي بن جديد ، الحسن الثاني ، السلطان قابوس بن سعيد والرئيس الياس الهراوي .

واذا كان العلم اللبناني وحده هو الذي يرمز الى لبنان امام قصر المؤتمرات ، حيث التأم شمل المؤتمر ، فان داخل قاعة الاجتماعات الرحب ، يختفي اي رمز الى لبنان وقضيته ، بغياب ركنين اساسيين من اعضاء « اللجنة الثلاثية العليا » هما العاهل المغربي والرئيس الجزائري ، الذي نقل عنه قوله ، ان لا فائدة من قمة لا تكون القضية اللبنانية بندا اساسيا فيها ، وان بقي الأمل معقودا على الركن الثالث الملك فهد بن عبد العزيز .

القمة افتتحت بخيبة امل مريرة ، عندما وصل الزعيم الليبي معمر القذافي الى بغداد آتيا من دمشق خالي الوفاض ، بعدما اخفق على مدى يومين امضاهما في العاصمة السورية ، باقناع الرئيس الاسد بحضور المؤتمر .

اربع نقاط اساسية « تجثم » فوق رؤوس المؤتمرين ، تدور حول « تطور الوضع في الدول العربية اثر التغييرات على الساحة الدولية من الزاوية التي تتعلق بالأمن القومي العربي » .

اما النقطة الثانية فتتعلق بـ « تطورات القضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي » . وهي تشمل « هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل والانتفاضة والعمل السياسي » خصوصا مبادرات مصر للسلام .

والنقطة الثالثة على جدول الاعمال هي « التهديدات ضد العراق وليبيا والامن القومي العربي والتسلل الاسرائيلي الى افريقيا وحق العرب في الحصول على العلم والتكنولوجيا » .

وستبحث القمة العربية نقطة رابعة هي الوضع بين العراق وايران واخيرا « التضامن العربي مع الاردن » .

اما بالنسبة الى الوضع اللبناني ، فان غياب عضوي اللجنة الثلاثية العربية العليا الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري بن جديد ، جعل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ، حامل ملف الازمة اللبنانية الوحيد ، والمرجع الوحيد لاثارتها امام القمة ولو خارج اطار جدول الاعمال الرسمي .

واذا كان غياب لبنان عن القمة ، قد جعل قضيته تتراجع امام قضيتي فلسطين والتهديدات الجدية الى العراق ، فان القادة العرب المجتمعين في بغداد تفهموا الاسباب التي حالت دون اشتراك وفد لبناني في المؤتمر ، وبينها التقصير الفاضح الذي ارتكبه الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي بعدم توجيه دعوة رسمية الى لبنان للحضور ، او بتوجيهها في اخر لحظة .

وقالت مصادر المؤتمرين ان موقف القليبي لم يحظ حتى الان بأي تفسير مقنع رغم التبريرات التي اعطاها ، والتي ترتكز على صعوبة ارسال موفد الى بيروت لاسباب امنية ! وربما نسي القليبي كيف ان المندوب المتفرغ للجامعة العربية الاخضر الابراهيمي ، كان يزور لبنان في ظروف اكثر خطورة وقسوة مما هي اليوم وكيف كان يتمكن من مقابلة جميع المسؤولين فيه .

وتبحث المصادر عن خلفيات غير واضحة لموقف القليبي ، ربما كان بينها انه لم يعد يعتبر لبنان دولة عربية وعضوا في الجامعة .

وفي الجلسة الافتتاحية ، لم يرد لبنان الا في تقرير القليبي نفسه ، وفي اشارة ملفتة ضمنتها الرئيس المصري خطابه ، واعتبرت مؤشرا الى عدم تسيان القضية اللبنانية على رغم غياب ممثلها عن القمة .

وقال القليبي في تقريره ان المساعي تواصلت طوال هذا العام منذ قمة الدار

(البقية على الصفحة ٩)

حمّل واشنطن مسؤولية تصرفات تل ابيب

صدام: العراق سيرد على اي هجوم نووي او كيميائي اسرائيلي

كرر الرئيس العراقي صدام حسين امس انذاره بان العراق سيرد على اي هجوم نووي او كيميائي اسرائيلي على اي بلد عربي عينا بعين وسنا بسن متحديا بذلك الولايات المتحدة التي نصحته بالتخفيف من حدة لهجته .

وقال الرئيس العراقي في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربي انه اذا شنت اسرائيل هجوما فان العراق سيرد بقوة واذا استخدمت اسلحة الدمار الشامل ضد العرب فان العراق سيستخدم اسلحة الدمار الشامل ضدها .

وقد انبعث كلمة الرئيس حسين في الراديو والتلفزيون العراقيين بعد حوالى ساعتين من بدء مؤتمر القمة العربي .

وقال الرئيس العراقي في معرض انتقاده للسياسات الاميركية في الشرق الاوسط انه لا يمكن لاسرائيل ان تشن هجوما دون دعم من الامبريالية الاميركية .

وقال انه يضيف الآن كلمة

(البقية على الصفحة ٩)

«الجميع يجلسون على برميل بارود»

الحسين: اسرائيل تحاول بالهجرة تقويض اركان الاردن وتغييره

وجه الملك حسين عاهل الاردن نداء للزعماء العرب لتقديم مساعدة للاردن في اجتماع القمة العربي الطارىء امس ، وقال ان الاردن يفتقر الى الموارد لمواجهة اسرائيل بمفرده .

وقال الملك حسين للزعماء العرب الذين يحضرون اجتماع القمة الذي وجهت الدعوة لعقده لمواجهة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل انه من الواضح تماما انه لا يمكن للاردن وحده مواجهة التهديد الاسرائيلي .

واضاف الملك حسين قوله ان اسرائيل تتآمر على تغيير الاردن من معقل قوي الى شرخ في الجبهة العربية وانه يحتاج الى الدعم العربي الآن وليس غدا او في المستقبل .

وقال الملك حسين ان الاردن يحتاج الدعم لقواته المسلحة حتى يتمكن من الدفاع عن خط المواجهة العربية ضد اسرائيل .

وقال الملك حسين ان الاردن وصل الى نقطة لا يمكنه عندها الاستمرار في تحمل هذه المسؤولية وحده بغير الدعم

(البقية على الصفحة ٩)

طالب باحياء مجلس الدفاع المشترك

عرفات: واشنطن تدعم الاستيطان في سوريا ولبنان والاراضي المحتلة

طلب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من الزعماء العرب امس احياء مجلس الدفاع المشترك التابع لجامعة الدول العربية ومقاطعة كل من يساعد اليهود السوفيات على الوصول الى اسرائيل .

وقال في كلمة القاها امام مؤتمر القمة ان الولايات المتحدة تقدم دعما مكشوفا وتتستر بشكل فاضح على توطين اسرائيل لليهود في الاراضي السورية واللبنانية المحتلة وكذلك في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وكان الزعيم الفلسطيني يشير بذلك الى هضبة الجولان السورية المحتلة والى « المنطقة الامنية » التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان .

وطالب السيد عرفات بـاجتماع مجلس الدفاع المشترك على الفور وخلال شهر واحد لمواجهة هذه التحديات والاخطار وحماية الامن القومي العربي .

ويتكون المجلس الذي لم يجتمع منذ مدة طويلة من وزراء الدفاع والخارجية بالدول الاعضاء في الجامعة .

(البقية على الصفحة ٩)

صدام اقترح لقاءات مباشرة

السعودية ترحب بالحوار مع ايران ضمن مبدأ عدم التدخل

بغداد ـ « الأنوار » :

قبل مغادرته السعودية الى بغداد لحضور القمة ، استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وزير الاعلام العماني عبد العزيز الرواس ، وتسلم منه رسالة من السلطان قابوس تتعلق بالعلاقات بين السعودية وايران ، وذلك بحضور وزير الاعلام السعودي علي الشاعر .

وقد قام الوزير الشاعر بنقل رسالة جوابية من الملك فهد الى السلطان قابوس ردا على رسالته .

وعلمت « الأنوار » ان السلطان قابوس اقترح في رسالته ، توسيع اطار البحث في موضوع العراق وايران ، الى العلاقات بين دول الخليج وايران . وكان الجواب السعودي ان الرياض هي مع كل حوار ولا مانع من اي بحث ، ولكن من ضمن مبادىء اساسية ابرزها عدم التدخل بالشؤون الداخلية من جانب دولة في شؤون الدولة الاخرى . فالسعودية لا تتعاطى في الشأن

(البقية على الصفحة ٩)

وساطة «لمرجعية ثنائية» بين عون وجعجع يقودها بقرادوني

لبنان ينتظر مرحلة ما بعد القمة العربية

وفهد يطمئن الحص الى التجديد لـ «الثلاثية العليا»

بري يتهم «الشرعية» بالتآمر على امن بيروت الغربية

« وطأة الانتظار » التي ينوء تحتها لبنان من محطة الى اخرى اقليميا ودوليا ، فضلا عن انتظار بلورة المواقف الداخلية في شكل نهائي وحاسم ، تجعل حل القضية اللبنانية في اتجاه عودة العافية الى البلاد ، وعلى المستويات كافة ، في ثلاجة الحلول المعدة للمنطقة باسرها ، بعدما فشلت مساعي فصل قضية لبنان عن ازمة المنطقة ، وريثما يتم « الافراج » عن هذه الحلول فور انضاج التسوية السلمية التي يجري الاعداد لها في الدوائر الدولية المعنية بالصراع في المنطقة .

محطتان وانتظار

والمحطة الاقليمية امس كانت انعقاد القمة العربية الطارئة التي انعقدت في بغداد وكان لبنان وسوريا ابرز الغائبين عنها ، لم تأت عبر كلمات الزعماء العرب الذين تعاقبوا على الكلام في الجلسة الافتتاحية على الموضوع اللبناني ، الا بشكل خجول ، اشار اليه الرئيس المصري حسني مبارك ، والامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي .

وفي بيروت نقل « تلفزيون لبنان ـ البرنامج الثاني » في تقرير اعده عن القمة عتب « مراجع رسمية » على عدم ايلاء الازمة اللبنانية المقدار الذي تستحقه من الاهتمام العربي به ، منكرة بان لبنان لم يتخلف يوما عن الاهتمام بالقضايا العربية ولا سيما منها قضيتهم المركزية ، القضية الفلسطينية ، وهو دفع كثيرا ، اكثر مما دفعته اي دولة عربية ، في سبيل نصرتها والذود عنها في المحافل الدولية .

اما المحطة الدولية فتتمثل بلقاء الرئيسين السوفياتي والاميركي ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش غدا في العاصمة الاميركية ، حيث يتوقع ان يتطرقا ، ولو عرضا ، الى الموضوع اللبناني عند بحث مسألة الشرق الاوسط ، وانهما سيجددان التأكيد على دعم « اتفاق الطائف » وشرعية الرئيس الياس الهراوي ، وضرورة التفاف الافرقاء اللبنانيين حولها .

«ترتيب داخلي »

وسط هذه الاجواء ، يبقى الوضع الداخلي شرقا وغربا اسير هذه المحطات ، وتتركز المعالجات في الداخل على ترتيب الشؤون الداخلية ، كل في نطاق وجوده ، تكريسا لسياسة الانتظار .

ففي الشرقية ، عقد مجلس الوزراء جلسة امس برئاسة العماد ميشال عون وحضور الوزيرين اللواءين عصام ابو جمره وادغار معلوف تم البحث خلاله بمضمون رسالة البابا يوحنا بولس الثاني الاخيرة ، والخطوات العملية التي تلت ، وابرزها موضوع فتح المدارس ، والخطوات الواجب اتخاذها في هذا الاتجاه لطمأنة الاهل والتلامذة واصحاب المدارس .

وتطرق مجلس الوزراء الى الاجواء التي رافقت الاعداد لعقد القمة العربية والمواقف التي برزت في هذا الاطار ، والانعكاسات المرتقبة على الصعيدين العربي واللبناني .

وساطة بقرادوني

على خط اخر تستمر المساعي في الشرقية بين الرئيس العماد عون وقائد « القوات اللبنانية » الدكتور سمير جعجع توصلا الى تكريس الهدوء الامني والانطلاق نحو مشروع سياسي ينهي النزاع القائم بينهما . وفي هذا الاطار يجري نقيب قائد « القوات » المحامي كريم بقرادوني سلسلة اتصالات بين الطرفين ، توصلا الى تصور مشترك يفضي الى حلول . وامس اجتمع بقرادوني وعضو المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار المهندس مارون

(البقية على الصفحة ٩)

بيريز يرفض الاستقالة من زعامة « العمل »

وجه حزب « العمل » الاسرائيلي اللوم الى زعيمه شمعون بيريز امس الاول بسبب فشل الحزب في الانتخابات الاسرائيلية الماضية ، ولكن بيريز رفض الاستقالة من زعامة الحزب .

وكان بيريز (٦٦ عاما) الذي يتولى زعامة الحزب منذ ١٣ عاما قد تعرض للهجوم اثناء تحقيق حزبي نشر امس حول فشل الحزب في كسب انتخابات ١٩٨٨ .

وقال بيريز بصوت مختنق لاعضاء اللجنة المركزية للحزب البالغ عددهم ١،٣٠٠ عضو ، ان عليهم ان يقرروا بشكل نهائي ما اذا كان سيستمر زعيما للحزب .

وكان تقرير للحزب بدأ اعداده قبل بدء الازمة السياسية الحالية في اسرائيل قد القى بمعظم اللوم فيما يتعلق بنتيجة انتخابات ١٩٨٨ على بيريز دون ان يطلب اليه الاستقالة .

القدس المحتلة ـ ر





واشنطن استنكرت وابو عياش اعاد اسبابه الى فشل عملية السلام

مقتل اسرائيلي واصابة ٩ بانفجار قنبلة في القدس

تبنت مسؤوليته « فتح ـ الانتفاضة » و « الجهاد الاسلامي »





خبيرا متفجرات يتفحصان مكان الانفجار (الصور من رويتر)







العملة المثيرة للجدل

الحسيني يعانق الحاخام موشي هيرش رئيس منظمة ضد الصهيونية

قالت الشرطة الاسرائيلية ان احد الجرحى الذين اصيبوا في انفجار قنبلة في السوق الرئيسية في القدس المحتلة امس توفي متأثرا بجروحه .

وقال المتحدث باسم الشرطة عوزي ساندوري ان شمعون كوهين (٧٢ عاما) توفي في المستشفى بعد خمس ساعات من اصابته في الانفجار .

وكان انفجار قنبلة انبوبية في السوق قد ادى الى اصابة عشرة اسرائيليين بجروح . وقال راديو اسرائيل ان ستة من الجرحى ظلوا في المستشفى وان حالة اثنين منهم خطيرة .

وقالت الشرطة انها اعتقلت حتى الآن ٨٧ شخصا مشتبها بهم لاستجوابهم .

وبصق متسوقون اسرائيليون على بعض الفلسطينيين المقيدة ايديهم ، في اثناء اقتيادهم من مكان الحادث .

وسد نحو ٣٠٠ اسرائيلي غاضب الطريق خارج السوق وهم يرددون هتافات « الموت للعرب » . وقال شهود عيان ان الشرطة اضطرت الى استخدام القوة لمنعهم من مهاجمة المارة العرب .

وقال راديو اسرائيل ان ستة من الجرحى التسعة لا يزالون في المستشفى اثنان منهم حالتهما خطيرة .

وفي بلدة رشون لتسيون عقد نحو عشرة اسرائيليين من اعضاء حزب « كاتش » اليميني المتطرف اجتماعا لتأييد امي بوبر (٢١ عاما) الذي قتل العمال الفلسطينيين السبعة .

وقال الحاخام مئير كاهانا زعيم حزب « كاتش » قتل يهودي سبعة عرب يكرهون اسرائيل . فهل هذا عمل خاطىء .

ومضى كاهانا يقول . نحن لا ندين امي بوبر . هل يمكن لاحد ان يقول ان هؤلاء العرب لم يقذفوا الحجارة . انهم ليسوا ابرياء . انني لا اريدهم من بلادي .

وتجمع دعاة سلام يفوق عددهم اعضاء حزب « كاتش » وهم يرددون عبارة « لا . الفاشية لن تاتي » . وفرقت الشرطة الحشد سلميا .

وقالت الشرطة انها فجرت قنبلة اخرى يدوية الصنع عثر عليها في محطة للحافلات في بلدة رشون لتسيون التي وقعت فيها المذبحة الاسبوع الماضي .

وقد حاول مسؤولو الحكومة الاسرائيلية على الفور الربط بين انفجار القنبلة ومؤتمر القمة العربي الذي بدأ اعماله امس الاثنين في بغداد لمناقشة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وتأييد العراق في مواجهة الانتقادات الغربية .

وقال يوسي بن اهارون مدير مكتب رئيس الوزراء اسحق شامير : ايا كان من دبر هذا الانفجار فمن المؤكد انه اراد ان يرسل اشارة الى القمة العربية في بغداد وان يقول لها ان النضال كما يراه مستمر .

واضاف اهارون قوله ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يسعى للحصول على تأييد لما قال المسؤول الاسرائيلي انه الخيلان السياسي والعسكري في الكفاح ضد اسرائيل .

وعامل اليهود الغاضبون ايضا اطقم التلفزيون التي كانت تقوم بالتصوير بعد الانفجار بخشونة .

وقال السيد رضوان ابو عياش رئيس اتحاد الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة انه غير واثق من ان المسؤولين عن الانفجار عرب لكنه وصف الحادث بانه نتيجة للتطرف المتزايد في الشرق الاوسط بسبب فشل جهود السلام .

والسيد ابو عياش واحد من ٥٠ زعيما فلسطينيا مضربين عن الطعام للمطالبة بحماية من الامم المتحدة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

وقال لرويتر نحن لا نريد ان نرى بريئا يقتل . لكن من المستحيل وقف اعمال القتل ما دامت الحكومة الاسرائيلية مستمرة في تطرفها .

وحذر رئيس الشرطة يعقوب تيرنر الاسرائيليين من القيام باعمال انتقام وامر بتكثيف دوريات الشرطة في القدس لمنع وقوع هجمات على العرب .

وقال جدعون باز رئيس رابطة الباعة في القدس للصحفيين لن يفيدنا ضرب العرب لانهم يعملون هنا . لن يضرب احد احدا .

ورفض « اتحاد نقابات العمال » في الضفة الغربية المحتلة امس وصف

(البقية على الصفحة ٩)

« استنشقوا كارفول لمنع تأثير الغاز المسيل للدموع »

يستنشق الفلسطينيون دواء لعلاج البرد عند الاطفال ليعادل تأثير الغاز المسيل للدموع .

وقال صيادلة ان كبسولات دواء « الكارفول » تختفي بسرعة من الصيدليات .

وجاء في اعلان نشر في صحيفة « القدس » التي تصدر في القدس الشرقية : استنشقوا كارفول لمنع تأثير الغاز المسيل للدموع .... احتفظ بكبسولة في جيبك واستخدمها عندما تقتضي الحاجة .

وقال صيدلي : ان الاسرائيليين يطلقون الغاز المسيل للدموع ومن المفارقات انهم يوفرون الدواء لعلاج تأثيره .

القدس المحتلة ـ ر

انوار على الاخبار

غياب لبنان واجواء بغداد

مؤتمر القمة العربي في بغداد ، ينعقد في « قصر المؤتمرات » ، في ظل ظروف عربية غير مريحة ، ومشاكل دولية معقدة ، واوضاع اقتصادية واجتماعية تطال الدول الكبرى والصغرى في آن .

والعراق يرى ان الحرب الباردة انتهت ، وان الحرب التقليدية على المستوى الدولي لم تعد واردة ، وان الحرب هي حرب اقتصادية ، صناعية واجتماعية ، خصوصا بعد انسحاب الاتحاد السوفياتي بشكل ظاهر من ساحة التسابق على السلاح وانصرافه الى اجراء اصلاحات اقتصادية واجتماعية ، وترك حرية الخيار لكل الدول التي كانت تدور في فلكه والمعروفة في السابق بـ « المعسكر الشرقي » ، في مواجهة الحلف الاطلسي .

واذا كانت الحرب التقليدية على المستوى الدولي لم تعد مطروحة في الزمن المنظور ، فان منطقة الشرق الاوسط تبدو غير ذلك ، فكل مساعي السلام السابقة سقطت والمحاولة مستمرة لتجزئة الحل في الشرق الاوسط على طريقة « كامب ديفيد » .

وغياب لبنان غيب قضيته ، فبرزت قضية الضفة الغربية ، والانتفاضة المستمرة منذ ما يزيد على السنتين ونصف السنة ، واعادت مجددا طرح « التضامن العربي الشامل » لان منطقة الشرق الاوسط ما زالت تعج بعوامل التوتر والغليان ، واحتمال حصول متغيرات سياسية وجغرافية وعسكرية ودوافع هذا الغليان ، وهذا التوتر القضايا التالية :

١ - الاصرار الاسرائيلي على عدم السير بخطة « سلام ما » لتأمين جميع مصالحها .

٢ - هجرة اليهود السوفيات ويهود اوروبا الشرقية اعادت طرح قضية مماثلة لاغتصاب فلسطين العام ١٩٤٨ ، ففي التسعينات هناك اراض عربية جديدة معرضة للمصير ذاته .

٣ - الاصرار على توزيع المنطقة الى كيانات ، بدءا من لبنان ، ومن الفلسطينيين الموزعين في عدة دول عربية ، وكأن الهدف في النهاية هو الحؤول دون تحقيق دولة فلسطين ، ولو في منطقة محددة . وهذا يعني في عمقه « التوطين » ، واقامة كيانات فلسطينية متباعدة جغرافيا ، وضمن كيانات طائفية ومذهبية تتحكم بها الدولة الاسرائيلية .

٤ - « التهديد الثلاثي » او ما يسميه بعض المسؤولين العرب بالعدوان الثلاثي على العراق : الاميركي - البريطاني - الاسرائيلي ، بهدف منعه من الاستمرار في معركة الانماء والاعمار ، وفي تقوية قدراته العسكرية ، وتصنيعه لمختلف انواع الاسلحة التي تهدد امن اسرائيل وتنهي التفوق العسكري الاسرائيلي الذي استمر منذ عشرات السنين .

وتقول المعلومات في بغداد ، ان منطقة الشرق الاوسط كانت في الغالب منطقة صالحة لتجارب الدول الكبرى ، عسكريا وسياسيا واقتصاديا ، وان الولايات المتحدة ، تستمر في اعتبارها هذه المنطقة منطقة تجارب لها .

ويشير المراقبون السياسيون في بغداد الى ان هناك ثلاثة مواقع عربية يجب ان تتوضح وهي :

١ - موقف مصر من استمرار « كامب ديفيد » في ظل احداث الضفة الغربية ، والمساعدات الاميركية لها في الوقت الذي تعاني فيه من مشاكل اقتصادية واجتماعية كبرى .

٢ - موقف الدول العربية الاخرى والتي هي على علائق جيدة بالولايات المتحدة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط .

٣ - مصير دول المواجهة مع اسرائيل ، فلبنان في حالة لا يحسد عليها ، وغير قادر على اي تحرك ، وسوريا غائبة بكل ثقلها عن القمة ، ومنظمة التحرير الفلسطينية تعمل على توظيف الانتفاضة لابقاء قضيتها حية .

ويرى المراقبون انه اذا ما توضحت هذه المواقع او موقعان منها على الاقل فيمكن عندها تشكيل قوة عربية ، تثبت وجودها في وجه الهجمة الشرسة التي تتعرض لها المنطقة . وبصورة خاصة العراق اما اذا بقيت هذه المواقع كما هي عليه ، فهذا يعني ان العرب الى المزيد من الانهزام والتشرذم ومن ثم افساح المجال امام القوى الدولية للتحكم بالواقع العربي .

وفي رأي المراقبين ان مصر يمكن ان تمثل دورا مهما في تليين المواقف وصولا الى بيان ختامي لا يثير العواصف بل يضع اطارا لاحتوائها .

بغداد - فوزي مبارك

وسط غياب لبنان التام عن الاشتراك في قمة بغداد الطارئة

اتصالات اميركية دخلت في بحث تفاصيل التسوية في المنطقة ولا اشارة الى تطبيق القرار ٤٢٥ مقابل خطر «التوطين» المزدوج

تعقد القمة العربية الطارئة في بغداد ، وسط غياب لبنان التام عنها : لا مشاركة على مستوى القمة ، او تمثيل له دونها . ولا اشارة الى الازمة اللبنانية وسبل معالجتها على جدول اعمال المؤتمرين ، ولو من زاوية ارتباطها بالاحتلال الاسرائيلي الدائم لاجزاء من جنوبه ، واعتبار اسرائيل ان منطقة الشريط الحدودي هي « البوابة » ، التي تهجر من طريقها فلسطينيي الداخل الى لبنان ، او الى اية دولة عربية اخرى ، اذا ما رغب المهجرون في ذلك .

اوساط بعض المراجع السياسية في بيروت تنحو باللائمة في ذلك على الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، باعتبارها لم تتعامل مع لبنان بالروحية المسؤولة وترسل موفد يستمزج رأي المسؤولين فيه ، سواء بالنسبة الى مكان وزمان عقد هذه القمة العربية ، او بالنسبة الى المواضيع الواردة على جدول اعمالها . فيما بعض الديبلوماسيين العرب ينحون باللائمة على كبار المسؤولين اللبنانيين ، الذين اطلقوا مواقف قاطعة من مسالة الاشتراك فيها ، قبل السعي الى معرفة ما سيترتب على هذه المواقف من ضرر فادح ، يزيد من اسباب اتساع عناصر الازمة اللبنانية ، ولا سيما حيال الخطر الذي يتهدد ساحته بان تصبح المكان المتاح لـ « توطين » فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، وذلك بفعل هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ومخطط « توطينهم » فيها .

والواضح ، بحسب معلومات الديبلوماسيين العرب ، ان لبنان كرس وضعه « الحلقة الاضعف » بين سلسلة الدول العربية ، الا اذا لاح في الافق ، وفي وقت غير بعيد ، احتمال مبادرة دولية - عربية تاخذ بيده وترفعه من الهاوية التي سقط فيها ، بفعل الاحداث اللبنانية المتراكمة ، منذ العام ١٩٧٥ وحتى الان .

لكن ، ما دامت مثل هذه المبادرة لم تظهر ملامحها بوضوح بعد ، فما من شك ، في رأي هؤلاء الديبلوماسيين ، انه اصبح يتعين على المسؤولين اللبنانيين التحوط من آثار مشاريع « التوطين » بشقيها اليهودي والفلسطيني ، بحيث لا يأتي الحل في الشرق الاوسط على حساب لبنان جغرافيا وديمغرافيا . ذلك ان مما يزيد من حجم تخوف مراجع لبنانية لم تدع للاشتراك في هذه القمة هو تمكن العاهل الاردني الملك حسين من تحقيق اجماع القادة العرب المجتمعين في بغداد ، الان ، حول طلبه في الحصول على مساعدات عربية مادية ودعم سياسي يكفل له درء خطر توجهات الاحزاب والكتل السياسية الاسرائيلية ، الداعية الى جعل الضفة الشرقية من الاردن دولة فلسطين العتيدة . وتعتقد هذه المراجع انه اذا ما نجح الملك حسين في استبعاد تحقيق مثل هذا الحل على حساب مملكته ، فعندئذ قد يدفع لبنان ثمن ذلك من وحدة اراضيه ، فضلا عن الخلل ، الذي سيحدثه ذلك في ميزان ديمغرافيته الدقيق .

في هذا النطاق ، تشير هذه المراجع الى ان سر تعاظم خوفها من ان تأتي الحلول ، المعتمدة للشرق الاوسط دوليا واقليميا ، على حساب لبنان ، يكمن في المعلومات التي اصبحت متجمعة لديها . وهي تفيد بان الديبلوماسية الاميركية عمدت الى استثمار انفجار القتال مجددا في لبنان ، وكذلك الازمة الحكومية السائدة في اسرائيل الان . فضلا عن الاجواء السياسية التي احاطت بعقد القمة العربية الطارئة في العراق ، بهدف « التعتيم » على اتصالاتها الجارية مع غير طرف في اسرائيل وبعض الدول العربية ، حول « تفاصيل » السلام المنشود اميركيا في منطقة الشرق الاوسط .

وكشفت معلومات هذه المراجع عن ان الديبلوماسية الاميركية تسعى الى اطالة امد الازمة الحكومية في اسرائيل ، ومنع قادة الدول العربية من التوصل الى تحقيق « التضامن العربي » حول سبل حل القضية الفلسطينية ، ورهن ذلك الى ما بعد حصول « توافق » اميركي - وبعض القوى الاسرائيلية ، ولا سيما قيادات حزب « العمل » على « التفاصيل » ، التي تتمحور حول تفسير هذه القوى والقيادات لمضمون قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ ، وتحديد تعريفها للاراضي العربية المحتلة في حرب العام ١٩٦٧ ، ومفهومها لمستقبل شرق مدينة القدس والدولة الفلسطينية العتيدة .

مقابل ذلك ، تطلب الديبلوماسية الاميركية من بعض الدول العربية تفسيرات وايضاحات تتناول هذه النقاط بالتحديد . مثلما تسعى الى اقامة اتصالات ثنائية مع سوريا حول « افاق صفقة السلام » المنوي التوصل اليها اميركيا . ولكن باخراج تتعهده جمهورية مصر العربية ، باعتبارها احد اطراف « كامب ديفيد » .

وتلاحظ معلومات هذه المراجع انه بصرف النظر عما اذا كانت الديبلوماسية الاميركية ستنجح في مهمتها لدى القيادة السورية او لا ، فانها تعمد ، في هذه المرحلة ، الى « استفزاز » العراق للتلويح بقوته العسكرية المتنامية جدا . وتثمير ذلك في اقناع الرأي العام الاسرائيلي بفائدته من تحقيق سلام اسرائيلي - عربي ، مع ضمانات تكفل استمرار دولة « اسرائيل قوية » ، على مناهضة مشروع وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر واظهار التصميم على المضي بالكفاح حتى تحقيق « الامبراطورية الاسرائيلية » حسب « الحلم التوراتي » ، او « اسرائيل الكبرى » حسب تعريف القاموس الاميركي .

غير ان المفارقة في هذا المجال تكمن في ان الاتصالات الاميركية الدائرة حاليا ، تفرض ستارا كثيفا من « التعتيم » على المسألة اللبنانية ، لجهة تطبيق القرار الصادر عن مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ ، الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية ، من دون قيد ، او شرط .

وتتساءل المراجع السياسية اللبنانية حيال ذلك عما اذا كان هذا « التعتيم » هو بهدف اتاحة المكان امام القيادات الاسرائيلية لـ « توطين » مزدوج فلسطيني ويهودي في مناطق الشريط الحدودي وعمق لبنان ؟ وتقول « ... والا لماذا تغفل الديبلوماسية الاميركية عملية بحث ذلك مع القيادات الاسرائيلية والمسؤولين اللبنانيين » ؟

وتعرب هذه المراجع عن اعتقادها بانه من المفيد للبنان الكشف عن هذه الاتصالات ، في هذا الظرف بالذات . ولفت الانتباه الى مسألة جنوب لبنان ، على القمة العربية في بغداد لا تتجاهل ما عاناه الشعب اللبناني ودفعه من اثمان خلال صموده في وجه المؤامرة التي استهدفته كيانا ومصيرا .

جورج صليبا

تحت الانوار

● قال مرجع عسكري ان الولايات المتحدة تساعد الجيش اللبناني كمؤسسة ، بغض النظر عن كل المواقف السياسية الاميركية المعلنة حيال القيادات والاطراف

● ابدت مصادر عسكرية خشيتها ، في حال تجدد القتال في الشرقية ، من دخول سلاح فعال على خط التقاتل بين الجيش والقوات اللبنانية ، مما يعتبر تطورا نوعيا في منحى التقاتل

● ابدت مصادر سياسية مطلعة تخوفها ، من ان تشهد منطقة الجنوب تطورات عسكرية ، تكون انعكاسا للمواقف العربية التي برزت قبل وخلال قمة بغداد .

الحص التقى ٣ نواب وزار منزل الحكيم معزيا



الحص مستقبلا كيروز (دالاتي ونهرا)

اجتمع الرئيس الدكتور سليم الحص قبل ظهر امس بالنائبين اوغست باخوس ورفيق شاهين وبحث معهما مشروع تنظيم قوى الامن الداخلي الذي تدرسه لجنة الادارة والعدل النيابية .

واوضح النائب باخوس بعد اللقاء بالقول: تشرفنا بمقابلة دولة الرئيس الحص من منطلق اهتمامنا بامر مهم يتعلق بتنظيم قوى الامن الداخلي ، ولقد اطلعناه على اقتراح القانون المتكامل المقدم من الزميل محمود عمار لاحلاله محل المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧/٥٤ بينما مشروع الحكومة المحال الينا يشكل جزءا من كل ونحن نعلق اهمية وسرعة في دراسة المشروعين معا خصوصا ، وان ترقيات قوى الامن الداخلي متاخرة بانتظار التصديق على المشروع المتكامل .

وقد ابدى دولته اهتماما بالموضوع ووافق مبدئيا على دراسة المشروع الشامل .

وكان الرئيس الحص اجتمع صباحا بالنائب حبيب كيروز ثم زار منزل رئيس حزب النجادة، المرحوم عدنان الحكيم وقدم التعازي لعائلته .

باخوس وبابكيان زارا الحسيني والحص

«الادارة والعدل»: لجنة مصغرة لدرس مشروع قانون تنظيم الامن الداخلي

عقدت لجنة الادارة والعدل النيابية جلسة عند الحادية عشرة قبل ظهر امس في المقر الرئيسي للمجلس النيابي في ساحة النجمة برئاسة رئيس اللجنة النائب اوغست باخوس وحضور

النواب السادة: حسن الرفاعي ، رفيق شاهين ، خاتشيك بابكيان ، محمود عمار ، محمد يوسف بيضون ، زكي مزبودي ، ورشيد الصلح ، اضافة الى بعض ضباط قوى الامن الداخلي .

وقد تابعت اللجنة درس مشروع قانون تنظيم قوى الامن الداخلي ، وتقرر تشكيل لجنة مصغرة قوامها النواب السادة: باخوس ، شاهين ، مزبودي ، بيضون ، والرفاعي . وستتابع هذه اللجنة درس المشروع في اجتماع تعقده عند الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء في منزل عضو اللجنة النائب الرفاعي .

وفي هذا الاطار زار النائبان باخوس وبابكيان الرئيس السيد حسين الحسيني اللذين اطلعاه على اجتماع اللجنة . وعند الواحدة ظهرا زار النائبان باخوس وشاهين الرئيس الدكتور سليم الحص للغاية ذاتها .

اثر الزيارة قال النائب باخوس: تشرفنا بمقابلة الرئيس الحص من منطلق اهتمامنا بامر هام يتعلق بتنظيم قوى الامن الداخلي ، وقد اطلعناه على اقتراح قانون متكامل مقدم من الزميل محمود عمار لاحلاله محل المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧/٥٤ بينما مشروع الحكومة المحال الينا يشكل جزءا من كل . وقد عرضنا على دولته مدى الاهمية والسرعة في دراسة المشروعين معا لقوى الامن الداخلي خصوصا ان الترقيات متاخرة بانتظار التصديق على المشروع وقد اهتم دولته بالموضوع ووافق موافقة مبدئية على دراسة المشروع بكامله .

الهراوي تابع تطورات القمة والتقى غرفة التجارة في زحلة



الهراوي يتوسط الخليل ونعيم ومسيكه ونائب الحاكم الرابع لمصرف لبنان



... ومع وفد غرفة زحلة (دالاتي ونهرا)

تابع الرئيس الياس الهراوي امس التطورات السياسية والامنية في البلاد ولا سيما عقد مؤتمر القمة العربي .

واستهل الرئيس الهراوي نشاطه باستقبال نائب الحاكم الرابع لمصرف لبنان كراين كشيجيان الذي اقسم اليمين الدستورية امامه بحضور الوزير الدكتور علي الخليل ، وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم والمستشار الرئاسي الدكتور عمر مسيكة .

ثم استقبل الرئيس الهراوي وفد غرفة التجارة والصناعة في زحلة برئاسة الفرد سكاف بمناسبة الذكرى الخمسون لتاسيس الغرفة .

بعد الزيارة قال سكاف: تشرفنا بزيارة فخامة الرئيس ، واملنا ان يعود لبنان تدريجيا الى ما كان عليه من الحياة العامة . وعلى الاخص من الحاكم الموحد الذي يعود لمصلحة كل

اللبنانيين . ونحن في زحلة والبقاع العزيز على قلوبنا نواصل دعائنا واملنا وجهودنا حتى تاخذ العدالة مجراها ، ويكون هناك حكم لان الدولة ضرورية ولمصلحة الجميع .

تشاور مع الخازن ورزق

بري: الشرعية تتآمر على امن «بيروت الغربية»

اتهم رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري «الشرعية بالتآمر على امن بيروت الغربية» ، وحذر من انه اذا استمر التآمر بهذا المنحى فلكل حادث حديث ، مشيرا الى ان احدا من الاحزاب حتى ان «حزب الله» لم يعارض الخطة الامنية كاشفا ان السوريين ابدوا الخطة الامنية وابدوا استعدادهم للمساعدة مرارا وتكرارا .

رد الوزير بري على سؤال حول اسباب تأخير تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية فقال: ان حركة «امل» لا تريد السيطرة في بيروت الغربية بل على العكس فهي منذ ٦ شباط ١٩٨٤ وتنادي بالامن الشرعي ولا علم لي بنية اي حزب من احزاب القوى الوطنية والاسلامية بالسيطرة ايضا . حتى ان «حزب الله» لم يعارض الخطة الامنية وبالتالي الطريق السياسية للخطة سالكة . والاخوة السوريون ابدوا الخطة الامنية وابدوا استعدادهم للمساعدة مرارا وتكرارا ، وخصوصا بعد قمتين لبنانية - سورية عقدتا . وسبق ان حذرت مرارا وتكرارا داخل مجلس الوزراء وعبر وسائل الاعلام بعدم جواز ترك الحبل على غاربه والتفرج على التدمير والتهجير والتكفير يتنقل من الشرقية الى الغربية .

واوجز قائلا: الجميع مع الخطة الامنية لبيروت الغربية ما عدا الشرعية اللبنانية ، واني اتهم هذه الشرعية بالتآمر على امن بيروت الغربية اذ لم يعد جائزا السكوت حتى عن عدم تنفيذ القرارات التي تقرر اخذها في مجلس الوزراء . واذا استمر التآمر بهذا المنحى ، فلكل حادث حديث .

وكان الوزير بري اتصل امس بالوزير الشيخ الياس الخازن والوزير ادمون رزق وتشاور معهما في الاوضاع .

كما اتصل برئيس المجلس القاري الافريقي للجامعة الثقافية اللبنانية في العالم عباس فواز للاطمئنان على وضع الجالية في ليبيريا والغابون .

واتصل بمسؤولي مصلحة مياه بيروت وطلب اليهم تصليح انابيب المياه في منطقة الحمراء .

واستقبل الوزير بري محافظ البقاع سيمون كرم والعميد المتقاعد تامر حيدر .

دلول يولم للسفير كولوتوشا والعميد كنعان

اقام وزير الزراعة السيد محسن دلول امس الاول ، مأدبة غداء في البقاع لسفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا ، حضرها القائم باعمال السفارة ايفور ايفاتشينكو ، رئيس فرع الامن والاستطلاع في القوات العربية السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان .

واستقبل الوزير دلول امس محافظ جبل لبنان السيد امين حمود وبحث معه الاوضاع .

وتلقى اتصالا من مكتب « منظمة الاغذية الزراعية الدولية » (الفاو) وجرى عرض التقديمات التي يمكن ان تساعد وزارة الزراعة لمكافحة الحشرات التي اصابت القمح في البقاع .

كولوتوشا زار الهراوي والحسيني





كولوتوشا مع الهراوي

...وفي زيارة الحسيني (دالاتي ونهرا)

زار سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا ظهر امس الرئيس الياس الهراوي في المقر الرئاسي المؤقت في الرملة البيضاء وجرى عرض للتطورات .

ورفض السفير كولوتوشا بعد الاجتماع الادلاء باي تصريح .

وكان السفير السوفياتي زار عند الحادية عشرة من قبل الظهر الرئيس السيد حسين الحسيني اكتفى بعد اللقاء بالقول: بعد القمة السوفياتية - الاميركية نتحدث .

زار بكركي والتقى صفير تعارفا

تيثم : آمل تعزيز الهدنة وموقف بريطانيا يدعم الشرعية

بكركي - «الانوار» :

رأى السفير البريطاني في لبنان السيد ديفيد تيثم ان تثبيت وقف اطلاق النار يكمن في فتح المدارس وتسهيل حركة المرور في الشرقية. وكرر تأييد حكومة بلاده للرئيس الهراوي ومؤسسات الدولة الشرعية وجيش العماد لحود .

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عند العاشرة من قبل ظهر امس، في بكركي، السفير البريطاني وعرض معه على مدى ساعة لآخر التطورات على الساحة اللبنانية.

اثر اللقاء سئل السفير البريطاني عن طبيعة اللقاء، فاجاب:

لقد كان لقائي والبطريرك صفير جيدا وتناقشنا في الوضع الدولي والمحلي وكان لقاء للتعارف ايضا. لان هذه هي زيارتي الاولى له . وهذا شرف كبير .

● ما هو العامل الداعم لوقف اطلاق النار ؟

□ لا يمكن الاخذ بعين الاعتبار عامل من دون الاخر. وفي اعتقادي ان جميع العوامل متداخلة فاذا ما ثبت وقف اطلاق النار من طريق فتح المدارس وتحسين حركة المرور بين القطاعين، عندها يمكن ان نرى تقدما في الموضوع .

● هل تعتقد ان الامر جاد ؟

□ في ما يتعلق بوقف اطلاق النار ، آمل ان يستمر . لكننا لا نستطيع ان نجزم بهذا الموضوع .

● ماذا بشان سياسة بريطانيا تجاه لبنان ؟

□ ان سياسة بريطانيا هي، كما سبق لي وذكرت عند تقديم اوراق اعتمادي الى الرئيس الهراوي، فلم تتغير وتكمن في دعم حكومته ومؤسسات الدولة وجيشها. وهذا هو موقفنا

جنبلاط زار شيخ العقل والتقى حاوي

زار الوزير وليد جنبلاط امس الاول شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في داره ببعذران ، في زيارة اطمئنان . وكانت مناسبة لعرض الاوضاع .

من ناحية ثانية ، بحث جنبلاط امس مع الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي التطورات في البلاد والاوضاع العربية ، ولا سيما مؤتمر القمة العربي في بغداد . كما تناول البحث العلاقات الثنائية بين الحزبين .

وبعد اللقاء اكد جنبلاط وحاوي اهمية تطوير العلاقات بين القوى الوطنية لمواجهة القضايا المصيرية التي تواجهها البلاد ، كما تم التأكيد ايضا على مسؤولية الحكومة في مواجهة الوضع المعيشي الذي تعاني منه اوسع الفئات .

سفير الارجنتين زار الهراوي والحسيني والحص

زار سفير الارجنتين في لبنان السيد غيلارمو دولابلازا امس كلا من الرئيس الياس الهراوي والرئيس حسين الحسيني والرئيس الدكتور سليم الحص والسفير الدكتور عاصم جابر مودعا لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا .

وقدم السفير دولابلازا للرؤساء الهراوي والحسيني والحص القائم باعمال السفارة الجديد السيد جاك سيرجيو سردا الذي سيتولى مهام السفير مؤقتا .

الحسيني دعا ٣ لجان نيابية لعقد جلسة مشتركة الخميس

دعا الرئيس السيد حسين الحسيني لجان المال والموازنة والادارة والعدل والدفاع الوطني والامن الى عقد جلسة مشتركة عند العاشرة والنصف من قبل ظهر الخميس المقبل في ٣١ الجاري في مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة لدرس مشروع واقتراح القانون المتعلق بتنظيم قوى الامن الداخلي .

وكان الرئيس الحسيني التقى قبل ظهر امس في منزله النواب السادة: توفيق عساف ، رفيق شاهين ، رائف سمارة وصبحي ياغي وعرض معهم التطورات الراهنة في البلاد .

ثم التقى نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وعرض معه الاوضاع الراهنة وشؤونا اعلامية .

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا من الوزير الشيخ الياس الخازن تناولا في خلاله بعض القضايا .

وكلف الرئيس الحسيني النائب هاشم الحسيني تمثيله في حضور الندوة التي تقيمها لجنة احياء ذكرى اغتيال الرئيس رشيد كرامي .

رأس اجتماعين حزبيين في الصيفي

سعاده: فوجئنا بقمة عربية لم تدرج فيها قضية لبنان

اعلن رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة انه طالبنا بعقد قمة عربية خاصة بلبنان ، واذ ، بنا نفاجأ بقمة لم تدرج فيها قضية لبنان . واعتبر ان هناك وسائل ديمقراطية ضمن المؤسسة الكتائبية على اصحاب الطموحات اعتمادها للوصول الى ما يطمحون اليه .

رأس الدكتور سعادة امس اجتماعا في البيت المركزي للحزب في الصيفي حضره اعضاء من المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي . والقى في مستهل الاجتماع ، كلمة اكد فيها ان الحزب لم ولن يتخلى عن دوره .

وقال: «نسمع رهانا على شرذمة الكتائب ودورها وأمثولات في الوطنية . نعرف كما هو صامد الكتائبي وهو لا يساق ولا يرتهن». ووجه التحية الى الكتائبيين الصامدين على رغم الضغوط التي يتعرضون لها . والتحذير الى الايدي التي تحاول اللعب بالكتائبيين لانها لن تحصد سوى الفشل . فنفسنا طويل وحساباتنا جارية . والكتائبي لا يمكن استغلاله، وهناك وسائل ديموقراطية ضمن المؤسسة الكتائبية على اصحاب الطموحات اعتمادها للوصول الى ما يطمحون اليها.

وقال: طالبنا بعقد قمة عربية خاصة لبنان واذ بنا نفاجأ بقمة لم تدرج فيها قضية لبنان. وشرح التحرك الذي قام به النواب في باريس واتصالاتهم العربية والدولية.

وفي اجتماع ثان تلا الاجتماع الموسع وراسه الدكتور سعاده وحضره اعضاء من المكتب السياسي والمجلس المركزي عرضت القضايا الاقتصادية والمعيشية وما آلت اليه هذه الاوضاع. فاكد الدكتور سعاده على «التزام الحزب القضايا الاجتماعية والمعيشية كما في كل المراحل التي شهدتها البلاد منذ انشاء حزب الكتائب . واكد على دعم الحزب لكل العاملين في الشأن الاجتماعي وتاييد الدعوة الى الاضراب اليوم وقال: نحن هنا كما في كل مرة لمعالجة كل القضايا الوطنية وعلى جميع المستويات .

منصور عرض التطورات مع السفير الروماني

استقبل وزير الدفاع الوطني الدكتور البير منصور في مكتبه امس سفير رومانيا في لبنان السيد يون بشتيليون وجرى عرض للتطورات في البلدين .

واستقبل الوزير منصور النائبين اوغست باخوس ورفيق شاهين واللواء سامي الخطيب .

الاتحاد السوفياتي وافق على اعتماد السفير تدمري

تلقت وزارة الخارجية في الغربية امس ، موافقة الاتحاد السوفياتي على اعتماد السيد سليم تدمري ، سفيرا جديدا لديه ، خلفا للسفير محمود حمود الذي تولى منصبا جديدا في بريطانيا .

ساسين وسعاده التقيا عوده والراسي ولجنة الوساطة

اجتمع النائبان ميشال ساسين والدكتور جورج سعادة عند العاشرة من قبل ظهر امس في منزل الاول في الاشرفية مع عضوي لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان . وحضر اللقاء رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية المهندس الفرد ماضي .

وخصص الاجتماع لتقويم التطورات وتبادل نتائج الاتصالات واللقاءات التي قاموا بها في بعض العواصم .

اثر الاجتماع زار النائبان سعادة وساسين والمهندس ماضي متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة وعرضوا معه اخر التطورات . وكان ساسين وسعادة التقيا امس الاول راعي ابرشية بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر .

ومساء زار ساسين وسعادة الوزير الدكتور عبد الله الراسي في زيارة مماثلة .

فرع الجامعة الاميركية في بيروت OCP

يدعو مدير فرع الجامعة الاميركية في بيروت (OCP) الدكتور جورج فريحة كافة الاساتذة والموظفين الى اجتماع في حرم الفرع في الاشرفية يوم الاربعاء الواقع في ٣٠ ايار ١٩٩٠ الساعة العاشرة صباحاً وذلك من اجل التحضير لمباشرة الدروس في الفرع .

من وحي الاحداث

ابعد من القمة ...

نكاد ان نجعل من الاحتجاب اللبناني عن القمة، حوار طرشان اخر، كمثل «حوارنا البيزنطي» حول «اتفاق الطائف».

فالذين يحملون على الغياب اللبناني عن قمة بغداد، يأخذون على حكومة الرئيس الياس الهراوي، تضييع فرصة الحضور اللبناني المميز في الدفاع عن قضيته، وتسليم القرار السياسي الخارجي لدمشق، وهم بذلك يرومون النيل من دمشق اكثر من النيل من الحكومة.

والذين ايدوا المقاطعة قلقون على مستقبل التضامن العربي، في غياب سوريا عنها، لما تمثله من ثقل معنوي على الساحتين اللبنانية والعربية، واركان الحكومة لا ينكرون الارباك الذي ينتابهم في هذه المرحلة، خصوصا اذا ما الم شرخ في العلاقات بين سوريا و «دول اللجنة الثلاثية»، فهم لا يستطيعون ان يبتعدوا عن التنسيق مع دمشق، ولا يناسبهم ان يديروا ظهرهم لـ «الثلاثية»، فتكون بذلك نهاية الطائف، لان هذا الاتفاق، لا يمكن ان يعيش في غياب التضامن العربي.

والحضور اللبناني يكون ضروريا في اية قمة عربية، اذا كان الحكم قويا في الداخل، ولا يعيش على «المقويات» الخارجية.

ففي العام ١٩٧٤، استطاع الرئيس سليمان فرنجيه خلال قمة عربية ان يصالح الملك حسين والسيد ياسر عرفات، حين اخفق معظم الرؤساء العرب في تحقيق هذه الخطوة، التي ترتب عليها للمرة الاولى، اقرار العاهل الاردني بان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ... وكان من ثمار هذه الخطوة، تكليف الرئيس اللبناني بالقاء كلمة باسم الملوك والرؤساء العرب، امام الامم المتحدة خلال دورة فلسطين، لانه عندما يطل العرب على العالم، من على اكبر منبر دولي بلسان رئيس مسيحي، فذلك هو الرمز الكبير والمميز لهم امام الاسرة الدولية.

* * *

ولكن المشكلة اليوم، اننا نطلب من العرب، ومن القمة العربية، ان ترسل الينا «الترياق» من العراق، «الترياق» لاتفاق الطائف ولنشر الشرعية المنبثقة عنه ...

وعلى رغم ان «اللجنة الثلاثية» قالت على لسان قادتها، ان تطبيق الشق اللبناني من الطائف، مسؤولية لبنانية مشتركة، فان رموز هذا الاتفاق ماضون في تصلبهم، ويطلبون من العرب، ان يزيحوا لهم «عقبة العماد عون»، وان ينشروا لهم سلطتهم، ويخرجوهم من مأزقهم !!

والواضح ان العرب، لن يقدموا لهذه الشرعية اكثر من المساعدات الانسانية، ما دامت الحرب قائمة، والاحقاد تتلاعب بأراء السياسيين، و «عقدة التشفي» تتحكم بمواقفهم. ولو انتصر الجميع على ذواتهم، وجلسوا الى طاولة حوار داخلية، لحملوا العرب والعالم على تقديم الدعم بدلا من استجدائه.

ودعوة الوزير وليد جنبلاط الى «طاولة مستديرة لبنانية»، ليست كلمة القيت في الهواء، فهي مدروسة تصدر عن سياسي مدرك لحقائق الصراع، ومتفهم للعبة السياسية وما يحيط بها من تيارات خارجية، وممثل لتيار سياسي ذي قاعدة عريضة، وركن اساسي في حكومة الرئيس الحص.

واذا بقي رموز الطائف متحجرين ازاء الحوار، وخائفين على مواقعهم، وغير أبهين بموقع الوطن، في مهب التيارات الخارجية، فاننا سنصل الى يوم، لا يبقى لهم موقع، ولا لوطنهم موقع في الخريطة الاقليمية، وهذا ما حذر منه الوزير نبيه بري، في حديثه أمس الى «الأنوار»، عندما قال انه يخشى ان يكون الدور الذي انشىء من اجله لبنان، قد زال في بعض الدوائر العالمية، وحث على الحفاظ على «البيت اللبناني»، واقترح حوارا على تركيبته.

فهل نستدرك الكارثة قبل وقوعها، أم نبقى مسترسلين في مواقفنا المدمرة، سادرين في لا مبالاتنا بالخطر المحدق بلبنان، الى حين زواله عن الخريطة ؟

فؤاد دعبول

روى وقائع حواره مع السفير الاميركي في باريس وطالبه بتنفيذ القرار ٤٢٥

اده: قلت لمكارثي ان لبنان الصغير غير قابل للحياة

طالبت النواب بعدم تشريع «اتفاق الطائف» قبل انسحاب اسرائيل

روى العميد ريمون اده حقيقة ما جرى بينه وبين السفير الاميركي جون مكارثي وتفاصيل الحوار الذي دار بينهما حول لبنان الصغير ولبنان الكبير وذكر اده في حديث «للقبس» الكويتية انه ابلغ السفير الاميركي مكارثي ان اي تغيير في خريطة لبنان الحالية عبر التخلي عن اراض منه لسوريا او لاسرائيل هو جريمة يعاقب عليها الدستور اللبناني، مؤكدا على استحالة ايجاد لبنان الصغير، لان اللبنانيين عندما طالبوا فرنسا بلبنان الكبير في العام ١٩١٩، كان يعلمون تماما ان عدد المسلمين سيتزايد في لبنان الكبير لكنهم ادركوا ان لبنان الصغير ليس قابلاً للحياة والاستمرار.

وذكر اده في حديثه، انه عندما اجتمع الى النواب اللبنانيين في باريس، اكد عليهم ضرورة عدم القيام باقرار التشريعات الدستورية لـ «اتفاق الطائف» قبل الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

قال ريمون اده: لا بد من التاكيد اولا، ان السفير جون مكارثي ديبلوماسي لطيف وذكي وبارع وهو يعرف تماماً حقيقة الاوضاع في لبنان. وقد بدأ الحديث بينه وبيني حول لبنان الصغير امام خريطة للبنان املكها وجرى اعدادها عام ١٨٦٢، خلال الحملة الفرنسية التي ارسلت الى لبنان في ذلك الحين، اثر الحوادث الطائفية بين الموارنة والدروز. وهي حملة ارسلت العام ١٨٦٠ بموافقة الدول الخمس الكبرى انذاك وهي فرنسا وبريطانيا وروسيا والنمسا وبروسيا. هذه الخريطة هي خريطة لبنان بحدوده الدولية الحالية ما عدا بعض التغييرات في جنوب لبنان في منطقة الحولة التي تنازل اللبنانيون عنها لاحقا لان الدولة العثمانية باعتها لليهود قبل سنة ١٩١٤.

خريطة ١٨٦٢ هذه ترسم حدود لبنان الدولية الحالية التي تبدأ شمالا من النهر الكبير وتصل جنوبا الى الناقورة وشرقا الى الجبل الشرقي. قلت لمكارثي: هذه الخريطة فريدة من نوعها. وقد كان لبنان جزءا من الامبراطورية العثمانية لكنه حصل على نوع من الاستقلال الذاتي ورسمت حدوده الدولية بموافقة الدول الخمس الكبرى في ذلك الحين. هذه الخريطة فريدة من نوعها اذ انك لا تستطيع ان تجد خريطة مماثلة. يعود تاريخها الى القرن التاسع عشر. وتتعلق بسوريا او فلسطين او العراق، وهي دول كانت ايضا ضمن الامبراطورية العثمانية ولهذه الخريطة قيمة اضافية. فبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى ذهبت الى مؤتمر الصلح الذي عقد في باريس العام ١٩١٩ ثلاثة وفود لبنانية. وكان والدي اميل اده عضوا في الوفدين الاول الذي رئسه داوود عمون والثالث الذي رئسه المطران عبدالله الخوري. اما الوفد الثاني فقد رئسه البطريرك الياس الحويك. هذه الوفود اللبنانية الثلاثة اعتمدت على خريطة عام ١٨٦٢ بالذات لتطلب من فرنسا ان يبقى لبنان مستقلا عن سوريا وضمن الحدود الدولية المرسومة على هذه الخريطة. وكان تم الاتفاق في ذلك الحين على ان تحصل فرنسا، من قبل عصبة الامم، على الانتداب على لبنان وسوريا.

فرنسا ليست وراء لبنان الكبير

واضاف اده خلافا لما يقوله الكثيرون فليست فرنسا هي التي انشات او اقامت لبنان، بل ان لبنان موجود من ايام فخر الدين والمعنيين والشهابيين. لكن حدوده تكبر او تصغر وفقا للظروف والاوضاع الاقليمية والدولية ففي الفترة بين ١٨٦١ و ١٩١٤، وبرغم وجود خريطة ١٨٦٢، كان هناك لبنان صغير لا يشمل طرابلس وعكار والبقاع والجنوب وصور وصيدا وبيروت، وكان المنفذ الوحيد له على البحر يمتد من جونيه الى البترون. وتم ذلك بارادة الدولة العثمانية. اذا لبنان كان موجوداً منذ عدة قرون، وحدوده كانت تكبر او تصغر وفقاً للظروف الاقليمية والدولية وفي مؤتمر الصلح في باريس علم ١٩١٩ طلبت الوفود اللبنانية الثلاثة من السلطات الفرنسية ان يكون لبنان مستقلا عن سوريا وان تكون حدوده هي تلك المرسومة على خريطة ١٨٦٢. لا حدود لبنان الصغير. ووافقت السلطات الفرنسية على ذلك، واعلن الجنرال غورو قيام لبنان الكبير في قصر الصنوبر في بيروت في الاول من ايلول ١٩٢٠. وحين طالبت هذه الوفود الثلاثة بلبنان الكبير - اي لبنان الحالي - كانت تعلم تماماً ان لبنان الصغير ليس قابلاً للحياة والاستمرار، وان لبنان الكبير هو القادر على الاستمرار والحياة سياسياً واقتصادياً وزراعياً. وكانت هذه الوفود الثلاثة تعلم، ايضا، تماما ان عدد المسلمين سيتزايد في لبنان الكبير وخصوصاً في مناطق كالبقاع والجنوب والشمال. ومع ذلك تمسكت بلبنان الكبير.

وتابع اده بعدما شرحت هذه الامور قلت للسفير مكارثي: ان لبنان الذي اريده انا ويريده اللبنانيون هو لبنان الكبير بحدوده الحالية المعترف بها دولياً. وهنا قال لي مكارثي: ما تقوله لي جيد لكن اريد ان ابلغك ان الكثيرين من المسيحيين الذين التقيت بهم في لبنان قالوا لي ان المسيحيين يوافقون على التنازل لسوريا عن البقاع وعكار وطرابلس ومستعدون للتنازل لاسرائيل عن جنوب لبنان او اجزاء منه، لان هذه المناطق فيها اكثرية مسلمة. وهذا يعني انهم مستعدون لقبول لبنان الصغير. وقد قال لي عدد كبير من المسيحيين الذين التقيتهم انه اذا كان ثمن الصلح والسلام هو التنازل عن هذه المناطق لسوريا واسرائيل فنحن موافقون على ذلك.

واوضح اده: بعدما سمعت هذا الكلام من السفير الاميركي قلت له: ان المسيحيين الذين تتحدث عنهم لا يمثلون شيئاً بل هم خونة وهم يعاقبون على ذلك دستورياً وقانونياً. وذكر اده في هذا المجال للقبس ان المادة الثانية من الدستور اللبناني تنص على انه «لا يجوز التخلي عن احد اقسام الاراضي اللبنانية او التنازل عنه». كما ان المادتين ٢٢٧ و ٣٠٢ من قانون العقوبات اللبناني تفرضان عقوبات على كل لبناني حاول باعمال او خطب او كتابات او بغير ذلك ان يقتطع جزءاً من الارض اللبنانية ليضمه الى دولة اجنبية، وعلى كل لبناني محاول ان يسلخ عن سيادة الدولة جزءاً من الارض اللبنانية».

وتابع اده حديثه: «قلت لمكارثي ان هؤلاء الذين يتحدثون عن استعدادهم للتنازل عن هذه المناطق لسوريا او لاسرائيل لا بد ان يكونوا منتمين الى تيار كميل شمعون او بيار الجميل او شربل قسيس الذي كان رئيساً لرهبنة مارونية. فهؤلاء الثلاثة كانوا يعملون لاقامة لبنان الصغير وكانوا مستعدين للتنازل عن بعض المناطق التي يتكاثر فيها المسلمون. والبعض منهم كان يقول ما الخطر ان يصبح لبنان «موناكو الشرق»؟ وهؤلاء - وكذلك بشير الجميل - لهم علاقات باسرائيل. وهنا اعاد اده الى الاذهان ما كتبه موشي شاريت - وزير خارجية اسرائيل بين ١٩٤٨ و ١٩٥٦ ورئيس الحكومة فيها خلال ١٩٥٤ و ١٩٥٥ - في يومياته التي نشرت عام ١٩٧٨ وما جاء في يوميات شاريت: «بتاريخ ٢٧ شباط ١٩٥٤ خلال اجتماع عقد مع بن غوريون وموشي دايان ولافون قال بن غوريون: حان الوقت للموارنة في لبنان لكي يعلنوا قيام دولة مسيحية. وقال بن غوريون ايضا اخطات فرنسا عندما وسعت حدود لبنان الصغير. واضاف بن غوريون يجب استخدام كل الطاقات والامكانات من اجل انشاء دولة مسيحية قرب حدودنا. وذلك لا يمكن ان يتم الا بتعديل حدود لبنان الحالية. وفي اجتماع اخر عقد في ايار ١٩٥٤ قال دايان رئيس الاركان انذاك: يجب ايجاد ضابط ماروني لبناني برتبة ميجور يعتبر نفسه منقذ الموارنة.. عندئذ سيدخل الجيش الاسرائيلي لبنان ويحتل المناطق اللازمة ويقيم نظاما مسيحياً يتحالف مع اسرائيل. وحينذاك تضم اسرائيل اليها المناطق الموجودة جنوب نهر الليطاني».

اللبنانيون متمسكون بارضهم كاملة

هذا ما جاء في يوميات شاريت واضاف اده: قلت للسفير مكارثي: ان المسيحيين والمسلمين في البقاع وعكار وطرابلس يرفضون ضم هذه المناطق الى سوريا كما ان اهل الجنوب من مسلمين ومسيحيين يرفضون ضم منطقتهم الى اسرائيل. فاسرائيل تريد استخدام الجنوب اما لتوطين فلسطينيي الضفة الغربية او لتوطين المهاجرين اليهود السوفيات الجدد ثم سالت مكارثي ما هي سياسة الولايات المتحدة تجاه لبنان؟ هل تؤيد الادارة الاميركية قيام لبنان الصغير؟ ان اللبنانيين يعتبرون الولايات المتحدة صديقة وحليفة للبنان. والولايات المتحدة تردد باستمرار ومنذ بداية الحرب انها مع لبنان الواحد المستقل السيد ضمن حدوده الدولية المعترف بها. فهل اجرت الولايات المتحدة تبديلا في سياستها هذه؟ واجاب مكارثي: لا ابدا. ان الولايات المتحدة لا توافق على لبنان الصغير وهي مع لبنان الواحد المستقل القائم ضمن حدوده الدولية المعترف بها. لكن ما ذنب الولايات المتحدة اذا اراد الشعب اللبناني التنازل عن هذه المناطق او اذا ارادت اكثرية لبنانية. ان تفعل ذلك؟ وقلت لمكارثي: لا. ان الشعب اللبناني لا يريد التنازل عن هذه المناطق لاية دولة او جهة اخرى وقلت لمكارثي ايضا: انني لن اوافق على اتفاق الطائف.. طالما ان عبارة انسحاب القوات السورية من لبنان ليست واردة فيه. اما بالنسبة الى مهلة السنتين المتعلقة بانسحاب القوات السورية الى البقاع ومناطق اخرى. فان ذلك يشكل تكريسا لضم هذه المنطقة الى سوريا. وفي راي العميد اده ان حدوث ذلك سيكون بمثابة سابقة لدول عربية اخرى في علاقاتها مع دول صغيرة.

الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب

وانتقل الحوار مع اده الى قضية الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. فلخرج الزعيم اللبناني من احد ادراجه خريطة جديدة اعدها مجلس الامن الدولي في تموز ١٩٨٩ ويبدو فيها بوضوح ان السيطرة الاسرائيلية على اجزاء من الجنوب اللبناني تمتد الى المنطقة التي توجد فيها قوات نروجية تابعة لقوة الطوارىء الدولية المؤقتة العاملة هناك وهذا يشكل فضيحة لمجلس الامن. وقال اده ان الاسرائيليين يقومون، اضافة الى ذلك، بتعبيد وتزفيت الطرق في المنطقة الممتدة من شبعا الى كوكبا الى مرجعيون وكفر شوبا، وايضا تزويد مرجعيون بالاضاءة كما يقومون بتوزيع المياه على عدد من القرى في الجنوب. وهذا يدل، وفقا لاده، على ان اسرائيل ستضم، اجلا ام عاجلاً هذه المناطق من جنوب لبنان اليها. وربما تضم كل المنطقة الواقعة جنوب نهر الليطاني اليها. كما فعلت حين ضمت القدس والجولان.

وذكر اده انه ناقش مع السفير مكارثي قضية الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان وضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي وخصوصا القرار ٤٢٥ التي تطالب الاسرائيليين بالانسحاب من لبنان بلا قيد ولا شرط ويعتبر اده انه يجب عدم انتظار تنفيذ اتفاق الطائف لتطبيق قرارات مجلس الامن هذه. اذ ان القرار ٤٢٥ صدر بتاريخ ١٩ اذار ١٩٧٨ وفي عهد الرئيس كارتر والقرار ٥٠٩ صدر في حزيران ١٩٨٢ في عهد الرئيس ريغن، وهذا يعني ان الرئيسين الاميركيين السابقين وافقا على انسحاب الاسرائيليين من لبنان بلا قيد ولا شرط قبل ان يتم اعداد واقرار اتفاق الطائف بسنوات. واضاف اده: «انا اطالب الولايات المتحدة بتنفيذ هذه القرارات بغض النظر عن تطبيق او عدم تطبيق اتفاق الطائف».

وذكر اده انه اثار هذا الموضوع مع مكارثي وقال له ان الدول الاربع الكبرى في مجلس الامن - اي الاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والصين - تؤيد تنفيذ القرار ٤٢٥ والقرارات الاخرى المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان لكن كلما ارادت هذه الدول ان تفعل ذلك تستخدم الدولة الكبرى الخامسة اي الولايات المتحدة حق الفيتو في مجلس الامن. فلبنان منذ ١٢ سنة ضحية الفيتو الاميركي وقال لي مكارثي انه لا يمكن تنفيذ القرار ٤٢٥ عن طريق الضغط على اسرائيل الا عندما يريد الشعب الاميركي ذلك لان الولايات المتحدة دولة ديمقراطية والشعب الاميركي لا يريد ان يضغط على اسرائيل الان. وحينذاك قال اده لمكارثي: «انتم تتخذون احيانا قرارات ضد اسرائيل. فهل تجرون كل مرة استفتاء لمعرفة أراء الشعب الاميركي بمثل هذه القرارات؟». واجاب مكارثي ضاحكاً «نحن نعرف ما يريد الشعب الاميركي». وقال اده «اذا ليس هناك مجال اليوم لتنفيذ القرار ٤٢٥ طالما ان الشعب الاميركي يرفض ذلك.

وعلى هذا الاساس طرحت على زملائي النواب اقتراحا بمقاطعة اجتماعات مجلس النواب التي ستدرس وتناقش مشاريع القوانين الهادفة الى تعديل الدستور وامور اخرى تنفيذا لاتفاق الطائف بانتظار ان تنسحب اسرائيل من لبنان اذ لا يجوز تعديل الدستور اللبناني بوجود الاحتلال الاسرائيلي. وقد حدث ذلك في فرنسا خلال الاحتلال الالماني النازي اذ جرى تعديل الدستور الفرنسي تحت الاحتلال لكن بعد تحرير فرنسا حكم على الماريشال بيتان ولافال اللذين حكما فرنسا تحت الاحتلال بالاعدام. واتمنى ان يقف زملائي النواب هذا الموقف الوطني التاريخي ويقولوا للولايات المتحدة: لن ننفذ اتفاق الطائف ولن نعدل الدستور اللبناني الا بعد تنفيذ القرار ٤٢٥ وتامين الانسحاب الاسرائيلي من لبنان».

مشاركة لبنان في القمة

وتطرق اده في حديثه الى قضية مشاركة لبنان في القمة العربية الطارئة التي ستعقد في بغداد ابتداء من ٢٨ ايار الجاري فقال: «اذا كانت المشكلة اللبنانية مدرجة على جدول اعمال القمة فيجب ان يشارك لبنان في قمة بغداد، ويجب ان يضم الوفد اللبناني الرئيس الياس الهراوي ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص. واذا لم يفعل لبنان ذلك فسيقال ان لبنان اصبح «مستعمرة سورية» وانه لا يشارك في مؤتمر قمة اذا لم تكن سوريا ترغب في ذلك وحتى لو ناقشت القمة مشكلته».

«التقدمي» طالب الشرعية بتحمل مسؤولياتها

عقد المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعه الدوري بعد ظهر امس برئاسة نائب الرئيس السيد فؤاد سلمان. وعرض خلال اجتماعه الاوضاع الاقتصادية الراهنة المتردية داعيا الحكومة الشرعية الى تحمل مسؤولياتها في هذا الشأن، مؤكدا تأييده لدعوة الاضراب اليوم.

كما توجه المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي بالدعوة الى حركة «امل» و«حزب الله» لوقف تقاتلهما ووعي المخاطر الناجمة عن هذا التقاتل.

واطلع المكتب السياسي خلال اجتماعه على نتائج اجتماع الاشتراكية الدولية الذي عقد اخيرا في القاهرة، وقوم ايجابا التوصية التي صدرت عن هذا الاجتماع بشأن الشرق الاوسط.

قباني عاد من العاصمة السورية:

نشكر الأسد على جهوده الانقاذية

غادر عند الاولى والنصف من بعد ظهر امس القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني الى بيروت بعد زيارة الى العاصمة السورية استغرقت يومين بدعوة من المفتي العام في سوريا الشيخ احمد كفتارو. ورافق الشيخ قباني في زيارته كل من مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي، مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، المدير العام للاوقاف الاسلامية الدكتور مروان قباني، والمشايخ احمد شميطلي، عبداللطيف دريان، عبدالله الشعار، عبد الحفيظ قاسم، هشام خليفة وعارف الحاج.

وفور وصوله ادلى الشيخ قباني بتصريح قال فيه: بعد الزيارة التي قمت بها والوفد المرافق اصحاب السماحة والفضيلة العلماء في لبنان الى دمشق، عاصمة العروبة والنضال العربي، تلبية لدعوة كريمة من سماحة المفتي العام للجمهورية العربية السورية الشيخ احمد كفتارو وبعد سلسلة اللقاءات التي اجريناها مع سيادة نائب رئيس الجمهورية السيد عبد الحليم خدام ونائب رئيس الجمهورية السورية الاستاذ زهير مشارقة ومعالي وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس. يسرني ان اعرب عن شكري العميق للاخوة المسؤولين في الجمهورية العربية السورية وعلى ما لقيناه خلال الزيارة هذه من حفاوة وتكريم في هذا البلد الشقيق. الذي ما فتىء مسؤولوه يبذلون قصارى جهدهم لنصرة قضايا الامة العربية والعمل في سبيل وحدتها، وذلك بتوجيه حكيم من سيادة الرئيس حافظ الاسد الذي بذل اقصى الجهود لاخراج لبنان من ازمته المستعصية والمحافظة على عروبته ووحدته وامنه واستقراره. وانني اذ اتوجه بالشكر العميق لسيادة الرئيس حافظ الاسد لمواقفه الحكيمة وحكمته الشجاعة في كافة القضايا العربية الراهنة والمصيرية. اسال الله تعالى ان يوفقه لما فيه خير سوريا الشقيقة وعزها وازدهارها وصمودها في وجه العدو الصهيوني الغادر ولما فيه خير الامة العربية ووحدتها وعزتها وكرامتها.

من جهة ثانية اوضحت مصادر الوفد بالنسبة الى لقاء الشيخ قباني والوفد مع السيد خدام ان نائب الرئيس السوري كان واضحا وصريحا، واكد ان قضية لبنان هي في اولويات اهتمامات سوريا وبخاصة الرئيس حافظ الاسد والقيادة السورية، وشدد على ان المسؤولين السوريين غير راغبين في التدخل في ما يحدث في المنطقة الشرقية. مشيراً الى ان الوضع في المنطقة الغربية هو مرفوض وهو ليس بعيدا عن اصابع المؤامرة الاسرائيلية باعتبار ان كل توتر او تفجير في «الغربية» يصب في خانة المؤامرة الهادفة الى التقسيم والتهجير والتوطين.

وحول مؤتمر القمة العربية، فقد اكد السيد خدام على الموقف السوري الداعي الى الاتفاق اولا على المكان والزمان وعلى جدول الاعمال. واعلن ان سوريا ترفض الاشتراك في هذه القمة لان هناك صفقة لا نريد ان نشارك في تمريرها، والتوقيع عليها.

لحود لوفد نقابة الصحافة:

نعمل لبناء الجيش الواحد

نوه الجنرال اميل لحود بدور الصحافة في خدمة لبنان ووحدة شعبه وجيشه وارضه، مؤكدا حرصه على الاستمرار في بناء الجيش اللبناني الواحد.

استقبل الجنرال اميل لحود في مقر القيادة قبل ظهر امس وفدا من نقابة الصحافة اللبنانية برئاسة النقيب محمد البعلبكي ضم النقيب الاسبق للصحافة زهير عسيران، امين سر مجلس النقابة باسم السبع ومستشار النقابة جبران حايك وميشال ابو جوده ووليد الطيبي.

وتناول الحديث خلال اللقاء مستقبل الجيش اللبناني ودوره الاساسي على الصعيد الوطني، فاكد النقيب البعلبكي مواكبة الراي العام اللبناني لكل الجهود التي يبذلها الجنرال لحود لاعادة بناء الجيش وما يعلقه من امال كبيرة على انجاز هذه المهمة كي يتمكن الجيش من القيام بواجبه الاول في الدفاع عن الوطن والانتشار خصوصا في منطقة الجنوب للتعجيل في تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل الى حدود لبنان الدولية وتجريد العدو من كل ذريعة يلجأ اليها للاستمرار في احتلال الاراضي اللبنانية فضلا عن مهمة الجيش في مساندة قوى الامن الداخلي عند الاقتضاء لاقرار الامن في البلاد، وذلك وفقا لما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني التي اقرها مجلس النواب بعد ان تم التوصل اليها في الطائف.

ونوه العماد لحود بدور الصحافة اللبنانية في خدمة لبنان ووحدة شعبه وجيشه وارضه، مؤكدا حرصه على الاستمرار في بناء الجيش اللبناني الواحد من جديد على احدث الاسس العسكرية مشددا على اهمية الانضباط وروح المسؤولية ومبدأ الوحدة الوطنية في المؤسسة العسكرية وعلى ضرورة تامين مختلف متطلبات الاستعداد العسكري الضروري لقيام الجيش بمهماته الوطنية على اكمل وجه. واشار الى اهتمامه الخاص بدور التوجيه في الجيش من جهة، وما لوسائل الاعلام من جهة ثانية من اهمية في نقل الصورة الصحيحة عن كل ما يتصل بالمؤسسة العسكرية.

دعت الى اضراب في ذكرى كرامي

«التنسيق الشمالية» تطالب القمة بادراج قضية لبنان في مباحثاتها

طالبت «هيئة التنسيق الشمالية» في اجتماعها الدوري الذي راسه امس الوزير عمر كرامي، القادة العرب المؤتمرين في بغداد، ان يدرجوا قضية لبنان على جدول اعمال القمة، وان يعملوا على دعم «المقاومة الوطنية والاسلامية للعدو الاسرائيلي».

كما دعت الهيئة الى الاضراب يوم الجمعة المقبل احتفالا بذكرى استشهاد الرئيس رشيد كرامي.

وقد اصدرت اللجنة بعد انتهاء اجتماعها البيان الاتي:

«استهلت هيئة التنسيق الشمالية اجتماعها الدوري بالوقوف دقيقة صمت تكريما لدولة الرئيس الراحل رشيد كرامي، في الذكرى الثالثة لاستشهاده، والتي تصادف يوم الجمعة المقبل اول حزيران. وخصصت الهيئة جلستها للتحدث عن نهج الرئيس الشهيد والتزامه مبادىء العدل والمساواة والحرية والعروبة ونضاله في مواجهة المؤامرة، التي تعرض لها لبنان حتى استشهاده دفاعا عن قضية لبنان وطموحات شعبه وآمال بنيه. وتطل علينا الذكرى الثالثة لاستشهاد الرئيس الراحل، في وقت تشتد فيه المؤامرة على لبنان وتدخل اخطر فصولها وحلقاتها فتتعثر مسيرة الانقاذ، التي توافق اللبنانيون على ان يكون اتفاق الطائف مدخلا لها، ويزداد الوضع في لبنان سوءا على مختلف الصعد السياسية والامنية والاقتصادية، وتبقى المساعدات التي وعد بها لبنان من اجل اعادة بناء ما تهدم منه، والانطلاق بمسيرة الانماء والاعمار مجمدة الى اجل غير معروف، ويبقى الدعم والتاييد في حدودهما اللفظية، بل اكثر من ذلك تغيب قضية لبنان عن جدول اعمال مؤتمر القمة العربي الذي بدأ اولى جلساته اليوم في بغداد رغم ان لبنان ياتي في طليعة من يتهددهم الخطر الصهيوني والاستعماري، المتمثل في تزايد هجرة اليهود الى الاراضي المحتلة، وان شعب لبنان يدفع ضريبة الدم نتيجة المؤامرة التي تستهدف امنه وحياته ومجتمعه منذ اكثر من خمسة عشر عاما، مقدمة للعبور الى الوطن العربي باسره لتقسيمه وشرذمته حماية لامن اسرائيل، وضمانا لمصالحها وسعيا لتحقيق اطماعها في المنطقة».

وتابع البيان قائلا: «وفي الذكرى الثالثة لاستشهاد الرئيس كرامي ورحيله، ونحن نتذكر صلابته وايمانه بقضية وطنه وعروبته ووقوفه على كل الصعد بوجه العدوان الاسرائيلي وطرحه قضية فلسطين وعروبة لبنان كاحسن ما يكون في كل المحافل العربية والدولية، نعود فنتوجه الى القادة العرب الملوك والرؤساء المؤتمرين في قمة بغداد او يضعوا في نصب اعينهم جدية الاخطار التي تتهدد لبنان وشعبه والامة العربية جمعاء، وان تكون قضية لبنان على جدول اعمال مؤتمرهم ومسالة انقاذ شعب لبنان مما يعانيه في صلب اهتماماتهم وتوجهاتهم، مثلما نطالبهم ان تلقى المقاومة الوطنية والاسلامية للعدو الاسرائيلي كل دعم وتاييد منهم، تلك المقاومة التي حملها الرئيس كرامي في فكره وقلبه وجسد دعمها في نهجه الوطني والقومي، ايمانا منه ان العدو الصهيوني هو عدونا الاساسي وان كل الجهود والطاقات يجب ان تنصب لمواجهته وتعطيل مؤامرته على شعبنا ووجودنا».

اضاف البيان: «في الذكرى الثالثة لرحيل الشهيد رشيد كرامي رجل الحكم والمسؤولية، العامل من اجل ترسيخ مبادىء العدالة الاجتماعية والمساواة وتكافؤ الفرص، نتطلع الى الشرعية التي عمل دائما من اجل تثبيتها واستمرارها، لتتمكن من النهوض بلبنان من عثرته، واقامة حكم الدولة القادرة والعادلة التي تلبي طموحات ابنائها وتحقق أمالهم في العيش الحر الكريم ونتطلع الى شمالنا الحبيب، الذي شكل على امتداد سنوات المحنة صورة لبنان الذي نريد، لبنان المحبة والتسامح والالفة والعيش المشترك ليكون النموذج الذي يحتذى والقدوة التي تقتدى من سائر المناطق اللبنانية، ومن سائر اخواننا اللبنانيين لا سيما بعد ان اثبتت الاحداث ورأى معظم اللبنانيين اهمية صيغة الوفاق والالفة التي نحياها نحن في منطقة الشمال».

«ان هيئة التنسيق الشمالية اذ تحث المواطنين في طرابلس والشمال للاحتفال بذكرى الرئيس الشهيد، تدعوهم للتعطيل العام يوم الجمعة الاول من حزيران، وتعاهدهم انها ستظل امينة على مبادىء الرشيد وفية لنهجه، مناضلة من اجل تحقيق الاهداف التي قضى في سبيلها واستشهد من اجلها».

من جهة ثانية، دعت «هيئة التنسيق الشمالية» الى تاييد الاضراب الذي دعت اليه لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر النقابي العام، ودعت جماهير المواطنين الاستجابة لسائر الهيئات النقابية والاقتصادية في ندائها التحذيري من اجل مواجهة الازمة المعيشية التي تثقل كاهل المواطنين.

حكومة عون ناقشت التطورات واكدت عملها «لانهاء الوضع الشاذ»

رأس العماد ميشال عون عند العاشرة والنصف من قبل ظهر امس، جلسة لمجلس الوزراء بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء اللواء الركن عصام ابو جمرة والوزير اللواء الركن ادغار معلوف.

استمرت الجلسة ساعة لم يصدر عنها اي بيان وعلم ان البحث تركز حول المواضيع الامنية والسياسية والمعيشية في ضوء الهدنة الامنية.

واجرى مجلس الوزراء تقويما لرسالة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى القمة الروحية التي انعقدت في بكركي وما تضمنته من ايجابيات تسهم اذا احترمت في معالجة الوضع اللبناني عموما والوضع في المنطقة الشرقية خصوصا.

وتدارس مجلس الوزراء مواقف القيادات المحلية من الوضع على الساحة اللبنانية ككل والوضع في الشرقية في ضوء وقف النار وفي مضمون رسالة قداسة البابا.

واطلع مجلس الوزراء على الاجواء الاقليمية في ضوء التحضيرات التي سبقت انعقاد القمة العربية الطارئة في بغداد وما سجل من غياب لسوريا والجزائر ولبنان على اعتبار ان هذا الغياب ملفت ويرتبط بالعلاقات العربية - العربية وما يمكن ان تتركه نتائج القمة من انعكاسات على الساحتين العربية واللبنانية.

وعلم ان مجلس الوزراء يدرس في دقة موضوع فتح المدارس في المنطقة الشرقية وما يستلزم من خطوات على الارض ليكون فتح المدارس مريحا للاهل اولا وللتلاميذ ثانيا وللمدارس ثالثا.

عون يبرق الى الرئيس اليمني مهنئا

هنأ رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون اليمن بوحدتها وبعث الى الرئيس علي عبدالله صالح البرقية الاتية:

ان اعلان الوحدة ما بين شطري اليمن الشقيقة برئاستكم، يعتبر حدثا تاريخيا بارزا وانجازا وطنيا يمنيا عظيما ستكون له الاصداء والانعكاسات الايجابية السعيدة على الساحة العربية جمعاء.

نهنئكم - سيادة الرئيس - ونتمنى للشعب اليمني الشقيق بناء وحدته وازدهاره على أسس وطنية راسخة، أملين ان يتجه الاشقاء العرب الى معالجة المشكلة اللبنانية بما يعيد للبنان سيادته ووحدته واستقراره.

اطلع الحسيني والحص على زيارته للجزائر

رزق طالب بكركي بالاسهام باعادة بناء الوطن والنظام



الوزير رزق مع الحسيني (دالاتي ونهرا)



... وعند الرئيس الحص

اكد الوزير ادمون رزق انه على المتقاتلين خارج الشرعية، والذين يفتعلون مصالحات وهمية مؤقتة، ان يسلموا مقدرات البلاد الى الشرعية لكي تستطيع اخراج البلاد من دوامة العنف والانهيار.

وطالب الوزير رزق بكركي بالاسهام في اعادة بناء الوطن، وتوطيد النظام الديمقراطي المنقذ الوحيد للبنان.

وكان رزق زار الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص، واطلعهما على نتائج زيارته للجزائر، ولا سيما لقائه مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وادلى رزق اثر زيارته للرئيس الحص بتصريح قال فيه قدمت لدولة الرئيس واجب التعزية بفقد المرحومة عقيلته. وعرضنا مختلف الشؤون المطروحة سياسيا واداريا وامنيا. واستطيع القول ان الاتفاق تام على المواقف المبدئية المتعلقة بشؤون البلاد. وبالنسبة لكل المستجدات فهناك مسيرة يتحتم ان تستمر، هي مسيرة الشرعية في عملية السلام وبسط السيادة على كل الارض اللبنانية. وكما قلنا لاسبوعين مضيا ان جميع المراهنات على الفوضى وعلى الفراغ وعلى التمرد والعصيان وعلى سقوط لبنان - الدولة والمجتمع والوطن هي رهانات فاشلة وخاسرة. وكل اولئك الذين يطيلون عذاب لبنان وألام الشعب اللبناني، ويمددون للازمات ويفتشون عن الحلول خارج الاطر المنطقية والحقيقية والواقعية، انما يمعنون في تهديم الوطن وفي ايذاء الشعب. المهم ليس ان نفتعل مصالحات وهمية موقتة بين افرقاء يتنازعون خارج اطار الشرعية، يحاولون السيطرة دون وجه حق وبعيدا عن الديمقراطية والاساليب القانونية والحضارية. يحاولون السيطرة على القرارات واحتكار المواقع. وانما المهم هو ان يعود الجميع الى التفكير الحضاري المنطقي والى الديمقراطية الحقيقية. فيسلموا الشرعية المؤسسة الديمقراطية الحقيقية، يسلمونها مقدرات البلاد لكي تستطيع ان تخرجها من دوامة العنف والانهيار والعبث.

اضاف رزق: اننا مستمرون في الرهان على لبنان الواحد، لبنان الديمقراطي ولبنان الشرعي. وكلنا متفقون ولن تستطيع قوة سلبية ايا تكن ان توقف مسيرة السلام والحق في لبنان.

سئل: هل لكم ان تطلعونا على نتائج الجولة التي قمتم بها الى الجزائر؟

□ اجاب: بالنسبة لزيارتنا الى الجزائر وابلاغنا رسالة فخامة الرئيس الياس الهراوي الى فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد لمناسبة حضور مؤتمر «عربسات»، لقد كانت المهمة ايجابية بالنسبة لنتائجها لان لبنان حظي في المؤتمر اولا بدعم كامل لاعادة بناء مواصلاته السلكية واللاسلكية. هذه التي دمرها العبثيون والمغتصبون الذين يحترفون العنف والتقتيل والتدمير والتهجير، ثم نروح الى العالم اشقاء واصدقاء نطلب منهم ان يساعدونا على محو اثار الهمجية التي نفتعلها في ما بيننا على مستوى بعض المغتصبين، بعض الذين يدعون الدفاع عن الوطن وهم ينكلون بالوطن والمواطن على حد سواء. اذن نلنا دعما بقرار من الجمعية العمومية لـ «عربسات»، واعتقد ان نتائج هذا الدعم ستبدو لمجرد ان يتاح لنا الاستقرار الامني. وبالنسبة لموقف الجزائر السياسي والوطني والقومي من قضية لبنان، فان فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد عبر بابلغ ما يكون التعبير عن تضامنه ودعمه ونحن له شاكرون. كما نشكر جميع افرقاء اللجنة الثلاثية العربية العليا الذين لا يالون في دعم لبنان ويستمرون سواء اغاب ام حضر لبنان في التزام ما تعهدوا به.

● ما رأيكم بالبيان الذي صدر عن مؤتمر القمة الروحي في بكركي؟

□ ان بكركي كما قلت في الماضي واريد واعتقد هي مرجع وطني وروحي في أن معا. ومطلوب من المرجع العالي المرموق هذا ان يسهم في اعادة بناء الوطن وتوطيد النظام الديمقراطي الذي هو المنقذ الوحيد للبنان. نحن نؤيد تحركات بكركي واننا نطالبها بما يوازي موقعها وقدراتها وتاريخها.

الخازن تشاور مع ٣ وزراء و ٥ نواب

تشاور الوزير الشيخ الياس الخازن، هاتفيا امس، بالتطورات السياسية مع الوزيرين علي الخليل وادمون رزق.

وتلقى اتصالات من الوزير الدكتور البير منصور والوزير نبيه بري والرئيس رشيد الصلح.

واستقبل الوزير الخازن امس النواب السادة، منيف الخطيب، اوغست باخوس، انترانيك مانوكيان وطلال المرعبي. وجرى البحث في الوضع الراهن وبعض الشؤون الانمائية.

والتقى محافظ مدينة بيروت السيد جورج سماحة واطلع منه على اوضاع بلدية بيروت وعملية تفعيل المؤسسات البلدية خصوصا المنطقة الشرقية ثم قائمقام جبيل السيد بلستيد منعم.

واستقبل الوزير الخازن العقيد اسعد الطفش، واطلع منه على اوضاع مديرية الامن العام خصوصا عملية الترقيات والمناقلات فيها طالبا منه الاسراع فيها.

كذلك التقى رئيس التفتيش المركزي السيد رياض سوبرة.

واطلع الوزير الخازن على الوضع الامني من قائد شرطة بيروت اللواء محمد قبرصلي. واجرى اتصالا للغاية نفسها بالنائب نبيه فرحات.

هكذا من الأصل

الراسي يذيع جداول بالعائلات المستفيدة من المساعدات الكويتية

تراس الوزير الدكتور عبدالله الراسي قبل ظهر امس في مكتبه اجتماعا للهيئة العليا للاغاثة في حضور المدير العام للشؤون الاجتماعية نائب رئيس الهيئة الشيخ مهدي صادق.

واوضح الوزير الراسي بعد الاجتماع ان توزيع المساعدات المقدمة من دولة الكويت سيتم فور اكتمال وصولها وستوزع على جميع الاراضي اللبنانية وفقا للاحصاءات المتوافرة لدى «هيئة الاغاثة العليا» عن عدد الاسر الموجودة في المناطق اللبنانية وهي على الشكل الاتي:

● محافظة الشمال
طرابلس: ١١٢٥٠٠ عائلة.
عكار: ٣٤٥٠٠ عائلة.
زغرتا: ١٦٢٠٠ عائلة.
الكورة. ٩٧٥٠ عائلة.
البترون: ٨٦٢٥ عائلة.
بشري. ٣٦٧٥ عائلة.

● محافظة جبل لبنان:
كسروان: ٤٩٩٥٠ عائلة
بعبدا: ٤٢٥٥٠ عائلة.
المتن: ٣٩ الف عائلة.
الشوف: ٢٢٥٠٠ عائلة.
عاليه: ١٦٥٠٠ عائلة.
جبيل: ١٤٧٠٠ عائلة.

● منطقة بيروت
المنطقة (أ): ٣٩٥٠٠ عائلة.
المنطقة (ب): ٥٢٨٧٥ عائلة.

● محافظة البقاع
زحلة: ٥٤٣٧٥ عائلة.
بعلبك: ٤٥ الف عائلة.
الهرمل: ١٨ الف عائلة.
البقاع الغربي: ٩٣٥٠ عائلة.
راشيا: ٤٨٧٥ عائلة.

● محافظة الجنوب
النبطية: ٢٥٨٧٥ عائلة.
بنت جبيل: ١٥ الف عائلة - مرجعيون: ١٢٧٥٠ عائلة.
حاصبيا: ٣٦٧٥ عائلة - صور: ٢٧١٥٠ عائلة.
صيدا: ٢١٣٧٥ عائلة - جزين: ١٥٨٥٠ عائلة.

اما العائلات اللبنانية المهجرة من المناطق الشرقية الى المناطق اللبنانية الاخرى فهي بحسب احصاء اجراه اتحاد غوث الاولاد موزعة على النحو الاتي:

- منطقة شرق صيدا: ١٤٤٦ عائلة - النبطية: ٩٣ عائلة - صور ٧٨٨ عائلة - بنت جبيل: ٢٦ عائلة - دير القمر: ٣٦٠ عائلة - الزميلة (الاقليم) ٣٣ عائلة. المتن الشمالي: ٢٦٤ عائلة - جزين: ٢٩٢٤ عائلة - مرجعيون: ٦٦٦ عائلة - بنت جبيل ٧٨٦ عائلة - صور ٨٨ عائلة - حاصبيا: ١٥٥ عائلة.
- البقاع الغربي (راشيا الوادي): ١٢٣٠ عائلة.
- زحلة - بعلبك - البقاع: ٥١٢٥ عائلة.
- منطقة الشمال: ٣١٢٦ عائلة.

صباغ: العرب في طريق التخلي عن ازمة لبنان كمشكلة قومية

قال رئيس حركة الوحدويين الناصريين، الدكتور سمير صباغ انه لا يتوقع صدور «مقررات ايجابية عن مؤتمر القمة العربي في ظل غياب لبنان وسوريا معتبرا ان العرب قد تخلوا او في طريقهم للتخلي عن ازمتنا اللبنانية بما هي مشكلة قومية عربية تمس الامن القومي العربي مباشرة.

ووصف موقف الفاتيكان «حتى الان بانه يرفض الطائف ونتائجه». ودعا الى تثبيت اقدام الشرعية في المجالات العسكرية والامنية والاقتصادية.

وقال الدكتور صباغ ردا على سؤال حول رايه في انعقاد القمة العربية في بغداد في ظل غياب لبنان وسوريا عن مؤتمر القمة المنعقد تحت شعار الامن القومي العربي، لا يمكن ان يسفر عن مقررات ايجابية حول مضمون الشعار المرفوع. فاي معالجة للامن القومي العربي اذا لم تعالج القضيتين الاكثر سخونة ونزفا، بل السلاحتين الوحيدتين النازفتين في جسد الامة وهما لبنان وفلسطين المرتبطين ارتباطا عضويا بموقف سوريا وممارساتها ومصيرها. هل يعقل ان يبحث العرب التحضير لمواجهة خطر الهجرة اليهودية الى فلسطين، وخطر السياسة الصهيونية [illegible] الاسرائيلية على الامة العربية بعيدا عن سوريا وبمعزل عنها. وهل يعقل ايضا ان يبحث الشان اللبناني وتعقيداته المحلية والعربية والاقليمية والدولية بعيدا عن سوريا وبعيدا عن الشرعية اللبنانية وليدة اتفاق الطائف الذي هو ثمرة جهود العرب انفسهم؟

ان تحول القمة المنعقدة في بغداد اليوم الى اجتماعات ذات طابع احتفالي هو امر اكيد، ولكن ما هو اكثر ازعاجا واساءة هو ما يبدو ان العرب قد تخلوا او في طريقهم للتخلي عن ازمتنا اللبنانية بما هي مشكلة قومية عربية تمس الامن القومي العربي مباشرة. وبما هي مشكلة داخلية يتعرض فيها شعب بالكامل لمواجهة مصير قاتم. وان العرب يعملون على تنفيس المواجهة مع اسرائيل اكثر مما يعملون على توفير النجاح لها.

كم كنا نتمنى لو ان قمة بغداد تنطلق من الحد الذي وفرته لها قمة الدار البيضاء من تضامن عربي معقول، وتتجه من خلال جمع كلمة العرب كل العرب باتجاه تضامن اكبر واوسع بحيث تستطيع هذه الامة المنكوبة بمعظم انظمتها ان تحد من الخطر الداهم على الاقل. اننا لم نكن لنطمع باكثر من ذلك من معظم قادتنا العرب لان اكثر من ذلك يتطلب رجالا وقادة كبارا.

وعن رايه في بيان قمة بكركي الروحية وموقف الفاتيكان قال الدكتور صباغ: لقد سبق وقدرنا من خطورة سياسة الفاتيكان على وحدة لبنان. فجاءت الرسالة التي تلاها اجتماع القمة الروحية ليؤكد مخاوفنا وما سبق وذهبنا اليه.

ان البيان الصادر عن القمة يكرس العمل من اجل توحيد الشرقية على قاعدة التناقض مع الشرعية وعدم الالتزام بها، فسحا المجال واسعا امام: اولا انتكاسة الوضع الامني وتجدد الحرب بين الفريقين المتصارعين بعد ان اثبتت الاحداث انه «لا حل للحرب المتفجرة بينهما الا من خلال حل شامل على قاعدة الالتزام بالشرعية وثانيا تكريس انقسام الشرقية الى شرقيتين وعودة الصراع السياسي بينهما بشكل يفسح في المجال امام تدخلات عربية واقليمية تزيد من حدة الصراع، وثالثا اضعاف الشرعية برمتها بحيث ينعكس ذلك على مصير لبنان واللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا.

واذا كان موقف الفاتيكان والقمة الروحية هو موقف كما بدا حتى الان يرفض الطائف [illegible] حوار جديد [illegible] واضعا لبنان في [illegible] عربية واقليمية ودولية تلوح في الافق، فان موقف بعض النواب المسيحيين وتجديدا الوزيرين سعادة وساسين لا يقل غرابة عنه.. اللبنانيون لا زالوا يسمعون ان الوزيرين سعادة وساسين سينضمان الى الوزارة خلال ٢٤ ساعة وفي المرة الماضية ٤٨ ساعة وقبلها خلال اسبوع بينما الامر في حقيقته لا يعدو كونه ضغطا وتسويفا ومحاولة للتقليل من الخسائر الفئوية والحزبية الضيقة من دون الاخذ في عين الاعتبار مصير لبنان ومصير الشرعية التي ايدوها ولا مصير الحكومة التي ينويان الانضمام اليها وهي تكاد ان تتهاوى.

ان المطلوب الان اذا كنا نريد فعلا ان ننقذ البلاد ان نعمل جاهدين من اجل تثبيت اقدام الشرعية في كل مكان ومن خلال كل المجالات العسكرية والامنية والاقتصادية والسياسية. وخير للبنان اذا كانوا لا يزالون يريدون لبنان ونقول هم، ونقصد بذلك المسؤولين الرسميين اللبنانيين بعد ان قطعنا الامل من حسن سلامة الموقف الفاتيكاني من لبنان ونكاد نقول من براءة هذا الموقف وعدم ضلوعه في المؤامرة ضد لبنان والمسيحيين.

الشيخ فرحات يشيد بمعاملة الكويت للجالية اللبنانية

صور - «الانوار»:

عاد الى صور من الكويت المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات وذلك بعد زيارة قام بها للجالية اللبنانية في الكويت.

وعقد فرحات ندوة صحافية في حوش عين بعال - قضاء صور - قال فيها: كانت زيارتي للكويت بقصد الاطلاع على احوال اخواننا وابنائنا في البلد العربي الشقيق والاطمئنان على سير اعمالهم ومصالحهم. وقد وجدت وضعا طبيعيا جدا، وحالة من الارتياح لحسن المعاملة التي يلقونها من السلطات هناك من جهة ومن الاشقاء الكويتيين من جهة اخرى. وقد لفتني الاهتمام الخاص الذي يوليه حكام الكويت وحكومتها وشعبها لاخوانهم اللبنانيين عامة ومشاعر الاسف الصادق والعميق تجاه الاحداث والكوارث التي تعصف بلبنان وتهدد كيانه ومصيره.

وقد تجلى هذا الاهتمام في كثير من المواقف السياسية التي تهدف الى مساعدة اللبنانيين على الخلاص ودفع لبنان باتجاه الخروج من محنته.

وابرز هذه المواقف اللقاءات التي دعت اليها الكويت واستضافتها في الماضي القريب، وكانت منطلقا لمساع وجهود اثمرت عن تشكيل اللجنة الثلاثية ومؤتمر الطائف. كما تجلى الاهتمام بالمبادرات الطيبة والمتكررة التي يقوم بها حكام الكويت وشعبه تجاه اخوانهم اللبنانيين في مختلف المجالات والصعد وبخاصة الانسانية منها من تموينية وصحية وغير ذلك. وقد لمست لدى اخواننا وابنائنا اللبنانيين حرصا حقيقيا على الكويت ودرجة عالية من الولاء والوفاء وعرفان الجميل: كما لمست بوضوح حرصهم على تاكيد مشاعرهم القومية تجاه اخوانهم العرب في مختلف مناطق الوطن العربي وبشكل خاص ابناء فلسطين المحتلة الذين يواجهون بعزم وايمان الهجمة الاسرائيلية الشرسة والحقد الصهيوني الاسود.

واستقبل الشيخ محمود فرحات وفودا شعبية وروحية ورسمية ونقابية واجتماعية، كما سيلتقي نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ويضعه في صورة نتائج الزيارة التي قام بها للكويت من مختلف جوانبها.

مقتل مقاوم في الجنوب

ذكرت مصادر امنية ان مقاوما قتل بعد ظهر امس الاثنين في معركة مع القوات الاسرائيلية والجيش الجنوبي.

وقالت المصادر ان المقاوم قتل في منطقة الصالحاني داخل الحزام الامني. ولم تعرف هويته او تفاصيل العملية على الفور.

سعد: محاولات لنقل الصراع من الشرقية الى بقية المناطق

راى رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» المهندس مصطفى سعد «ان العامل العربي والاقليمي يسعى الى نقل حال الصراع في لبنان من المنطقة الشرقية الى بقية المناطق». معتبرا «ان ذلك يعني تغييبا للازمة اللبنانية والغاء الحل العربي وتحويل الصراع من وجهته اللبنانية اللبنانية». ودعا الى «تطبيق خطة امنية لبنانية شاملة مدعومة من الجيش العربي السوري وتعميم تجربة صيدا النموذجية على كل المناطق».

جاء ذلك في تصريح ادلى به المهندس سعد امس وقال فيه:

«ان المستجدات الامنية والسياسية التي تشهدها الساحة اللبنانية والتي تتسم من جهة بالهدوء والاستقرار النسبي في المناطق الشرقية، مرده الى عوامل عربية واقليمية ودولية تعمل على تهدئة الاوضاع في هذه المنطقة ريثما تمر القمة العربية ويتم القفز فوق الوضع اللبناني وازمته وتفعيل الحل العربي فيه. والتي تتسم من جهة ثانية بالاضطراب والتوتر في المناطق الوطنية والاسلامية من جراء حال التقاتل التي تعيشها بعض قوى الصف الوطني والاسلامي والتي تاتي في سياق العامل العربي والاقليمي ذاته والذي يسعى الى نقل حال الصراع في لبنان من المنطقة الشرقية الى بقية المناطق، بما يعني ذلك من تغييب للازمة اللبنانية هو الغاء للحل العربي وتحويل الصراع من وجهته اللبنانية. اللبنانية الاصيلة.

ان هذا الوضع يفترض اعلى درجات التنسيق والوحدة بين القوى الوطنية والاسلامية لوقف كل الحروب الهامشية ومدخل ذلك يكون بصون امن مناطقنا وتعزيزه. وهذا لن يكون ممكنا الا بخطة امنية لبنانية شاملة، موحدة، مدعومة من الجيش العربي السوري، وبتعميم تجربة صيدا على كل المناطق، لان الاستقرار والامن الذي تنعم به مدينة صيدا، على رغم ما تشهده بقية المناطق من حالات القتال، انما يعود الى الجو الديمقراطي الذي تعيشه، والى الوحدة التي تؤمن بها كل القوى الموحدة على الساحة الصيداوية. كما تعود الى وجود مرجعية امنية واحدة في المدينة مسلم بها الجميع لمنع كل الاختراقات الداخلية. وان كان الامن في صيدا في مرحلة لاحقة سيتعرض لاي انتكاسة فحتما سيكون من صنع العدو الصهيوني والمتضررين من هذا الاستقرار. لان وجود العدو على جبهة كفرفالوس يشكل مبعث خطر واضطراب للمدينة في شكل دائم. فلا خوف على المدينة من نفسها ومن ابنائها. الخوف على المدينة وعلى الجنوب وعلى لبنان برمته مصدره العدو الصهيوني الذي يرابط على تخوم مدينة صيدا في كفرفالوس. وعندما نوجه سلاحنا نحو العدو وعلى هذه الجبهة يزول الخطر وعندئذ نستعيد وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات.

اهالي المية ومية المهجرون الى «الحزام» يلتقون في الحاصباني لعرض اوضاعهم


جانب من اللقاء

الحاصباني - من دريد كبورة:

اجتمع اهالي المية ومية المهجرون الى منطقة الحزام الامني حول غداء عمل في كازينو الحاصباني في لقاء دوري يجرونه كل فترة للتداول بشان قضيتهم وتوحيد كلمتهم وجمع شملهم والاطلاع على اوضاع بعضهم البعض من خلال [illegible] اماكن اقامتهم في [illegible] جبيل [illegible] مرجعيون والعيشية وحاصبيا والخيام.

وبلغت نسبة المجتمعين ٢٠٪ من سكان البلدة الجميلة في قضاء صيدا.

وقد اعتاد اهالي المية ومية ان يلتقوا كل فترة للتعارف على حد قول احد وجهائها البلازين ابو طوني الشمالي الذي اعلن انه سيدعو الى اجتماع قريبا في منزله في مرجعيون لتشكيل نواة نادٍ ثقافي لاهالي المية ومية في اماكن اقامتهم في المنطقة الامنية. وقال: منا من تهجر مرة ومرتين، ومنا من تهجر ثلاث مرات. وهذا قدرنا.

وعن العودة الى المية ومية قال: نبقى مهجرين بشرف من ان نعود بذل دون دراسة وتنظيم.

واضاف: الهدف من انشاء النادي هو اعداد الدراسات حول وضع الاهالي وجمع شملهم وتوحيد الراي في قضيتهم.

وقال السيد سالم صيقلي: انشانا مدفنا خاصا باهالي المية ومية في مرجعيون. وننوي تنظيم صفوفنا لرفع صوتنا الى المسؤولين.

وقال: في المية ومية حوالى ٥٠ طبيبا منهم عشرة في الحزام الامني، وثلاثة مهندسين، علما ان فيها اكثر من ٣٥ مهندسا واكثر من ثلاثة من حملة الدكتوراه.

المهندس عبدالله حداد قال: ماذا جنينا من علمنا وتخصصنا؟ لم يقدر احد كفاءاتنا ونعيش عيشة المواطن العادي دون عمل.

وقال السيد نخله موسى: لا اعتقد فيما لو عدنا الى بيوتنا اننا نستطيع نسيان الارض التي احتضنتنا في المنطقة هنا والسكان الذين عاملونا كضيوف اعزاء.

وفي نهاية الغداء خرج المجتمعون باتفاق على لقاءات دورية لتبادل الاراء والمعلومات حول اوضاعهم المعيشية ومصيرهم وتطور قضيتهم.

القومي: الحكومة مسؤولة عن تردي الوضع الاجتماعي

حمّل رئيس المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي مروان فارس الحكومة مسؤولية التردي الاجتماعي، بحيث لم تقم بمبادرة واحدة لمعالجة تدهور الاوضاع. واشار الى ان مؤتمر بكركي لم يكن على مستوى الامال.

الوكالة «الدولية» حاورت فارس على النحو الاتي:

● ما هو تعليقكم على نتائج لقاء بكركي ورسالة البابا؟

□ ان ما يسمى اجتماع روحي في بكركي لم يكن بمستوى الامال التي عقدت عليه، خاصة وانه قد برز موقف هام من قبل المشاركين في الاجتماع يدعو لترك الامور السياسية للسياسيين ويدعو رجال الكنيسة للاهتمام بامور الكنيسة.

وعلى ضوء النتائج القليلة التي صدرت عن الاجتماع، نامل ان يهتم رجال الدولة بامور الدولة ورجال الدين بامور الدين. والى جانب ذلك فان الرسالة التي وجهها قداسة البابا هي تدخل مكشوف بامور اللبنانيين الداخلية واللبنانيون هم لبنانيون والمطلوب هو التوحيد وليس التقسيم. فالرسالة التي وجهها البابا للمسيحيين لا تعني اللبنانيين وانها يجب ان تكون عبرة لهؤلاء للاتكال على انفسهم وليس على اي طرف خارجي زمنيا وان امورنا الوطنية يجب ان تعالج على المستوى الوطني، وامورنا القومية يجب ان تعالج على المستوى القومي.

● ما هو تعليقكم على الاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام؟

□ في الظروف القاسية التي يمر بها لبنان ونتيجة لعدم تجاوب الحكومة مع مطالب العمال، وجد هؤلاء انفسهم مضطرين لاعلان الاضراب العام الذي يستجيب له معظم اللبنانيين. فالانهيار الاقتصادي العام الى جانب التخلي الرسمي عن معالجة هموم المواطن تدفع المواطن هذا الى حدود الياس. واعلان الاضراب فيه تحذير للحكومة وفي الوقت نفسه انه تعبير عن الياس منها. ان الحالة العامة الاجتماعية ليس فقط للعمال بل لمجمل المواطنين اللبنانيين قد اضحت على شفير الهاوية وان على الحكومة ان لا تلقي المسؤولية على احد. ان المسؤولية تتحملها هي والى الان لم تقم بمبادرة واحدة لمعالجة تدهور الاوضاع في المنطقة الشرقية، وكانها بذلك تعلن عن استقالتها عن معالجة مشاكل جزء من اللبنانيين. فاذا كانت الحكومة شرعية تمثل شرعا كل لبنان وهذا ما تعتقد به وتعلنه، فانه لا يمكن ان تترك الصراع دائرا وكانه في المريخ.

اننا نذكر الحكومة بان اهلنا في المنطقة الشرقية، هم لبنانيون ونذكرهم بان على الحكومة واجب دفع المستحقات للموظفين من الخزانة العامة. لان هذه الخزانة ملك لكل اللبنانيين. القرار الذي صدر حول دفع رواتب الموظفين جزئي ومنقوص وانه لم ينفذ في غالب الاحيان. اننا نسال الحكومة عندما تجوع عائلة لموظف لبناني بسبب سياسي ليست هذه العائلة مسؤولة عنه. افلن تكفر بالحكومة والمتحكمين، ان هذا الاضراب العام لن يحل المشكلة الا انه تعبير وتحذير، واننا نساند المضربين ونؤيد مطالبهم، وندعو للمشاركة في الاسهم ومواقفهم.

● كيف يمكن ان نجنب بيروت هزات امنية سببها الصراع بين ابناء الصف الواحد؟

□ لقد قالت الحكومة انها تريد تنفيذ خطة امنية لبيروت، وطلبت سحب الاحزاب الموجودة على خطوط التماس، فبادرنا فورا الى التجاوب مع الطلب وانتظرنا تنفيذ الخطة الامنية الا ان الامور بقيت على حالها، لا بل ازدادت التوترات في غرب العاصمة، فكل يوم اشتباكات وكل يوم اطلاق نار وكل يوم تعطيل لحركة الناس والمواطنين. انه مطلوب ان يوضع حد لكل هذا بمبادرة من كل الاطراف المتنازعة وباهتمام رسمي.

حبيقة يهنىء بالوحدة اليمنية

ابرق رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة الى الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية مهنئا باعلان الوحدة اليمنية. وجاء في البرقية:

يطيب لنا بمناسبة الاعلان عن الوحدة اليمنية المجيدة ان نتقدم من المجلس الرئاسي والشعب العربي اليمني باصدق التهاني والتمنيات وبالثقة الكاملة على قيادة جمهورية الوحدة وصيانتها وتحصينها وتحقيق الآمال والاهداف القومية المنشودة.

ان وحدة اليمن جاءت تحقيقا لتطلعات مشروعة، وردا حقيقيا على النكبات وحال التشرذم التي تعيشها الامة العربية في وقت تزداد غطرسة العدو الاسرائيلي وتعنته في ممارساته ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية.

اننا اذ نتطلع الى اعادة توحيد لبنان وبسط الامن وسلطة الدولة على الربوع اللبنانية. نامل في ان تكون الارادة الوحدوية عند الشعب اليمني حافزا لانبلاج فجر عربي جديد يحقق طموحات العرب وامانيهم في الوحدة والحرية والاستقلال.

الامين التقى شهيب وتشاور والخير

استقبل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين قبل ظهر امس عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب وعرض معه آخر المستجدات.

وتلقى الامين اتصالا من النائب صالح الخير تناول قضايا الساعة وآخر من «اتحاد غوث الاولاد».

جمعه استقبل وفدا من الحزب القومي

استقبل عضو المكتب السياسي لحركة امل المحامي هيثم جمعة في مكتبه وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى - يضم السيد بن قاسم صالح وتوفيق مهنا.

واثر انتهاء اللقاء قال المحامي جمعة: هذا اللقاء ياتي في اطار سلسلة لقاءات تعقدها الحركة لبحث مختلف التطورات والمستجدات على الساحة اللبنانية.

حزب الله دعا «امل» الى وقف نار فوري

على اثر الاشتباكات الاخيرة بين حركة «امل» وحزب الله، اطلق الحزب مبادرة جديدة لانهاء القتال مع حركة «امل» تدعو الى وقف للنار فوري وشامل على الاراضي اللبنانية كافة وفي المواقع الخلفية والامامية، والجلوس على طاولة الحوار على قاعدة حل شامل وكامل ووضع برنامج لتطبيق بنود الصلح والمحافظة على الحرية الثقافية والاعلامية وفتح الطريق امام المقاومة ومحاسبة كل مخل بالاتفاق بكل قوة.

واعلن المبادرة الشيخ نعيم قاسم لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة الامام الخميني وقال: ان حزب الله حاضر لكل خطوة عملية وبناءة. واننا نطلق هذه المبادرة لاننا حريصون على استمرار المقاومة ونريد اثبات ذلك في تلاحمنا وتوجهنا نحو العدو الحقيقي اسرائيل.

وفي المقابل، كثفت القوات السورية من دورياتها في مناطق الضاحية الجنوبية ومحيط مطار بيروت لتثبيت الاستقرار، وسحب المسلحين من امل وحزب الله.

التقرير الامني: مقتل عروس ليلة زفافها

اورد التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الامنية الاتية:

- بتاريخ ٢٧ الحالي وفي بلدة الشيخ عياش قضاء عكار عثر على جاسم محمد العبود جثة هامدة بعد اصابته بعدة طلقات نارية التحقيق جار.

- بتاريخ ٢٦ الحالي نقلت الى مستشفى المقاصد جثة بيسانا ابراهيم حماد (فلسطينية) ١٢ عاما اثر اصابتها بطلق ناري في راسها، وقد تبين بعد التحقيق انها قتلت عندما كانت تقلب مسدس والدها.

- بتاريخ ٢٧ الحالي في بلدة فنيدق - قضاء عكار، واثناء اقامة حفل زفاف اطلق خالد علي البعريني النار ابتهاجا مما ادى الى مقتل العروس، وقد فر الفاعل الى جهة مجهولة.

- بتاريخ ٢٦ الحالي وفي بيروت محلة الحمراء اقدم البريطاني اليستر جونسون على سلب احمد نجيب مرتضى صاحب محل صرافة مبلغ الف دولار اميركي، وقد قامت دورية من عناصر قوى الامن الداخلي بمطاردته حيث القت القبض عليه وضبطت منه مسدسا حربيا والمبلغ المسلوب واعيد الى صاحبه.

- بنتيجة التحقيق لاقدام مسلحين على سلب مبلغ ١١ مليونا و ٥٠٠ الف ليرة من موظفين في بنك الجمال في محلة الصنائع فقد عثر على السيارة المسلوبة، واوقفت قوى الامن الداخلي عادل سعد الدين كجك (٣٦ سنة) وعماد سعيد العريس للاشتباه بهما بعملية السلب والتحقيق جار.

مستقبل العلاقات الاوروبية - العربية - الافريقية

مصطفى اسعد منظم مؤتمر «اوروميا»: لنجتمع ونتحاور ونظهر للاوروبيين اننا منطقة مهمة


ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق يتوسط السيدين مصطفى اسعد ووليد قزي

ميشال جوبير يلقي كلمته

شهدت العاصمة الفرنسية المؤتمر الاول للحوار بين اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا (اوروميا) بمشاركة ٢٠٠ شخصية عالمية تمثل مختلف القطاعات التجارية والمالية والاعلامية والسياحية جاءوا من القارات الثلاث وامضوا ثلاثة ايام متتالية لمناقشة انعكاسات وذيول وابعاد قيام السوق الاوروبية الموحدة في نهاية العام ١٩٩٢ على اسواق الشرق الاوسط وافريقيا واوروبا الشرقية.

فكرة تنظيم هذا المؤتمر الفريد من نوعه والذي تناقلت اخباره وتوصياته جميع وسائل الاعلام المكتوبة والبصرية والمسموعة في العالم اجمع، اللبناني الاصل مصطفى اسعد الفرنسي الجنسية والافريقي المولد، والذي يرأس مجلس ادارة شركة «بوبلي غرافيكس» للاعلان احدى اكبر شركات الاعلان في العالم العربي، ونائب رئيس المنظمة الدولية للاعلان والمدير الاقليمي للشرق الاوسط وافريقيا.

وقد رمي السيد مصطفى اسعد من وراء هذا المؤتمر الذي عرف تحت اسم «اوروميا» او اوروبا - الشرق الاوسط - افريقيا. ايجاد منبر حوار يجمع حوله مجموعة من الاعلاميين وصانعي القرار ورجال الاعمال والاقتصاد في العالم العربي وافريقيا مع عدد من الشخصيات الاوروبية للتداول والتباحث في شتى نواحي التعاون الممكنة من مصرفية وتجارية ومالية وسياحية واعلامية. خصوصا وان منطقتي الشرق الاوسط وافريقيا بحاجة ماسة للمبادرة في «ابلاغ» الاوروبيين باهميتهما ووجودهما وطموحاتهما ورؤيتهما للعالم ناهيك عن ضرورة استفسارهما عن تغيرات اوروبا السياسية والاقتصادية نحو هاتين المنطقتين ... كما يقول السيد مصطفى اسعد.

ويضيف: المواضيع التي طرحت في مؤتمر اوروميا قسمت الى ست ندوات وزعت على ثلاثة ايام:

- الندوة الاولى: دارت حول موضوع اوروبا الجديدة، وحاضر فيها وزير الدولة الفرنسي السابق للشؤون الخارجية ميشال جوبير، وزير الخزانة البريطاني السابق لورد جنكينز، عبد الرزاق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون الاقتصادية سابقا. وخلص المشاركون فيها الى تصور وضعية السوق الاوروبية المشتركة بعد رفع الحواجز التجارية في نهاية العام ١٩٩٢، وحول انعكاسات هذه الوحدة الاقتصادية على العالم بشكل عام وعلى العالمين الافريقي والعربي بوجه خاص.

اما الندوة الثانية فحملت عنوان «المصارف والاستثمار» وتراسها نائب وزير المال السعودي سابقا السيد عبد العزيز الدخيل وحاضر فيها الدكتور اولاديجي او جو كبير اقتصاديي البنك الافريقي للتنمية والعميد السابق لكلية العلوم الاجتماعية في جامعة ايفو بنيجيريا، الدكتور مروان اسكندر الخبير الاقتصادي.

الندوة الثالثة: تراسها رئيس المدرسة العليا للاعلان في باريس السيد كلود شوفيه، وحاضر فيها رئيس جمعية الاعلان الدولية كلاي تيمون، الناشر المساعد بجريدة «انترناسيونال هيرالد تريبون» ريتشارد مورغان، والسيد مصطفى اسعد رئيس مجلس ادارة ومدير عام «بوبلي غرافيكس» هذه الندوة حملت عنوان «التسويق والاعلان» وتركزت حول اهمية الاعلان في شتى اساليب التسويق.

الندوة الرابعة: كانت تحت عنوان «الابلاغ والسياحة»، وتراسها عثمان العائدي رئيس مجموعة «رويال مونصو» الذي استضاف المؤتمر. وشارك فيها علي غندور رئيس مجلس ادارة شركة الطيران الملكية الاردنية السابق ومستشار الملك حسين عاهل الاردن للشؤون السياحية والطيران المدني، والسيد برنار دوريه مدير وكالة الصحافة الفرنسية، ولورنس ميلز مدير غرفة سياحة دبي، وغيميلري مدير الدراسات والتسويق في التلفزيون الايطالي. وتركز موضوع الندوة حول اهمية المواصلات بين اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا. وكذلك اهمية السياحة والمؤتمرات لابراز مختلف وجوه التطورات العلمية والحضارية.

الندوة الخامسة: كانت بعنوان «التجارة والتبادل» تراسها رئيس مجلس ادارة «افترا للاستثمار» الدكتور لوسيان الدحداح، وحاضر فيها الدكتور لوقاس تسوكاليس استاذ الاقتصاد في كلية القديس انطوني في جامعة اكسفورد. رئيس غرفة التجارة العربية الفرنسية ميشال حبيب دولونكل. والدكتور غسان سلامه المدير في المركز الوطني للابحاث العلمية في فرنسا.

وركز المشاركون في هذه الندوة على اهمية توسيع التبادل التجاري بين اوروبا والدول العربية والافريقية وعلى دراسة امكانات واساليب تسويقية جديدة تساعد على تطوير التبادل بما فيه مصلحة الاطراف.

الندوة السادسة: كانت تحت عنوان اوروبا الجديدة عالم من المتغيرات حاضر فيها رئيس وزراء بريطانيا الاسبق ادوار هيث تناول فيها نظرة شاملة على وضع اوروبا بعد عام ١٩٩٢ وتاثيرات قيام السوق الاوروبية الموحدة على باقي الاسواق العالمية مع التركيز على العلاقات التجارية بين اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا.

وقد انتهى المؤتمرون الى عدة توصيات تبنت طروحات السيد مصطفى اسعد الداعية الى الاستمرار في الحوار عبر تشكيل لجان متابعة من الشخصيات الرسمية المشاركة في اعمال المؤتمر، على ان تبقى النشاطات مستمرة تمهيدا لعقد مؤتمر في المستقبل القريب.

اشتباكات في اقليم التفاح وانفجارات وتوتر في النبطية

صيدا - «الانوار»:

الهدوء الهش في اقليم التفاح والجنوب لم يستمر فشهدت المنطقة امس انتكاسات امنية ترجمت قصفا متبادلا بين «حزب الله» وحركة «امل»، وقصفا اخر اسرائيليا لعدد من قرى الجنوب اشعل حرائق واوقع خسائر. فيما سمعت اصوات انفجارات ورشاشات نارية في محيط صيدا.

الانباء الواردة من اقليم التفاح افادت امس ان اشتباكات متقطعة بين حركة «امل» و «حزب الله» وقعت خلال الساعات الاولى من صباح امس واستمرت قرابة الساعة واوقعت اضرارا مادية جسيمة وثلاثة جرحى، ووترت الاجواء في المنطقة مما ادى الى شل حركة المزارعين في قرى الاقليم.

وفي صيدا وقعت اشتباكات خلال ليل الاحد الاثنين بين عناصر مسلحة مجهولة في محيط مدرسة الفنون الانجيلية قرب عين الحلوة. استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والصاروخية وتم تطويقها من قبل القيادات دون وقوع اصابات.

ومن الجنوب افادت المصادر الامنية ان قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي يوسي بيليد تفقد صباح امس، برفقة عدد من الضباط الاسرائيليين، منطقة شويا الحدودية واجتمع هناك مع بعض قادة «الجيش الجنوبي» مطلعا منهم على الوضع العسكري في المنطقة بعد تصاعد الهجمات التي يقوم بها رجال المقاومة ضد مواقع الميليشيات الحدودية.

وكانت مدفعية الجيش الاسرائيلي قصفت فجر امس الاودية والاحراج في منطقة العيشية - الوادي الاخضر. مما ادى الى اشعال حرائق عدة اكلت خلالها النيران العديد من الاراضي الحرجية. ودفعت بسكان المنطقة الى ترك منازلهم تخوفا من الحرائق التي اندلعت.

على صعيد اخر قالت مصادر امنية جنوبية ان حالا من الاستنفار الشامل قصفت فيها قوات حركة «امل» في منطقة السكسكية النبطية بعد حصول انفجارات متتالية خلال الساعات الـ ٧٢ الماضية في نقاط عدة قرب جبشيت والسكسكية وبعض القرى المجاورة.

وقالت المصادر ان قيادة حركة «امل» اتخذت اجراءات امنية شديدة في المنطقة واستنفرت قواتها. واقامت حواجز طيارة تخوفا من ان تكون هناك عمليات تسلل لعناصر من «حزب الله» الى المنطقة بهدف القيام باعمال عسكرية وامنية ضد مواقع ومسؤولين في حركة «امل».

بيان توضيحي

هذا وعقد في بلدة معركة قضاء صور اجتماع موسع لاهالي البلدة وفاعلياتها الروحية والاجتماعية وقادة حركة «امل». وبعد استعراض شامل للاوضاع في منطقة اقليم التفاح والحرب الاعلامية الدائرة بين الحركة و «حزب الله» اصدر اهالي بلدة معركة بيانا جاء فيه:

من حسينية معركة ومن بيوتها وازقتها التي ما زالت تشهد على الهمجية الصهيونية. من اطفالها ورفضهم للحلوى الاسرائيلية. من النسوة والزيت المغلي، من شيوخها وحفظهم لتاريخهم العاملي. من شبابها الذين صدقوا العهد وما بدلوا تبديلا. من عيون الناس المتسائلة. نعلن ونستنكر ما ورد من تشويه وافتراء في جريدة ما يسمى بالعهد في عددها الاخير محاولة تبييض صفحاتها السوداء بصور الشهيدين القائدين محمد سعد وخليل جرادي والحديث عنهما باسلوب مغاير لقناعاتهما. ولو اننا لم نفاجأ لان هذه حال المفلس حيث يحاول احتواء جهاد المجاهدين وتجيير دماء الابرار وذلك بهدف تحسين سمعته وتلميع صورته حتى ولو بالمكياج البريطاني.

وقد تناسوا ان الجماهير قد وعت طبيعة الدور المشبوه الذي يقومون به، وما يجري اليوم في اقليم التفاح خير شاهد ودليل حيث بنادقهم موجهة نحو القرى التي حررها محمد سعد وخليل جرادي واخوتهما.

عبثا يحاولون ربط مقاولتهم بمقاومة الشرفاء. عبثا يحاولون الفصل بين القاعدة والقيادة. نقول لهم ان الكلام مهما كان معسولا ومزخرفا لن يستطيع تزوير الحقائق والوقائع. ولو سمح للزمان ان يدلي بشهادته امام محكمة التاريخ لاجاب انه لا يحق لمن تصب حمم نيرانه مدافعه على قلب الجنوب، ولا يحق لمن شرد قسما من شعب الجنوب. ومن لطخت يداه بدماء اهله، لا يحق له ان يحمل بطاقة شرف الجنوب.

«امل» تدعو ايران للكشف عن هوية حرس سفارتها

اصدر المكتب الاعلامي في حركة «امل» امس بيانا افاد فيه ان وفدا منه زار مقر اذاعة «صوت المقاومة الوطنية» وتلفزيون المشرق» معزيا بحسام الغول الذي سقط نتيجة الاشتباكات الاخيرة التي وقعت في منطقة الجناح. وتفقد الاضرار التي لحقت بالاذاعة والتلفزيون خلال هذه الاشتباكات.

وقال المكتب في بيان اصدره: «اننا في حركة امل نسجل استهجاننا لهذه الهجمة على المؤسسات الاعلامية الوطنية لا سيما من ينطق باسم المقاومة الوطنية في الجنوب وحمل لواءها وبث نشاطها ورسالتها وكانت الصوت الاول حيث فقدت المؤسسات الاذاعية الوطنية للدفاع عن الجنوب المحتل ونصرة قضاياه ضد العدو الاسرائيلي، الا ان جماعات محتشمي وفضل الله التي تدعي حمايتها للسفارة الايرانية تنتهج نهجا مبرمجا للقضاء على المقاومة. فبعد ان هاجمتها في عقر دارها في الجنوب وتتربص للمقاومين في بيروت، انتقلت اليوم لتهاجم صوت المقاومة في محاولة لخنق صوتها.

اننا امام هذه الهجمة، ندعو الحكومة الايرانية الى ان تتبين بنفسها وتكشف عن حقيقة هوية حرسها ومن ينتشر بهذا الاسم خلف اسوار سفارتها، لينال من المجاهدين الوطنيين والساهرين على تغطية القضايا الوطنية. وبوجود حرس كهذا ليست الحكومة الايرانية في حاجة لعدو في لبنان يسيء الى ثورة الاسلام ويخرب سمعتها وانجازاتها.

هذا، واقامت حركة «امل» في الجنوب احتفالا تابينيا في السكسكية لحسين علول لمناسبة ذكرى اربعينه.

والقى الشيخ حسين شحاده كلمة جاء فيها: «لا معنى لبندقية تقاتل من اجل امور الدنيا ومن اجل المراكز. نريد تحرير فلسطين والقدس والجنوب ونقول ان فلسطين لن تتحرر الا عندما ننتصر على انفسنا ونوجه البنادق الى اسرائيل».

اضاف: لو ان الحكومة باعت قرار الجنوب، فان اطفالنا لن يفرطوا بحبة تراب واحدة من تراب الجنوب.

والقى عضو المكتب السياسي لحركة «امل» السيد عبد المجيد صالح كلمة جاء فيها: «ما هم يلزمون الطرق وينقضون على الكوادر لكي يضعوا خاتمة لهذا الخط، خط الامام الصدر. لقد فشلوا كل المبادرات التي هدفت لوقف القتال بعد ان عزموا على كسر قرار الطائفة واستباحة ارضها».

وعن قضية الرهائن قال: «لماذا يسحب الجميع ايديهم من الخطف ويبقى شيعة لبنان ارهابيين يدفعون الثمن؟ واضاف: ما معنى ان يهجر اهالي اقليم التفاح في الوقت الذي يتدفق المهاجرون اليهود الى فلسطين. ولماذا لم تبادر ايران الى حل المشكلة بين الشيعة طالما انها تعتبر ان الحرب الشيعية - الشيعية كارثة»؟



قداسة الحبر الاعظم

مرة جديدة، تتجاوب في اعماق نفوسنا المعذبة، والكلونا القلقة، اصداء المحبة المسيحية الاصيلة، التي عبرتم وتعبرون عنها للشعب اللبناني في ويلاته ومأساته المستمرة منذ نيف وخمسة عشر عاما.

ما من لقاء عام او خاص، جمع اليكم كبار هذا العالم من قادة وسياسيين، او وفودا تحج الى حاضرة الفاتيكان، من كل انحاء الكون، الا وكان لبنان وشعب لبنان، في قلبكم وعلى لسانكم.

ان رسالتكم الى اللقاء الروحي في بكركي، التي تليت اثناء الاجتماع، ومن ثم بثت على الوسائل السمعية - البصرية في كل لبنان، قد تغلغلت في حنايا القلوب ونفذت الى اعماق الضمائر.

لقد عبرت نبرتكم، بقوتها وصدقها، وسمات وجهكم بعفوية وانفعال والم، عن معاناتنا الطويلة بكل ابعادها واكدت حرصا، على ان تحسم هذه المعاناة، فنقول معا: «كفى حربا، كفى عنفا، كفى الاما».

لقد نفحتم في قلوب اللبنانيين، ثقة جديدة وتشبثا ثابتا، بالحقوق والحرية والكرامة، اذ اكدتم انه «لا يمكن مصلحة مادية او استراتيجية ان تبرر اللامبالاة التي ترك هذا البلد غالبا فيها».

لقد تبنيتم بالرسالة - الموقف، نداء صاحب المزامير «في ضيقي صرخت الى الرب فاستجابني» وسيستجيبنا الرب لانه «نور وحق» ولان قضيتنا حق هي.

وللمشككين المحترفين، وهم قلة، والحمد لله، الذين تساءلوا، «على من تقرأ مزاميرك يا داود»، نقول إنه في البدء كانت الكلمة، فكانت محبة، وكان غفران، وكان فداء.

«ان لبنان اكثر من بلد، انه رسالة». ونداؤكم هو اكثر من رسالة، انه موقف والتزام.

موقف حق والتزام حقيقة، طالما وقفتموه في غير مكان، فانبرت من امامه وولت، جيوش وترسانات واحلاف وايديولوجيات، واطلت اشراقات امل وهتافات رجاء، واطلالات حرية.

نشكركم يا قداسة الحبر الاعظم، باسم الاطفال الذين حرموا فرحة الضياء، وبهجة الاعياد ونور العلم والمعرفة، في عتمة الملاجىء او برودة المثوى.

باسم الامهات الثكالى، باسم المعاقين، باسم من اصبحوا فقراء الا من الايمان، باسم من هجر في الداخل، وشرد الى الخارج، الى اربعة اقطار المعمور.

باسمهم جميعا، باسم الامل العائد، والوطن الراجع من بعيد، شكرا لقداستكم، يتصاعد الى السماء، من ارضنا المباركة، من سمائنا المشتاقة الى الصفاء، من عمق تراثنا والتاريخ.

ووعدا بان نعمل جميعا، بوصية جاءت في رسالتكم للسيد المسيح: «احبوا بعضكم بعضا كما احببتكم».

اميل ابي نادر

من الحركة اللبنانية للانماء

المطران الراعي ينوّه برسالة البابا وباعلان السفير بوانتي عن الاتفاق

ميفوق - من ميشال كرم:

بدعوة من رئيس اقليم اخويات جبيل، واللجنة الاقليمية لطلائع العذراء والفرسان والمرشد العام في بلاد جبيل، التقى عدد كبير من الاخويات والطلائع وفرسان العذراء من مختلف رعايا النيابة البطريركية لبلاد جبيل، وكهنة ورهبان وراهبات، في دير سيدة ميفوق صباح السبت ٢٦ ايار الجاري، للصلاة من اجل السلام في لبنان. وقد تولى التنظيم في هذا الاحتفال كشاف الارز في ميفوق والابتيليسوخيبو القداش جوقتا سيدة ايليج ورشيدة ميفوق.

في هذه المناسبة احتفل المطران بشاره الراعي النائب البطريركي العام بالذبيحة الالهية، وبعد الانجيل القى عظة جاء فيها:

«لا يضطرب قلبكم» (يوحنا ١/١٤)

ايها الاخوة والاخوات، يشرفني ان انقل اليكم بركة غبطة ابينا السيد البطريرك الذي يصلي معنا من اجل السلام في لبنان وروح المصالحة والغفران. ان لقاءنا اليوم امام العذراء في سيدة ميفوق قرب ايليج يحمل الينا تعزية كبيرة من كلام السيد المسيح في انجيل اليوم «لا يضطرب قلبكم». هذه الكلمة تأخذ في هذه اللحظة كل معانيها من حدثين مهمين هما من نعم امنا مريم العذراء.

الحدث الاول، اعلان سيادة السفير البابوي في حريصا في مؤتمر صحافي عن الاتفاق بين العماد عون والدكتور جعجع على هدنة نهائية تتضمن فتح الطرقات والمعابر، والعودة الى المدارس والعمل، ونزع المظاهر المسلحة، والكف عن الحملات الاعلامية الاستفزازية، واطلاق سراح الاسرى والمحتجزين.

نعم، ايها الاخوة، كان البرنامج ان نحج الى سيدة ميفوق لنطلب، فاذا بنا نشكر العذراء على هذه البشرى - النعمة. انه سخاء هذه الام السماوية التي تعهدتنا بشخص يوحنا، من فم ابنها يسوع على الصليب، وترافق سيرنا في هذه الدنيا، بعين ساهرة، وعناية فائقة. فلا يضطرب قلبكم. انكم فيما كنتم تهيئون هذه الزيارة، غير ابهين بما تقتضي من تضحيات، كانت مريم تهيىء النعمة - المفاجأة اعني اعلان الهدنة النهائية التي ذكرت.

والحدث الثاني، هو الرسالة التي وجهها قداسة البابا، في مناسبة اجتماع رؤساء الطوائف المسيحية في بكركي، ونقلتها الينا بالفيديو اقنية التلفزيون ومحطات الاذاعة، وهي عطية لكم من العذراء، ولكل شعبنا الذي صلى ويصلي اليها، خاصة في شهر ايار المبارك. هذه الرسالة موجهة الى الرؤساء الروحيين، والى الشعب اللبناني مسيحيين ومسلمين والى دول العالم.

وفيها يكشف قداسته عن جذور مأساتنا اللبنانية، بحيث يؤكد ان «الشعب اللبناني هو رهينة وضحية حسابات سياسية وطنية واقليمية ودولية، وهذا لا يجوز ان يستمر».

ويؤكد، بادانة شديدة، ان «ليس من مشروع سياسي، ولا الدفاع عن كيان يستطيع ان يبرر العنف الكبير الذي ينقض عشوائيا على المنازل، والمستشفيات والمدارس والكنائس، ويجرف السكان كلهم نحو الفاقة وطرقات الهجرة».

وما يعزّينا، ايها الاخوة، هو عودة قداسته الى تذكيرنا نحن اللبنانيين، ان «لبنان دعوة تاريخية كارض حوار، وتعايش بين حضارات، وديانات مختلفة. ولهذا هو اكثر من بلد، انه رسالة».

واذ يوجّه الحبر الاعظم كلامه الى العالم باسره يقول: «اني احمل بين ذراعي واضمّ الى قلبي ابناء لبنان المضنوكين. من اجلهم وباسمهم اطلب انتباها وتضامنا واحتراما لكرامتهم والامهم. فليس من مصلحة مادية واستراتيجية تستطيع ان تبرر اللامبالاة التي غالبا ما يترك فيها هذا البلد. ولا يجوز ابدا تعذيب من هو اضعف».

واطلق قداسته نداء لبرديه البطاركة والاساقفة وكل اللبنانيين ذوي الارادة الطيبة: «كفى حربا! كفى عنفا! كفى عذابا»!

وختم المطران راعي كلمته بصلاة صاغها من نوايا عبّر عنها قداسة البابا في رسالته:

«في ضيقي، صرخت الى الرب فاستجابني»: من اجل ان تصمت الاسلحة نهائيا، ويُعتنى بالجرحى، ويُكرم الموتى بدفنة مكرمة، وينعم كل واحد بالحد الادنى من الطمأنينة ليعود فيبني سقف بيته، ويكسب خبزه اليومي، ويربي اولاده تربية ملائمة. اليك يا رب نصلي! من اجل ان ينتزع الله من قلب كل واحد روح الحقد والعنف والانتقام، ومن اجل السير على طريق الارتداد الداخلي، وتخطي الانقسامات، وتبادل الثقة وعيش الوصية الكبرى التي تركها لنا السيد المسيح ليلة الامه: «احبوا بعضكم بعضا، كما انا احببتكم». اليك يا رب نصلي! من اجل ان يسعى شعب لبنان الى البحث عن الحوار، وتخطي التخوّفات، ومواصلة محبة لبنان. ومن اجل ان لا يسمح الله بتركهم لوحدهم، وان يقتل بنور الكتب والشر، ومن اجل ان يعطينا الله القوة لنهدم كل حائط يفصل فيما بيننا، ولنبني المدينة حيث نكون كلنا واحدا، اليك يا رب نصلي! امين.

الى الطلاب الراغبين في الانتساب الى كليات الزراعة الفرنسية

يعلن المركز الثقافي في السفارة الفرنسية لطلاب السنة الرابعة في كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية ان اختبارات الانتساب الى كليات الزراعة الفرنسية التي ينظمها «فورماغرو FORMAGRO» سوف تجري في مراكز السفارة في مار تقلا وكلمنصو يوم الخميس ٣١ ايار ١٩٩٠ اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا.

على الطلاب تاكيد اشتراكهم في الاختبارات واختيار مكان اجرائه وابلاغ ذلك الى مديري الفرعين الاول والثاني في كلية الزراعة فيمهلة اقصاها ٢٢ ايار ١٩٩٠.

البابا عين الحلو عضوا في مجمع عقيدة الايمان

اذاع المركز الكاثوليكي للاعلام ما يأتي: ان قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني عين سيادة المطران ابراهيم الحلو رئيس اساقفة صيدا السامي الاحترام عضوا في مجمع عقيدة الايمان في الفاتيكان، وهو المجمع الذي تتضمن صلاحياته ما يأتي:

١ - السهر على سلامة عقيدة الايمان والاداب الكاثوليكية ونشرها وتعليمها وحمايتها من الاخطار.

٢ - بت بعض الدعاوى المتعلقة بسري الزواج والكهنوت.

٣ - تنظيم ممارسة سر التوبة والغفرانات.

بوانتي يتفقد مؤسسات في الشرقية

يتفقد السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي اليوم الثلاثاء بعض المؤسسات في المنطقة الشرقية، فيزور مستشفى مار يوسف في الدورة، ومركز «كاريتاس» لتوزيع المساعدات قرب كنيسة مار يوسف الدورة، ومستشفى اوتيل ديو، ومأوى العجزة الماروني في عين الرمانة، والعائلات في مدرسة سعيد في عين الرمانة - ومدرسة راهبات القلبين الاقدسين في البوشرية.

دراسة الارشاد الرسولي: العلمانيون المؤمنون بالمسيح

دعا الخوري نبيل الحاج، كاهن رعية الروضة - الفردوس، الى المشاركة في دراسة «الارشاد الرسولي» الذي اصدره قداسة البابا يوحنا بولس الثاني تحت عنوان العلمانيون المؤمنون بالمسيح، ويتناول دعوة العلمانيين المؤمنين ورسالتهم في الكنيسة والعالم، وذلك ايام الاثنين والاربعاء والجمعة - الخامسة من بعد الظهر في قاعة المحاضرات التابعة لدار خورنية مار يوسف - الروضة. تفتتح منه الدراسات الاثنين ٤ حزيران ١٩٩٠.

ماجد حماده اولم لبيرقدار - وكنعان

اقام الوزير السابق ماجد حماده مأدبة غداء في منزله في حزين - البقاع لقائد القوات العربية السورية العاملة في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات العربية السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان. وحضرها عدد من ابناء المنطقة يتقدمهم راعي ابرشية زحلة والفرزل للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد، رئيس المحكمة الجعفرية العليا السابق الشيخ حسين الخطيب وعضو المكتب السياسي في حركة «امل» الشيخ حسن المصري، النائب السابق انطوان الهراوي، قائد الدرك بالوكالة العميد محمود فواز، قائد معهد قوى الامن الداخلي العميد عبد الكريم المقداد، نائب قائد فوج السيار العقيد محمد ضاهر، قائمقام بعلبك السيد محمد المس، مدير مصلحة مياه بعلبك السيد عباس الموسوي، مدير المشروع الاخضر السيد عبدالله يزبك، السيد خليل الهراوي والسيد اميل فرزلي وعدد من رؤساء بلديات المنطقة ومخاتيرها وممثلون عن العائلات.

وكانت مناسبة تم التداول فيها في الوضع العام في البلاد بدءا من الاحداث في اقليم التفاح من خلال صراع «امل» و«حزب الله»، وانتهاء باحداث الشرقية المؤسفة وكيفية المعالجة الجدية لهذه الامور من خلال العمل على وقف اسبابها لما فيها من انعكاسات خطيرة على الوضع اللبناني بشكل عام».

تسيير عجلة القضاء في منطقة جبيل

جبيل - الانوار:

من اجل تسيير عجلة القضاء والقضايا العدلية في منطقة جبيل، يعقد عند العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء اجتماع عمل يضم القاضي ميشال ابو عراج والقائم باعمال قائمقامية جبيل الشيخ حبيب مخايل كيروز وآمر فصيلة جبيل الرائد بهيج وطفه ومندوب نقابة المحامين في جبيل المحامي شربل الحواط.

امسية شعرية في «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي»

دعا «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» الى حضور امسية شعرية تحت عنوان: «قصائد جديدة» يشارك فيها الشعراء السادة: ليلى عسيلي، اسكندر حبش، يحيى جابر، يوسف بزي وبلال خبيز ويقدمها الشاعر الياس لحود وذلك عند الرابعة من بعد ظهر الخميس المقبل في قاعة المجلس - شارع المزرعة.

قتيلة بحادث سير في الفنار

حصل امس حادث سير على طريق الفنار، حين ارتطمت سيارة من نوع مرسيدس بعمود للكهرباء، فاصيب السائق جوزف مزرعاني من زحلة بجروح وبرضوض في صدره وقتلت زوجته لينا لبنان على الفور.

تجاوب محدود مع قرار فتح المدارس واستمرار البحث في تأمين الاجواء الملائمة

اثار دمار في مدرسة الحكمة (رويتر)

التجاوب مع الدعوة الى فتح المدارس كان محدودا في الاشرفية والمتن امس. واقتصر على بعض مدارس الاشرفية ومدرسة الحكمة في الجديدة. الا ان حضور الطلاب كان ضئيلا في حين كان التجاوب مقبولا في مناطق كسروان وجبيل.

ويبدو بحسب مصادر تربوية استصرحتها «وكالة انباء بيروت» ان فتح المدارس بصورة طبيعية امر غير وارد لاسباب عديدة. منها ما هو مادي ومعنوي وانساني. وقد يقتصر الامر على اكمال برامج الصفوف النهائية.

وقد خطا العديد من المدارس خطوات كبيرة في انهاء هذه البرامج. اما بالنسبة للصفوف الابتدائية والتكميلية، فقد عمدت ادارات بعض المدارس الى توزيع دفاتر عطلة على طلابها، بانتظار ان يصار الى اتخاذ تدابير امنية على الارض تسهل انتقال الطلاب والاساتذة. وهذا بدوره امر مستبعد برأي هذه المصادر خصوصا وان هناك مقومات عديدة تحول دون استكمال العام الدراسي. ومن هذه المقومات:

- عدم التقيد التام بوقف اطلاق النار.
- المعابر الملغمة.
- المرور على المعابر خصوصا وان السواتر الترابية ازدادت بشكل لافت.
- وجود عدد كبير من المدارس في مناطق الاشتباكات. مثال ذلك مدارس الانطلاق والثانوية الرسمية والمتوسطة ومار الياس والشعار والتوحيد السرياني والترقي السرياني في سن الفيل - والنبعة، ومدارس العناية وقصر العلوم والسلام. ومار مارون في منطقة الدورة. واليسوعية والثانوية الرسمية في الجديدة. وبعض هذه المدارس تحول الى تكنات عسكرية.
- وجود عدد من المدارس التي تهدمت كليا او جزئيا والتي باتت غير صالحة لاستقبال الطلاب.
- انعدام وسائل النقل لدى العديد من المدارس لاصابتها بالقصف او نتيجة استعمالها لاعمال التدشيم وقطع الطرقات.
- عدم توفر المياه في المدارس خصوصا لاستعمالها في المراحيض وانعكاس ذلك على صحة الطلاب والسكان المحيطين بهذه المدارس.
- انتقال الوف العائلات الى مناطق البقاع والشمال والجنوب وعدم امكانية عودتهم. اما لارتباطهم بعقود ايجار او بسبب تدمير منازلهم.

وقد كانت الدعوة الى فتح المدارس في المناطق الشرقية امس موضع بحث وتشاور بين القيادات المختلفة لتامين ظروف اجواء هدنة امنية ثابتة لاستئناف الدروس.

«هيئة التنسيق الطلابية» في المكتب المركزي للتنسيق الوطني، اصدرت امس البيان الاتي: تدعو «الهيئة» كل المجموعات الطلابية المنتسبة اليها الى اجتماع عام الاربعاء ٣٠ ايار ١٩٩٠ في الثالثة من بعد الظهر في ثانوية سعيد عين الرمانة للتداول في الامور التربوية الراهنة.

مصلحة الطلاب

واصدرت مصلحة الطلاب في «القوات اللبنانية» البيان الاتي:

ان المصلحة اذ تثمن الدعوة الجريئة التي اطلقها سيادة المطران خليل ابي نادر الى استئناف الدراسة في المدارس الكاثوليكية. ترى من الضروري والملح ان تترافق هذه الخطوة مع معالجة جدية للعراقيل المادية التي قد تحول دون الترجمة الشاملة لمثل هذه الدعوة.

بدءا بتثبيت دائم للهدنة الامنية، مرورا بضرورة لحظ الاوضاع الخاصة بالمدارس المشغولة من قبل المهجرين وبضمان حق متابعة التعليم لابناء العائلات النازحة. وصولا الى العمل على ازالة معابر الذل بين المسيحيين.

من هنا دعوتنا السريعة الى جميع المسؤولين وفي كل المجالات للتعاون البناء والتنسيق الفاعل انقاذا لمستقبل طلابنا وضنا بخيارهم التربوي وزودا عن هوية ذاتية مميزة.

من جهة ثانية، دعت مصلحة الطلاب في «القوات» جميع الطلاب في الجامعة الاميركية - الفرع الثاني في كلياتها ومعاهدها كافة الى اجتماع عام عقد في الرابعة من بعد ظهر امس الثلاثاء في جامعة الروح القدس الكسليك للبحث في الامور التربوية الطارئة.

وجاءنا من فرع الجامعة الاميركية في بيروت ما يأتي: يدعو مدير فرع الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور جورج فريحة الاساتذة والموظفين الى اجتماع في حرم الفرع في الاشرفية الاربعاء ٣٠ ايار ١٩٩٠ في العاشرة صباحا وذلك من اجل التحضير لمباشرة الدروس في الفرع.

وصدر عن فرع الجامعة الاميركية في بيروت ما يأتي: تدعو ادارة فرع الجامعة الاميركية في بيروت الثانويات والراغبين في الالتحاق بفرع الجامعة للسنة الدراسية ١٩٩١ - ١٩٩٠ استلام طلبات الانتساب من المراكز التالية

- حرم فرع الجامعة في الاشرفية.
- حرم فرع الجامعة في جونيه.
- الدكتور ميشال نعمه - الربوة قرب مستشفى سرحال. تلفون ٤٠٢١٢٤.

- الدكتور معين سلامه - سوبر ماركت الساحة - مارتقلا - الحازمية تلفون ٤٥٣٦٢٢ - ٤٥٠٨١٩ ستحدد مواعيد امتحانات الدخول لاحقا

وتدعو ادارة فرع الجامعة الاميركية في بيروت جميع طلاب الفرع الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالجامعة الام في رأس بيروت الاتصال فورا بـ

١ - حرم الفرع في الاشرفية تلفون ٣٣٢٥٣٤ - ٢٢٨٦٨٤ - ٣٣٨٨٠٤.

- حرم الفرع في جونيه تلفون ٩٣٦٤٥٦ - ٣٧٩٤٠/١.

٣ - الدكتور ميشال نعمه - الربوة قرب مستشفى سرحال تلفون ٤٠٢١٢٤.

٤ - الدكتور معين سلامة - سوبر ماركت الساحة - مارتقلا - الحازمية تلفون ٤٥٠٨١٩ - ٤٥٣٦٢٢.

واعلنت امانة سر كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس في الكسليك، انها قررت استئناف الدروس اعتبارا من يوم غد الاربعاء ٣٠ ايار الجاري

اعتصام في اداب الفنار اليوم استنكارا لاستمرار قطع الرواتب

صدر عن لجنة المتابعة لتجمع اساتذة التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية وموظفي القطاع العام امس ما يأتي:

في سلسلة اجتماعاتها المفتوحة في صدد قضية الرواتب المقطوعة منذ خمسة اشهر عن الموظفين في شمال العاصمة وشرقها. عقدت لجنة المتابعة لتجمع اساتذة التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية وموظفي القطاع العام اجتماعا الاثنين في ٢٨/٥/١٩٩٠ واصدرت البيان الاتي:

١ - تدعو اللجنة جميع المتضررين من قرار قطع الرواتب المشاركة في يوم الاعتصام المقرر الثلاثاء ٢٩/٥/١٩٩٠ ابتداء من التاسعة صباحا في مبنى كلية الاداب - الفنار.

٢ - تدعو اللجنة جميع الهيئات النقابية والشعبية الملتزمة معنا بقضايا استقلال الوطن ووحدته والسلام فيه والمدافعة عن الديمقراطية وحقوق الانسان. الى المشاركة الفعلية في الاعتصام.

٣ - ان اساتذة التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية وباقي موظفي القطاع العام هم من القوى الاجتماعية المتضررة من الحرب في اهدافها ووسائلها وادواتها ونتائجها. وهم جزء اساسي من القوى الشعبية المتضررة ايضا من تدهور الوضع الاقتصادي وخصوصا تدني القيمة الشرائية للعملة الوطنية. ومن موقعنا نربط هذا الانهيار بمشروع افناء الدولة والمجتمع والاقتصاد والثقافة من قبل نظام الحرب بكل قواه الخارجية والداخلية.

٤ - يحاول بعض القيادات النقابية ان يخفي تخاذله في اكثر من موقف وتبرير غيابه المريب عن ساحة الصراع النقابي والوطني. حيث كان يجب ان تجسد استقلالية الارادة الوطنية وتعكس فعلا امال قوى شعبنا على امتداد ارض الوطن. وتبرز الان هذه القيادات لتطرح مسالة ارتفاع سعر الدولار والسلم المتحرك للاجور في الوقت الذي صمتت ولا تزال عن قضية قطع الرواتب عن الاف العائلات.

٥ - تشدد اللجنة على ضرورة توفير كل الظروف الموضوعية المؤاتية لفتح المؤسسات التعليمية الرسمية والخاصة.

في مهرجان «الاشتراكي المسيحي»

الاندري: لبنان كل لا يتجزأ وحريته اكبر من ان تبلع

جاءنا من الزميل يوسف الاندري رئيس غرفة الاعلام في قصر بعبدا التوضيح التالي: ان الكلمة التي تداولتها بعض وسائل الاعلام منسوبة الي في «مهرجان الحزب الاشتراكي المسيحي» الذي عقد يوم السبت الفائت قد ادخلت عليها خطأ بعض فقرات من كلمة السيد وليد فارس. لذلك ارجو نشر كلمتي كاملة ايضاحا للحقيقة. وهي التالية:

لنما الحرية التي تعملون في ظلها اليوم كانت ولا تزال ويجب ان تبقى، قضية لبنان الاساس والمبرر الارسخ لاستمراره واكتنازه كيانا ورسالة وحضارة.

بل اسمحوا لي ان اذهب اكثر من ذلك فاقول ان الحرية، بكل حرياتها، هي ركيزة وشرط ضروريان لاستقرار الكيان اللبناني، دولة ومجتمعا اما متهمو الحرية بتخريب لبنان فهم اولئك الذين لم تعط لهم شجاعة التحديق في شمسها الساطعة لانهم عبيدا ولدوا وعبيدا حكموا وعبيدا سقطوا.

كذبوا عندما برروا عجزهم عن ممارسة السلطة بتعدد الاحزاب والحريات والتيارات.

كذبوا عندما زعموا ان الحرية صارت فوضى لان الحرية تعصم نفسها بنفسها وهم عجزوا عن فهمها واستيعابها.

كذبوا عندما قالوا ان لبنان اخترع الحرية وذهب ضحية اختراعه. لان ما ذهب من لبنان هو ما زور به لبنان. وما سقط منه هو كل موقع ومقام لم تكن لسيده شجاعة الموقف الحر والكلمة الحرة وممارسة المسؤولية والواجب والشهادة للحق.

كذبوا لتغطية جبنهم عن رفض الاكف الخارجية والبلدية تلسع اقفيتهم والرقاب والكرامات.

كذبوا قرابة نصف قرن على شعبنا فجعلوه شعوبا. لان الحرية وحدها توحد وغيابها يفتت ويشرذم. وهم كانوا دائما دون شجاعة الحكم والقول والفعل

كذبوا لانه لم تكن لهم شجاعة المواجهة ولا شجاعة المصلحة شجاعة الحرب او شجاعة السلام

كذبوا فسقطوا. وها انتم اليوم. بما تمثلون امام التجربة التحدي تجربة اعادة الاعتبار ليس للحرية التي لا تحتاج الى شهادة حياة او وفاة. بل الى ممارسة المسؤوليات بشجاعة الحرية المسؤولة المدركة.

ولانهم كذبوا وسقطوا في امتحان شجاعة الحرية. وشجاعة الحكم وشجاعة مواجهة الشعب. وشجاعة مواجهة الوطن. وشجاعة مواجهة الخارج. وشجاعة مواجهة الشقيق وشجاعة مواجهة الصديق وشجاعة مواجهة العدو.. لذلك حكم عليهم الشعب بالطلاق والنفي والنسيان.

اما الحرية فكان حكمها على الساقطين اشد قسوة. اذ حكمت عليهم وعلى اسيادهم في كل مكان من العالم. بجنرال بثوب مرقط يعطيهم درسا في الحرية والديمقراطية وممارسة الحكم بشجاعة ونظافة وعدالة. قسوة هذا الحكم هي ان شعبنا بعد اليوم لم يعد يقبل من الحكام باقل من ميشال عون شجاعة ونظافة وعدالة واحتراما لحق الشعب في معرفة الحقيقة.

لا حاكم بعد اليوم لا يعرف من الشجاعة سوى الجرأة على الكذب لا قيادة او فاعلية بعد اليوم تعامل الشعب قطيعا وتقتطع منه الكرامة واللقمة والمصير باي اداة من ادوات القوة والقهر وتزوير التمثيل لا حكم بعد اليوم لا يحتكم للشعب في كل شاردة وواردة ولا يوجد تعاطيه معه. فيما هو يبدي حرصه المزعوم على وحدة الارض والمصير...

ايها السادة لقد احرقت النار التي شبت في المعبد اللبناني كل الصور والتماثيل والتعويذات التي خلفها فيه سواح السفارات ومهندسو مؤتمرات القمم الحضيضية والاتفاقات المشبوهة ولم يبق فيه سوى ايمان شعبنا بحقه في الحرية والسيادة واختيار كهانه ومرشديه، وتسمية حكامه وممثليه اما القيادات العاجزة عن شمولية التمثيل والتعبير الشعبيين فسيبقى مصيرها الطلاق والنفي والنسيان فلبنان قائد على الحريات ولن ينجح المتقوقعون وراء افكارهم القصيرة او بتلاقيد التقوية في تقزيمه وتصغيره على قد احجامهم ومصالحهم الوضيعة، وسيبقى مسرحا للحريات على مدى الحق والانسان

ان لبنان كل لا يتجزأ. وحرية لبنان مثل لبنان اكبر من ان تبلع واصغر من ان تقسم. وسيبقى لبنان. وستبقى حريته. اما اذا سقط لبنان الحرية فسيعم الظلام والظلم هذا الشرق البائس وستطفأ احدى عيني الغرب التي يفضنها يرى كل ما هو اسمى من رمال النفط وتراب المعادن.

مهرجان فني لبناني في دار «الاوبرا» بالقاهرة

غادرت امس الى القاهرة، فرقة بيروت للموسيقى العربية، في اول رحلة لها الى مصر لتحيي حفلتين في دار الاوبرا في ٣١ ايار الحالي واول حزيران المقبل وذلك تلبية لدعوة من دار الاوبرا وبرعاية سفير لبنان في مصر السيد عبد الرحمن الصلح وبالتعاون مع المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان وطيران الشرق الاوسط والجالية اللبنانية في جمهورية مصر العربية.

وتتضمن الحفلة الاولى اعمالا لزكي ناصيف وسامي الصيداوي والاخوين رحباني وتوفيق الباشا ونقولا المني بالاضافة الى المنشدين المنفردين الاربعة لفرقة بيروت محمد عياش وريما خشيش وهالة المصري ويحيى عبد المجيد

والحفلة الثانية ستكون مشتركة مع الفرقة القومية المصرية وستضم ٨٠ منشدا ومنشدة و٤٠ عازفا يقودهم قائد «فرقة بيروت للموسيقى العربية» المايسترو سليم سحاب. وستكون هذه الحفلة مناسبة لظهور ثلاثة من كبار العازفين اللبنانيين امام الجمهور المصري لاول مرة وهم سعيد سلام (عود)، محي الدين الغالي (قانون) وسمير سبليني (ناي).

شجون الناس

العوض بسلامتكم!

اذا غضب الله على قوم، اصابهم بما اصابنا!

بيوت على الارض. عمال بلا عمل. قتلى بالمئات وجرحى بمختلف الاعاقات.. معابر ذل وعبودية واستهتار بقيم الانسان. اخ يقتل اخاه. امهات ثكالى. سواد في كل اتجاه. مأتم كان يمكن ان تتحول الى اعراس. يتامى وارامل بالالاف. عجزة حتى ولو فتشوا بين النفايات لن يتمكنوا من ايجاد ما يسد جوعهم. عاطلون عن العمل ومؤسسات شبه مشلولة. دمار وخراب وتراشق اعلامي ومدفعي... والبلد كله تحول الى عصفورية بل الى سوق عكاظ.

انه غضب الله حل علينا.

والا كيف حصل كل هذا.

ايام التخلف والرجعية والجاهلية لم ينكل بالشعوب كما اليوم.

بأي حق تسد الطريق بوجه مواطن يريد الوصول الى منزله.

بأي حق تدمر المنازل ويضيع جنى العمر هباء.

اية همجية هذه التي تتحكم بالعقول والتصرفات...

هل اضحت ارواح الناس رخيصة الى هذا الحد.

هل يعقل ان يأخذ الروح غير باريها!

اين اصبحنا!

العالم يستعمر الكواكب ونحن نستعبد الناس في الملاجىء، اسرى الخوف من المستقبل والمصير.

نطارد الناس حتى الى داخل اوكارهم، لا لذنب اقترفه شخص، الا لانه آثر الصمود ولم يهاجر... لانه ليس بامكانه ان يهاجر.

وهل تركوا له اي شيء ليبيعه ويرحل.

غضب الله حل علينا واكثر.

نحاول ان نجد اي تفسير لما هو حاصل فلا نجده.

هل يستحق اي شيء في هذه الفانية كل هذا...

اين القيم والاخلاق التي نفاخر بها، وملأنا العالم ضجيجا عنها؟

الا نخجل من ديننا ومعتقدنا.. الا نخجل من الانبياء والرسل، وكلهم نهوا عن المنكر؟..

وهل يوجد منكر اكثر من الذي نصنعه واضخم؟

لماذا على الشعب ان يتحمل الى ما لا نهاية؟

اما لهذا الليل من آخر؟!

الى متى هذا الجنون. هذا الاجرام. هذه الابادة للمجتمع والشعب.

الادمغة تهاجر، وماذا يبقى من لبنان بلا الانسان.

هواجس كثيرة تمر بالبال ولا نجد لها اي جواب.

المواطن في حيرة، في يأس، في قرف، بل في حالة غثيان.

يجب وقف المهزلة بأي شكل من الاشكال.

لا يجوز استمرار الوضع على ما هو عليه.

عودوا الى اصالتكم. الى وجدانكم. الى ضمائركم. الى لبنانيتكم. الى قيمكم.

راقبوا الناس في الاحراج في المغاور. في الملاجىء. كيف تحيا.

راقبونا كيف نمر على معابر الذل، تلك المعابر التي شطرت المنطقة الواحدة، بل الجسد الواحد الى شطرين.

راقبونا كيف نمر على معابر الذل. تلك المعابر التي شطرت المنطقة.

كفى ما حصل. والا «العوض بسلامتكم» بالبقية الباقية.

فهل هذا هو المطلوب؟!

نبيل حرب

لجان الاهل في المدارس الخاصة تحذر من الرسوم التعجيزية

حذرت «الهيئة الادارية لتجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة» ادارات بعض المدارس الخاصة من مغبة الاستمرار في سياسة الابتزاز المادي وفرض رسوم تسجيل تعجيزية للعام المقبل، مطالبة وزارة التربية بالعمل السريع للحد من تخطي الكثير من ادارات المدارس الخاصة للزيادات القانونية وتجاهلها دور لجان الاهل في مدارسها».

واذاعت الهيئة بيانا جاء فيه:

اولا: يؤيد التجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة تحرك الهيئات والفئات النقابية والشعبية الداعي لمعالجة الاوضاع المعيشية المتردية. داعيا الى تصعيد الموقف الشعبي والنقابي في وجه التآمر على لقمة العيش.

ثانيا: مطالبة الحكومة بالعمل المتجاوب مع المطالب الشعبية واتخاذ الاجراءات الآيلة الى لجم غول الغلاء والفحش الاقتصادي وتحقيق العدل الاجتماعي.

ثالثا: مطالبة وزارة التربية بالعمل السريع للحد من تخطي الكثير من ادارات المدارس الخاصة للزيادات القانونية وتجاهلها دور لجان الاهل في مدارسها. كما يؤكد التجمع على مطالبته المتكررة لوزارة التربية الوطنية بتعزيز دور المدرسة الرسمية وتامين مستلزماتها لمواجهة الاوضاع المستجدة في العام الدراسي المقبل.

عودة ٤ جرحى من فرنسا

اعلن رئيس اللجنة الحكومية لبعثات الجرحى الى الخارج الدكتور كامل مهنا، عن عودة كل من الجرحى: فؤاد صفير، مطانيوس صراف ولويس حنينة وزوجته بعد ان اجريت لهم العلاجات اللازمة في مستشفيات فرنسا، وذلك عند الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة من بعد ظهر الخميس المقبل.

وطلب الدكتور مهنا من ذويهم انتظارهم في باحة المطار.

المركزي قبل ضمانات عقارية من بعضها

مثول ٣ مصارف امام الهيئة المصرفية لرفضها الالتزام بالتعميم ٩٥١

قرر المجلس المركزي لمصرف لبنان احالة ثلاثة مصارف الى الهيئة المصرفية العليا لرفضها تنفيذ مضمون احكام التعميم ٩٥١ الذي حظر على المصارف تحريك حساباتها لدى مصرف لبنان الا بما يتجاوز التزاماتها نقدا وسندات.

وجاء قرار المجلس المركزي في ضوء اصرار المصارف الثلاثة على رفض تنفيذ احكام التعميم المذكور، ليس لعدم قدرتها على التنفيذ، وانما رفضها جاء بمعرض «التعنت». كما اوضح مسؤول في المصرف.

ومن المقرر ان تمثل المصارف المشار اليها امام الهيئة المصرفية اليوم الثلاثاء او غدا الاربعاء.

الى ذلك، تم الاتفاق بين مصرف لبنان وستة مصارف اخرى لا تسمح التزاماتها المالية بتنفيذ التعميم ٩٥١: تم الاتفاق على ان تقدم هذه المصارف ضمانات عقارية قابلة للرد الى مصرف لبنان في مقابل قيام مصرف لبنان بتسديد اي نقص بالسيولة قد تتعرض له المصارف المذكورة.

وكان المجلس المركزي لمصرف لبنان قد اجتمع يوم الجمعة الماضي برئاسة حاكم المصرف الدكتور ادمون نعيم وبحضور نوابه الاربعة اضافة الى عضو لجنة الرقابة على المصارف السيد مروان محفوظ وبحضور ممثلين عن تسعة مصارف غير ملتزمين التعميم ٩٥١.

كما حضر الاجتماع نائب رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور هشام البساط.

استمع المجلس المركزي من ممثلي المصارف التسعة الى اسباب عدم التزامهم احكام التعميم ٩٥١ فتبين ان ستة مصارف لا تسمح اوضاعها المالية بتنفيذ التعميم فاقترح الحاكم عليها تقديم ضمانات عقارية مقابل تسليفها فوافقت واعتبرت قضيتها منتهية في حين ان ممثلي المصارف الثلاثة الاخرى اكدوا عدم التزام مصارفهم التعميم ورفضهم تقديم ضمانات عقارية فقرر المجلس احالة هذه المصارف على الهيئة المصرفية العليا.

واوضحت مصادر المجتمعين ان حاكم المركزي اكد خلال الجلسة على حرص المصرف على تقديم كل التسهيلات المطلوبة للمصارف لتمكينها من تنفيذ تعاميمه مؤكدا ان سياسة المصرف لا تهدف، اطلاقا، الى النيل من الجهاز المصرفي انما اول ما تهدف اليه دعم النقد الوطني وترتيب اوضاع الجهاز المصرفي بما يؤدي الى تعزيز قدراته.

استحقاقات تجاوزت الـ ١٧ مليارا

سندات الخزينة للمصارف: عجز غطاه المركزي بـ ١٠ مليارات ليرة

بلغت قيمة الاكتتابات الاسمية للمصارف في سندات الخزينة العادية العائدة لاصدار ١٩٩٠/٥/٢٤، وحسب بيان صادر عن رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال، ٢١ مليارا و٢٤٤ مليونا و٧٦٥ الف ليرة في حين بلغت قيمة الاكتتابات الشرائية ١٩ مليارا و٣٩٦ مليونا و٦٥١ الفا و٢٦٩ ليرة و٣٤ قرشا.

وقد ساهم مصرف لبنان في الاكتتابات في فئة الـ ٦ اشهر بمبلغ ١٠ مليارات و٥٧٥ مليون ليرة (قيمة للمساهمة) و٩ مليارات و٥٢٠ مليونا و٣٩٧ الفا و٥٥٠ ليرة (القيمة الشرائية لمساهمة المركزي) وذلك لتغطية العجز الفعلي الذي انطوى عليه الاكتتاب المذكور اذ قابل الاكتتابات استحقاقات للمصارف بقيمة ١٧ مليارا و٦٥٤ مليونا و٥٣٠ الف ليرة وبذلك يكون الاصدار قد حقق عجزا فعليا (من غير احتساب مساهمة مصرف لبنان) قدره ٧ مليارات و٩٨٤ مليونا و٧٦٥ الف ليرة بحسب القيمة الاسمية للاكتتابات.

اما وباحتساب مساهمة مصرف لبنان، فان لاصدار المذكور يكون قد حقق فائضا اسميا قدره ملياران و٥٩٠ مليونا و٢٣٥ الف ليرة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب قيمتها الاسمية وفئات الاصدار كالاتي:

١ - فئة ٣ اشهر: ٧ مليارات و٧٠٨ [illegible] مليونا و١٧٠ الف ليرة.

٢ - فئة ٦ اشهر: ١٢ مليارا و٥٣٠ مليونا و٧٠٠ الف ليرة.

٣ - فئة ١٢ شهرا: مليار و٣٤١ مليونا و٨٩٥ الف ليرة.

اما الاكتتابات وبحسب قيمتها الشرائية وفئات الاصدار فتوزعت كالاتي:

١ - فئة ٣ اشهر: ٧ مليارات و٤١ مليونا و٣٣٦ الفا و٤٩٩ ليرة و٨ قروش.

٢ - فئة ٦ اشهر: ١١ مليارا و٢٨١ مليونا و٦٣ الفا و٤١١ ليرة و٨٠ قرشا.

٣ - فئة ١٢ شهرا: مليار و٧٤ مليونا و٢٥١ الفا و٣٥٨ ليرة و٤٦ قرشا.

اما الاستحقاقات فتوزعت كالاتي:

١ - فئة ٣ اشهر: ٧ مليارات و٤٣٤ مليونا و٩٥٥ الف ليرة.

٢ - فئة ٦ اشهر: ٦ مليارات و٤٨٨ مليونا و٧٥٥ الف ليرة.

٣ - فئة ١٢ شهرا: ٣ مليارات و٧٣٠ مليونا و٨٢٠ الف ليرة.

ولفت الى ان العجز الذي حققه الاصدار المذكور ياتي رغم مباشرة مصرف لبنان في ٢١ ايار الحالي تنفيذ احكام التعميم ٩٥١ الذي منع بموجبه على المصارف سحب ما يزيد عن نسبة اكتتاباتها في سندات الخزينة من اموال موجودة لدى مصرف لبنان، الا ان بعض المصادر ذكرت انه لا يمكن الحكم [illegible] على نتيجة هذا الاصدار [illegible] التعميم ٩٥١ اذ ان نتائج التعميم ستظهر اعتبارا من الاصدار المقبل.

تعميم للحص حول اصول تحريك الاموال العمومية

اصدر الرئيس سليم الحص امس تعميما حمل الرقم ٩٠/٦ حول اصول تحريك الاموال العمومية جاء فيه:

ترفع بعض الجهات المسؤولة الى مصرف لبنان قرارات تقضي بتكليف بعض الموظفين بمسؤوليات معينة ومنها تحريك اموال عمومية مودعة لدى مصرف لبنان بينما القوانين والانظمة النافذة لا تسمح بتولية هؤلاء المسؤولية المذكورة الا بموجب مراسيم تصدر استنادا الى قانون الموظفين والى الانظمة الخاصة لبعض الادارات والمؤسسات العامة او البلديات لذلك نطلب من كافة الادارات والمؤسسات العامة والبلديات التقيد باحكام القوانين والانظمة النافذة عند تكليف اي موظف بتحريك الاموال العمومية.

الاقتصاد غربا حجزت ٦٠ صندوقا من المعلبات الفاسدة

حجزت دائرة قمع الغش في وزارة الاقتصاد والتجارة في بيروت الغربية كمية ٢٥ صندوق معلبات، و٢٠ صندوق رب بندورة و١٥ صندوق فطر مشروم. وبعد تحليلها تبين ان هذه المواد غير صالحة للاستهلاك البشري بسبب الصدأ الذي يتاكلها من الداخل.

واعلنت الدائرة انها بصدد طلب موافقة النيابة العامة في بيروت تمهيدا لاتلافها وملاحقة المخالفين امام المحاكم المختصة. [illegible] كما قامت الدائرة نفسها بحجز كمية ٥٠ صندوق علب مرطبات للاشتباه بها وقد احيلت للمختبر لتحليلها تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب بشانها. كما قامت بحجز كمية ٤٠٠ كرتونة بطاطا شيبس لعدم استيفائها الشروط القانونية للتعليب.

لجنة متابعة مطالب موظفي الجامعة اللبنانية

عقدت لجنة المتابعة لموظفي الجامعة اللبنانية في الشمال اجتماعا لها امس عرضت فيه شؤون ومطالب الموظفين والعاملين فيها.

واصدر المجتمعون بيانا نوهوا فيه «بالتجاوب الذي ابداه كل من الوزير عمر كرامي ورئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة الدكتور ميشال عاصي لجهة اصدار قرار بتثبيت العاملين في الجامعة منذ عام ١٩٧٨ واعطائهم حق التدرج في اول اجتماع يعقده مجلس الجامعة.

واشار البيان الى ضرورة الاسراع في اصدار القرار في الاجتماع المقبل للمجلس، حفاظا على مسيرة الجامعة وصونا لحقوق الجميع».

الاتحاد العام لنقابة الفلاحين

زار امس وفد من الاتحاد العام لنقابة الفلاحين والمزارعين اللبنانيين برئاسة السيد محمد نجيب جمال مكتب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين لوضعه في اجواء المؤتمر الزراعي الذي عقد امس الاول في منطقة بعقلين.

كما زار الوفد عضو المكتب السياسي في حركة «امل» المحامي هيثم جمعة وبحث معه في موضوع استكمال المؤتمرات في كافة المحافظات وصولا للمؤتمر العام الزراعي المنوي عقده اواسط الصيف.

من جهة ثانية زار الوفد السفارة اليمنية للتهنئة والترحيب بالانجاز المهم الذي تحقق بالوحدة اليمنية. وشكر اليمن على المساعدة المنوي ارسالها الى المزارعين اللبنانيين.

عطل طارىء على مياه نهر ابراهيم

اعلنت مصلحة مياه كسروان - الفتوح عن اضطرارها لقطع المياه اعتبارا من الغد الاربعاء لمدة ٢٤ ساعة عن المواطنين بسبب عطل طرا على خط نهر ابراهيم في محلة جزائر نهر ابراهيم.

الدولار لامس عتبة ٦٣١ ليرة ليعود ويتراجع

استقر سعر الدولار الاميركي اول ايام اسبوع العمل في سوق بيروت المالية، واقفل في اخر العمليات بين المصارف على ٦٢٥ ليرة كسعر وسطي، وهو سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

في الصباح فتح الدولار على ما بين ٦٢٢ - ٦٢٥ ثم ارتفع تدريجيا حتى بلغ مستوى ٦٢٨ - ٦٣١ تدخل عندها مصرف لبنان بائعا على ٦٢٥ ليرة للجم الارتفاع، فتراجعت الاسعار حتى الاقفال على ٦٢٤ر٥٠ - ٦٢٥ر٥٠ ليرة.

واتسم العمل في السوق امس بنشاط ملحوظ، حيث تجاوز حجم المبادلات ٨ ملايين دولار اميركي.

في الخارج، تحسن الدولار الاميركي قليلا في اسواق المال العالمية اول ايام الاسبوع وكانت اسعاره في سوق لندن ظهر امس كالاتي: ١ر٦٩٣٥ للجنيه الاسترليني، ١ر٦٨٠٤ للمارك الالماني، ١ر٤٨١٦ للفرنك السويسري، ٥ر٦٥٩٠ للفرنك الفرنسي و١٤٩ر٥٥ للين الياباني.

وكان سعر الذهب ٣٦٧ر٥٠ دولارا للاونصة وكان سعر الفضة ٥ر٢٣ دولارات للاونصة.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم امس الاثنين ١٩٩٠/٥/٢٨ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٤ر٠٠	١٤ر٥٠	الدينار العراقي	١٦٧ر٥٠	١٦٩ر٠٠
الدينار الكويتي	٢١٣٠ر٠٠	٢١٤٠ر٠٠	الدينار الاردني	٨٩٥ر٠٠	٩١٠ر٠٠
الدينار البحراني	١٦٤٥ر٠٠	١٦٥٥ر٠٠	الدينار الليبي	٣١٠ر٠٠	٣١٤ر٠٠
درهم الامارات العربية	١٦٩ر٠٠	١٧٣ر٠٠	الريال السعودي	١٦٥ر٠٠	١٧٢ر٠٠
الريال القطري	١٦٩ر٠٠	١٧٦ر٠٠	الريال العماني	١٥٩٩ر٠٠	١٦٠١ر٠٠
الجنيه المصري	٢٢٣ر٠٠	٢٢٥ر٠٠	الجنيه الاسترليني	١٠٣٥ر٠٠	١٠٥٠ر٠٠
المارك الالماني	٣٧٤ر٠٠	٣٧٧ر٠٠	الفلوران الهولندي	٣٣٥ر٠٠	٣٣٩ر٠٠
درخما يونانية	٣ر٩٢	٣ر٩٥	الفرنك الفرنسي	١١١ر٠٠	١١٣ر٠٠
الفرنك السويسري	٤٣٦ر٠٠	٤٤٠ر٠٠	الفرنك البلجيكي	١٧ر١٠	١٧ر٨٠
الكورون الدانماركي	١٠٠ر٠٠	١٠١ر٠٠	الكورون السويدي	٩٩ر٥٠	١٠٣ر٠٠
البيزتا الاسبانية	٥ر٥٠	٦ر٠٠	الليرة التركية	٠ر٢٠	٠ر٢٢
الليرة القبرصية	١٢٤٠ر٠٠	١٢٤٦ر٠٠	الالف ليرايطالي	٥٠٥ر٠٠	٥١١ر٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٣١٥ر٠٠	٢٣٢٥ر٠٠	الالف ين ياباني	٤٠٢٢ر٠٠	٤٠٣٣ر٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٢٤ر٥٠	٦٢٥ر٥٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٦٢٤ر٥٠	٦٢٥ر٥٠
الدولار الاوسترالي	٤٦٧ر٠٠	٤٧٠ر٠٠	الدولار الكندي	٥٢٨ر٠٠	٥٣١ر٠٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية					
ملك باب اول	٥٥٠٠٠	٥٦٠٠٠	الليرة الايرانية	٥٤٣٢٥	٥٥٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٩٠١٠	٥٠٠١٠	البيزوس المكسيكي	٢٨٢٩٢٠	٢٨٤٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]	[illegible]	اونصة الذهب	٣٧٠ر٥٠ دولارا	٣٧٢ر٥٠ دولارا
كيلو الفضة	١٠٢٨٠٠	١٠٣٣٠٠	اونصة الفضة	٥ر٠٠ دولارات	٥ر٠٢ دولارات

اقفال مصرف لبنان

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الاثنين ١٩٩٠/٥/٢٨ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

الدولار الاميركي ٦٢٤ر٥٠ - ٦٢٥ر٥٠

	السعر المتوسط		السعر المتوسط
الكورون السويدي	١٠٢ر٦٦	الجنيه الاسترليني	١٠٥٨ر٤٤
الفرنك الفرنسي	١١٠ر٤٤	الفرنك السويسري	٤٣٩ر٦٥
المارك الالماني	٣٧١ر٩٤	الفلوران الهولندي	٣٣٠ر٤٤
الين الياباني	٤ر١٨	الدولار الكندي	٥٢٧ر٧٤
الدولار الاوسترالي	٤٧٩ر١٣	الفرنك البلجيكي	١٨ر٠٧
الليرالايطالي	٥٠٦ر٣٨		
اونصة الذهب	٣٦٧ر٥٠ دولارا	اونصة الفضة	٥ر٢٣ دولارات

سعر الدولار الوسطي ٦٢٥ ليرة.

الاشرفية وكسروان يشاركان وتظاهرة في جونيه

اضراب وتظاهرات نقابية في معظم المناطق اليوم

التنسيق الوطني: الثلاثاء يوم عمل عادي

يبدو ان تلبية دعوة رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة لتنفيذ اضراب تحذيري اليوم الثلاثاء في كافة المناطق اللبنانية، تصديا للمؤامرة التي بدأت بتفريغ المنطقة المسيحية من مقوماتها وفي النتيجة لضرب لبنان، لن تلقى تجاوبا في كافة المناطق اللبنانية او اقله في بعض مناطق الشرقية.

ففي حين اعلنت النقابات التجاوب من الدعوة في كل لبنان، صدر امس عن لجنة الشؤون العمالية في «المكتب المركزي للتنسيق الوطني» بيان دعا الى اعتبار اليوم الثلاثاء يوم عمل عادي. والى «عدم استغلال العمال من قيادات اصبحت محترفة في التلاعب والمتاجرة في كل شيء حتى في اضرابات من اجل غايات شخصية رخيصة».

وجاء في البيان:

اولا: ايها اللبنانيون عموما والعمال خصوصا غدا (اليوم) يوم عمل عادي.

ثانيا: عدم استغلال العمال من قيادات اصبحت محترفة في التلاعب والمتاجرة بكل شيء حتى في الاضرابات من اجل غايات شخصية رخيصة ليس لها اي علاقة بخدمة العمال والوطن.

ثالثا: ليس الاضراب هو العمل الايجابي لمكافحة الغلاء والدولار بل يجب مكافحة رجال السياسة التقليدية الذين يتلاعبون ويقطعون الرواتب. ومن هذه الزمرة انطوان بشارة الذي يدعي تمثيل العمال وهو من كبار رأسماليي لبنان والمفروض ان يكون نقيب ارباب العمل وليس العكس.

وكان بشارة اكد امس على تنفيذ الاضراب. واعلن «انه تقرر تنفيذ اضراب عام في كل لبنان اليوم الثلاثاء، وهو اضراب تحذيري ليؤكد الشعب انه متحد، للتصدي للمؤامرة التي بدأت بتفريغ المنطقة المسيحية من مقوماتها، وفي النتيجة لضرب لبنان بالتالي. وهذا الشيء يرفضه الشعب اللبناني باسره.

وقال بشارة:

انطلاقا من هذا الشيء شعار الاضراب هو السلام، وحقنا في السلام. شعاره ان تأخذ الدولة مكانها في كل لبنان، وايضا مستوى المعيشة. لبنان يعيش من دون كهرباء ومياه او دواء او مستشفى او مدرسة او اي متطلبات اساسية. هذا الموضوع يتطلب وقفة تحذيرية من كل الشعب اللبناني وليس فقط العمال. اي انسان هو معني بهذا الامر. والمطلوب ان نكون صفا واحدا لنؤكد اننا نرفض الممارسات التي مورست علينا منذ ١٥ عاما. واليوم يجب ان نفهم ان السلام من حقنا وان الدولة الجامعة لكل لبنان المنبثقة من الوفاق الوطني هي ايضا من حقنا، والمستوى المعيشي والتقديمات الاجتماعية هي من حقنا.

والاضراب يتخلله ايضا تظاهرات في كل المناطق اللبنانية تحت هذه الشعارات. وارجو من الشعب اللبناني الا يتحايد عن هذه الشعارات، ليؤكد على وحدته.

تظاهرة في جونيه

وفي كسروان بالتحديد، ستنطلق تظاهرة من الشير في العاشرة وتتجه نحو السرايا حيث تلقى كلمات. ونامل من سعادة المحافظ في ان يكون هناك ويستمع اليها وينقلها الى المراجع المختصة. ونامل في ان يكون الاضراب التحذيري مسموعا من كل اصحاب الشأن، وفي صورة خاصة من المسؤولين في الدولة وفي السفارات وخصوصا سفارات دول القرار.

من ناحية ثانية، اتوجه بنداء الى الرئيس سليم الحص لاقول له ان اجور ورواتب الموظفين في القطاع العام والمعلمين والمتقاعدين في المنطقة الشرقية لم تدفع بعد. ونامل، حسب ما وعدني شخصيا، في ان تلبي الدولة نداءنا لتؤمن الاجور في كل المناطق الشرقية لاننا نعتبر ان المنطقة الشرقية هي جزء من كل ولا يمكن ان نفصل الشرقية عن لبنان. وفي مفهومنا النقابي كل المناطق تشكل مجموعة واحدة في سبيل خدمة لبنان وشعبه.

اضاف: نحن نعرف ان تجاه اكبر حاجز في تامين مستوى العيش ولضبط الانهيار التام، علينا ان نحارب الحرب ونعلن الحرب على الحرب، ومن ثم المطالبة بان تكون لنا دولة في كل لبنان تأخذ مواقعها الطبيعية وتؤمن الخدمات للناس وتتحرك في سبيل فرض السلطة لان من غير الممكن ان نبقى تحت نظام الافراد الدويلات. نحن نرفض الكلام في السياسة، لكن لا بد اليوم من الكلام على السياسة لان اي مطلب معيشي له خلفية سياسية. وهنا مسؤوليتنا في ان نطالب اساسا بان تفعل المؤسسات الدستورية لتقوم بوظيفتها على اكمل وجه. والاضراب اليوم لا يعني العمال فقط. وهنا ندائي الحار ان نشترك في كثافة في التظاهرة التي ستنطلق من جونيه حتى يفهم جميع الناس ان القصة لا تخص منطقة معينة، بل تخص كل لبنان.

الاشرفية مع الاضراب

الى ذلك، اعلن رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية المهندس الفريد ماضي تأييد الاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام.

وقال ان ما بلغته البلاد من مراحل الانحطاط على مستوى البنية التحتية في الاقتصاد الوطني والانعكاسات السلبية على مستوى الدخل القومي والفردي ينذر باخطر المراحل المعيشية التي يقبل عليها مجتمعنا في القريب العاجل، ونحذر من بلوغ مرحلة الجوع والفقر بكل ما لهذه العبارات من معان.

من جهة اخرى، دعت لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الوطني النقابي الى التظاهر اليوم في كافة المناطق اللبنانية، وستنطلق عند الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم مظاهرة من امام مقر الاتحاد الوطني للنقابات في وطى المصيطبة.

وكان الاتحاد وزع امس بيانا جاء فيه: من اجل وقف الحرب وولوج باب الوفاق الوطني على قاعدة الحوار والاصلاح لبسط سلطة الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية، من اجل لجم التدهور المريع للاقتصاد الوطني نتيجة سياسة الدولة النقدية والانفاقية من اجل الوقوف في وجه المتلاعبين باسعار الدولار والاحتكارات والمافيات، من اجل تطبيق السلم المتحرك للاجور والحفاظ على الحد الادنى لمستوى الاجراء وذوي الدخل المحدود، من اجل حركة شعبية واسعة وضاغطة على الدولة وجميع المؤسسات الحكومية والرسمية لتحمل مسؤولياتها تجاه الخدمات العامة للمواطنين من كهرباء ومياه ونظافة وسواها، من اجل كل ذلك شاركوا في الاضراب العام والتظاهرة التي ستنطلق غدا من امام مركز الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في اتجاه السرايا الحكومية.

كما اصدرت رابطة الكوادر النقابية بيانا ايدت فيه الاضراب ووصفت اليوم بانه «يوم نعي لحكومة عاجزة». كما اصدرت الهيئة الادارية «لاتحاد اللجان والروابط الاجتماعية» بيانا دعت فيه للتجاوب مع الدعوة للاضراب ولتكثيف التحرك الشعبي.

ويعد تباطؤ الحلول المفترض ان تضعها المؤسسات الرسمية والوزارات لضبط الوضع والحؤول دون الوصول بالوضع الى مستوى الكارثة الوطنية.

كذلك ايد الدعوة للاضراب «المكتب الاجتماعي في فرقة التجمع الاسلامي» ونقابة سائقي السيارات العمومية واللجنة العمالية في شركة الـ «تي.ام.اي».

كذلك دعا نقيب اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة السيد حسين نجيب يتيم الى اقفال المؤسسات التعليمية والمدارس.

من جهة اخرى، دعا امين العام للاتحاد العمالي السيد حبيب زيدان الى تلبية الدعوة للاضراب وقال:

يا شعب لبنان ان الحرب تسببت قيام ميليشيات مسلحة، استمرارها يعني استمرار السلاح غير الشرعي في تسلطه على رقاب المواطنين. فلتقف وقفة صادقة ورافضة لكل سلاح غير شرعي يا شعب لبنان ان عدم جدية معالجة الشرعية للمعضلات الامنية والسياسية والمعيشية او حتى بسط سلطتها في مناطق تواجدها يعني تعايشها مع الازمة وبالتالي تكريس الحالة التي نحن فيها فلنضرب ضد محاولات تمييع اتفاق الوفاق الوطني المتمثل باتفاقية الطائف كي لا يسقط ونسقط جميعا معه يا شعب لبنان ان مؤامرة تجويعكم وسلبكم موارد رزقكم مستمرة بالمضاربات على العملة اللبنانية وارتفاع الاسعار حتى يتم معها عاجزين عن مواجهة كلفة اعباء الحياة فلا خيار لكم الا بمواجهتها باضرابكم الوطني الشامل.

يا شعب لبنان استهتار المسؤولين والقوى الفاعلة على الارض حرمنا ابسط الخدمات الانسانية المتوجبة على الدولة من ماء وكهرباء وتعليم ودواء واستشفاء فالتزموا تنفيذ الاضراب دفاعا عن لبنان الواحد الموحد وضد الاستهتار بشعبه.

الداخلية تباشر اول حزيران تحصيل رسوم الميكانيك والمالية

اعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - مكتب العلاقات العامة ان وزارة الداخلية وضعت واعتبارا من اول حزيران ١٩٩٠ قيد التحصيل رسوم الميكانيك للسيارات عن العام ١٩٩٠. وجاء ذلك في بيان اصدرته امس هنا نصه:

تحيط وزارة الداخلية المواطنين علما انها حددت مواعيد دفع رسوم السير السنوية عن عام ١٩٩٠ ابتداء من اول حزيران ٩٠ وفقا لجداول ارقام السيارات الموضوعة لهذه الغاية والموجودة في جميع مراكز تسجيل السيارات والآليات ومخافر قوى الامن الداخلي.

ويتم استيفاء رسوم السير السنوية في مركز مصلحة تسجيل السيارات والآليات وجميع الاقسام والفروع التابعة لها في بيروت والمحافظات وفي مراكز المحتسبيات التابعة لوزارة المالية.

ويتم استيفاء الرسم دفعة واحدة عن السنة الحالية والسنوات السابقة. تطلب الوزارة من المواطنين التقيد بالمواعيد المحددة في الجدول العام الذي تم نشره حسب الاصول كي لا يتعرضوا الى دفع الغرامات التي اوجبها القانون بالاضافة الى حجز الآلية التي لم يسدد عنها الرسم.

٦ مطالب «لمجلس قدامى الموظفين»:

تطبيق القانون ٨٨/٣٧ وتمثيلهم في مجالس ادارة المؤسسات

اجتمع الوزير الدكتور علي الخليل نهار السبت الماضي في مكتبه في الوزارة مع وفد المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة الذي ضم: اللواء محمود طي ابو ضرغم، الدكتور محمد فرحات، الدكتور سميح الرافعي، السيد توفيق حماده، السفير صلاح عبوشي والسيد كاظم سنان في حضور رئيس مصلحة الصرفيات في الوزارة السيد نبيه الحلبي ورئيس مصلحة الخزينة السيد عبد الجليل ناصر.

وصدر عن الوفد بيان اوضح انه عرض مع الوزير الخليل مطالبه ومنها:

ضرورة الاسراع في تطبيق القانون رقم ٨٨/٣٧ الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٦/١٥ والقاضي باخضاع الموظفين الذين تقاضوا تعويض الصرف من الخدمة للضمان الصحي، لا سيما وقد مضى على مرور هذا القانون مدة سنتين من دون ان ينفذ.

- العمل على اخضاع افراد عائلة الموظفين المتقاعدين بعد الوفاة للضمان الصحي لا سيما وان الجيش طبق هذا الامر بالنسبة للعسكريين.

- تمثيل الموظفين المتقاعدين في مجالس ادارة المؤسسات العامة والمصالح المستقلة اسوة بالدول العربية والاجنبية من دون ربط ذلك بسن معينة وعملا بالاتفاقات الدولية الصادرة عن مكتب العمل الدولي.

- اعطاء حق الخيار للموظفين المتقاعدين الذين تقاضوا تعويض الصرف من الخدمة بالاستفادة من المعاش التقاعدي او اعطائهم زيادة غلاء المعيشة.

- اعطاء منح التعليم للموظفين المتقاعدين عن اولادهم الذين يتابعون دراستهم في مؤسسات التعليم.

ووعد الوزير الخليل بدرس هذه المطالب واتخاذ الاجراءات القانونية الواجب اتباعها لتحقيقها.

نجم رئيسا للضمان في بدارو

اصدر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد ابراهيم حمدان قرارا رقمه ٩٠/١٤٨ عين بموجبه السيد شوقي نجم رئيسا لمركز بدارو ابتداء من ١٩٩٠/٦/١.

تعليق اضراب مضيفي الجو

قررت نقابة المضيفين الجويين في شركة طيران الشرق الاوسط العودة الى العمل بشكل طبيعي على متن جميع الرحلات ابتداء من ١٩٩٠/٥/٢٧ الجاري.

واذاعت النقابة امس بيانا الى المضيفين وحمل توقيع امين السر السيد سامي نجم ونائب الرئيس السيد نزيه جاهد وفيه:

بعدما برهنت الخطوات السلبية المنظمة التي اتخذناها واحدثت لدى المسؤولين الصدى المطلوب تجاه مطالبنا المحقة، ولاظهار حسن النية من قبل النقابة التي لا هدف لها الا المحافظة على استمرارية المضيفين والشركة معاً ورفع شان المهنة قررنا:

١ - يعود سير العمل الى طبيعته على متن جميع الرحلات من والى مطار بيروت ابتداء من ٩٠/٥/٢٧.

٢ - ندعو جميع المضيفين والمضيفات الجويات على كافة الاراضي اللبنانية الى جمعية عمومية يوم الخميس الواقع في ٩٠/٥/٣١ الساعة الثانية عشرة ظهرا لدرس موقف الادارة النهائي من مطالب النقابة.

اضاف البيان:

لقد كان لموقفكم الشجاع والموحد التاثير الكبير في التوصل للنتائج الايجابية واننا باعطائنا الفرصة وبرهانا عن حسن النية ننتظر مواقف وخطوات اسرع واكثر ايجابية من قبل المسؤولين في الادارة.

الخليل: دفع الفروقات للقطاع العام في اول تموز

اوضح الوزير الدكتور علي الخليل «ان زيادة الاجور الاخيرة، ستضاف الى رواتب الموظفين في القطاع العام ابتداء من الشهر الحالي. وقال «ان الدوائر المختصة في وزارة المالية اعدت الجداول واللوائح اللازمة في هذا الصدد، ويبدأ دفع الرواتب على هذا الاساس».

وحول فروقات الزيادة التي يسري مفعولها من ١٩٨٩/٧/١، اكد الخليل ان «اعداد جداول الفروقات يستلزم بين اربعة وخمسة اسابيع، بحيث يصار الى دفع الفروقات كاملة عن الاشهر الماضية في اوائل تموز المقبل على ابعد تقدير».

«عبر اعتماد التقشف والحد من الانفاق»

الخليل دعا المؤسسات العامة لاعداد موازناتها للعام ٩٠ - ٩١

دعا الوزير الدكتور علي الخليل المؤسسات العامة الى المبادرة فورا في اعداد موازناتها للعام ١٩٩٠ واقرارها من قبل مجالس الادارة وعرضها على تصديق وزارة المالية وسلطة الوصاية.

كما دعا الخليل المؤسسات العامة الخاضعة لاحكام المرسوم ٤٥١٧ مراعاة اصول واحكام محددة بالنسبة لموازنة سنة ١٩٩١ والسنوات اللاحقة.

وكان الخليل اصدر امس تعميما حمل الرقم ١٥٠/ص/ ١٦ الى المؤسسات العامة بشان مشاريع موازناتها لعامي ٩١/٩٠. وهنا نص التعميم: تضمن النظام العام للمؤسسات العامة الصادر بالمرسوم رقم ٤٥١٧ تاريخ ٧٢/١٢/١٣ النص على صلاحية مجلس الادارة في اقرار الموازنة السنوية واخضاع هذا القرار لمصادقة وزارة المالية وسلطة الوصاية الادارية.

كما تضمنت الانظمة المالية الخاصة بالمؤسسات العامة والمرسوم رقم ٣٣٩٨ تاريخ ٦٥/١٢/١١ تحديد اصول تنظيم الموازنة وتصديقها من السلطات المختصة.

ووضعت وزارة المالية عدة تعاميم في السنوات السابقة تبين بوضوح الاسس الواجب اعتمادها في تنظيم مشاريع موازنات المؤسسات العامة والبيانات والمستندات والاحصاءات والمعلومات المالية التي ينبغي تقديمها لتبرير ارقام واردات ونفقات هذه المشاريع.

وابين ان بعض المؤسسات العامة لا تتقيد بالنصوص والتعاميم المشار اليها سواء فيما يتعلق باصول تنظيم وتبرير ارقام موازناتها او بمهلة عرضها على التصديق. وان البعض الاخر لم ينجز حتى الآن اعداد وتصديق موازنة سنة ٩٠ او انه وضع الموازنة المذكورة موضع التنفيذ دون تصديقها من وزارة المالية خلافا لاحكام القانون.

بناء لما تقدم، وفي سبيل تسهيل مهمة هذه الوزارة في دراسة الموازنة السنوية وسرعة البت فيها وتصحيح الاوضاع بالنسبة لموازنات عام ٩٠ المتاخرة والموازنات الموضوعة موضع التنفيذ دون تصديقها من المراجع المختصة.

١ - نطلب من المؤسسات العامة التي لم تنجز بعد موازناتها لعام ٩٠ المبادرة فورا الى اعداد هذه الموازنات واقرارها من قبل مجالس الادارة وعرضها على تصديق وزارة المالية وسلطة الوصاية.

٢ - نلفت نظر المؤسسات العامة التي وضعت موازناتها لعام ٩٠ موضع التنفيذ بدون تصديقها من وزارة المالية او سلطة الوصاية او كلاهما بان هذا التدبير مخالف لاحكام النظام العام للمؤسسات العامة ونطلب اليها تسوية هذا الموضوع وسرعة عرض الموازنات على التصديق حسب الاصول.

٣ - نطلب من جميع المؤسسات العامة الخاضعة لاحكام المرسوم رقم ٤٥١٧ تاريخ ٧٢/١٢/١٣ مراعاة الاصول والاحكام المبينة ادناه بالنسبة لموازنة سنة ٩١ والسنوات اللاحقة.

أ - تحضير مشروع الموازنة على اساس دراسات موضوعية دقيقة تعكس حاجات المؤسسة الضرورية وتحقق شمول النفقات الدائمة والديون المتوجبة الاداء وتقديرا لواردات الذاتية بشكل صحيح سندا لاسس يجري تبيانها.

ب - اعتماد سياسة التقشف والحد من الانفاق العام في تقدير اعتمادات النفقات وخاصة الادارية والاقتصار على الضرورية والمنتجة منها مع الاخذ بعين الاعتبار امكانات المؤسسة.

ج - المبادرة القريبة لاعداد مشروع الموازنة وايداعها وزارة المالية وسلطة الوصاية الادارية.

ويستحسن التعجيل على قدر المستطاع في ايداع وزارة المالية موازنات المؤسسات العامة ذات الموازنات الصغيرة او الموازنات التي تتضمن طلب مساعدة او سلفة او سلفة خزينة من الدولة او قرض قبل الموعد المحدد للايداع كي تتمكن هذه الوزارة من دراستها في وقت مناسب.

د - التقيد والتبويب المحدد للموازنة بموجب النظام المالي او القرار المشترك الصادر عن وزارتي المالية والوصاية الا في حالات اضطرارية تبين اسبابها.

- تعزيز الموازنة بالمستندات والاحصاءات والايضاحات والمعلومات المالية اللازمة لدراستها وخاصة ما يلي:

- قرار مجلس الادارة باقرار الموازنة.

- اربع نسخ عن الموازنة موقعة من رئيس مجلس الادارة ومشار فيها الى قرار مجلس الادارة المتضمن اقرارها.

- تقرير يبين وضع المؤسسة المالي والاعباء المترتبة عليها من قروض وسلفات خزينة وتعهدات وخطوط عمل شتى نشاطات المؤسسة والايضاحات الماضية بشان جميع المشاريع المراد تنفيذها والحاجات التي تجابه المؤسسة وطريق معالجتها وبيان وضعية مال الاحتياط اذا كانت الموازنة تعتمد على ماخوذات من مال الاحتياط او قرض او سلفة خزينة او مساعدة من الدولة.

- بيانات تبرير اعتمادات النفقات وفقا للجداول النموذجية والبيانات الايضاحية المفروضة بموجب النظام المالي او المفروضة لتبرير اعتمادات الموازنة العامة والمحددة بقرار وزارة المالية رقم ١/٥٥٩ تاريخ ٦٦/٢/٢٨ (منشور في العدد ٢١ من الجريدة الرسمية المؤرخ في ٦٦/٣/١٤).

- ايضاحات كافية حول اساس تقدير الواردات وبيان الواردات المحصلة في السنوات الاخيرة وبيان بقايا الواردات المدورة من سنين سابقة واسباب عدم تحصيلها والبرنامج المستقبلي للتحصيل.

- جدول مقارنة على اساس الفقرة بين النفقة المصروفة فعلا في السنة السابقة والسنة التي يجري فيها اعداد مشروع الموازنة والنصف الاول من العام الحالي والرقم الوارد في كل من موازنة السنة الجارية ومشروع موازنة السنة المقبلة وتلخيص اسباب الفروقات على الجدول ذاته.

لجنة لفض الاستدراجات الفورية في مديرية الحبوب والشمندر السكري

شكل وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة الرئيس الحص الدكتور نزيه البزري بموجب قرار اصدره امس وحمل الرقم ١٧، لجنة لاستقبال وفض استدراجات العروض الفورية في المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري. وجاء في نص القرار:

ان وزير الاقتصاد والتجارة

بناء على المرسوم رقم ٢ تاريخ ١٩٨٩/١١/٢٥ (تاليف الحكومة) بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٣ على ٥٩ المعدل بالقانون رقم ٢٠ على ٦٧ (تنظيم المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري).

بناء على اقتراح وزير المالية المسجل بالرقم ٤٧٩ على ٩ تاريخ ١٩٩٠/٢/١٢، بناء على اقتراح وزير الزراعة المسجل بالرقم ٣٢٨ على ٩ تاريخ ١٩٩٠/١/٣٠، والى ان يصدر المرسوم القاضي بتعيين اعضاء مجلس المناقصات واستدراج العروض للصفقات الفورية التي تجريها المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري يقرر ما يلي:

المادة الاولى: تؤلف لجنة من الموظفين السادة:

- عن وزارة الاقتصاد والتجارة: غسان خالد ممثلا اصيلا وعادل نور الدين ممثلا بديلا.

- عن وزارة الزراعة: المهندس الزراعي وهيب ابو عباس ممثلا اصيلا والمهندس الزراعي عدنان غزاوي ممثلا بديلا.

- عن وزارة المالية: عبد الرحمن الجوزو ممثلا اصيلا وعلي الشامي ممثلا بديلا.

مهمة هذه اللجنة استقبال وفض استدراجات العروض الفورية العائدة لصفقات القمح او دقيق القمح التي تجريها المديرية العامة للحبوب والشمندر.

المادة الثانية: يرأس اللجنة مدير عام المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري عملا بالفقرة الثانية من المادة الخامسة من القانون رقم ٢٠ على ٦٧ تاريخ ١٩٦٧/٢/٢٥.

المادة الثالثة: تجتمع اللجنة بناء على دعوة من رئيسها الذي له ان يختار المواعيد ضمن ساعات الدوام الرسمي وخارجه في ضوء ما تقتضيه الظروف من اجراءات سريعة.

المادة الرابعة: تقدم اللجنة الى وزير الاقتصاد والتجارة بنهاية كل مناقصة محضرا بنتائج اعمالها يتضمن الملاحظات والمقترحات اللازمة، ولا يصبح التلزيم ناجزا الا بعد اقترانه بموافقة الوزير.

المادة الخامسة: تتابع اللجنة جلساتها حتى اخر مراحل التلزيم بحيث يتم لها تامين ابلاغ نتائج التلزيم الى اصحاب العلاقة ضمن المهلة القصيرة المحددة في دفتر الشروط والاعلان الخاصين بالصفقة.

المادة السادسة: يعطى رئيس اللجنة تعويضا عن كل جلسة تبلغ ١٠ الاف ليرة لبنانية ويتقاضى كل عضو ٧٥٠٠ ليرة عن كل جلسة على ان لا يزيد التعويض لرئيس اللجنة عن ٢٠ الف ليرة و ١٥ الف ليرة لكل عضو عن كل جلسة.

الضمان يطلب الافراج عن الاموال لتنفيذ استثمار المستشفيات

التقى وزير العمل بالتكليف وزير الوصاية على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور ألبير منصور وفدا من مجلس ادارة الصندوق برئاسة نائب رئيس المجلس السيد حبيب زيدان اضافة الى عضو المجلس الدكتور حسين اليتيم وعضو اللجنة الفنية في الضمان السيد رفيق سلامة وبحث معهم بحضور المدير العام للضمان ومستشار الوزير منصور احمد منيمنه في قضية الاستشفاء وهو الموضوع المطروح على جدول اعمال مجلس ادارة الضمان منذ فترة.

وقد ابلغ وفد المجلس الوزير منصور بان مجلس ادارة الضمان اتخذ قرارا باستثمار مستشفيات جديدة في جميع الاراضي اللبنانية، الا ان التنفيذ يصطدم بعدم توفر المال اللازم لدى الصندوق في ظل عدم قيام الدولة ولتاريخه بتسديد ما يترتب عليها من اشتراكات لصالح الضمان وتقدر قيمة هذه الاشتراكات بنحو ٢٠ مليار ليرة.

وطالب الوفد الوزير منصور بالتدخل لدى مجلس الوزراء للافراج عن المبلغ المذكور بما يمكن عندها الضمان من مباشرة تنفيذ مشروع استثمار مستشفيات جديدة.

بدوره ابدى الوزير منصور ملاحظات حول موضوع الاستشفاء مؤكدا على معرفته بالامكانات المادية المتوفرة لدى الضمان اولا قبل مباشرة تنفيذ المشروع لكي تاتي الخطوة ناجحة وبما يحمي مصالح المضمون والضمان على السواء.

كما طلب الوزير منصور من مجلس الادارة اعداد الدراسات حول بنية المشروع وجدواه انطلاقا من تجربة الضمان في استثمار مستشفى البترون.

قضايا ثقافية

معاول وقنابل

كانت تلك تدق في الارض المعطاء. فتخضل تربة وتفور خيرات وبركات. وكانت هذه تهدم الحجر والبشر، وتحطم العظمات، وتفتت الحضارات. والفارق بين الاثنتين: انسان يحمل قلبا من لحم ودم، يحنو ويرأف، وانسان خلق من صخر صلد، يسرّ للنكبات تهدّد الناس، ويرقص على قبور الشهداء الابرار.

مسكينات امهاتنا، لانهن يلدن ذرية، دنياها فحشاء ونكراء، وعالمها مشحون بالقلى والسخيمة والتضاغن.

ومساكين اعقابنا، لانهم ربوا على الاهواء الفاسدة تعمّ لقنتهم، والمطامع القاتلة تملأ صدورهم، فإذا هم في ركب الحضارة، قتلة، وسفاكو دماء، وهادمو أسّ الوطن وبنيانه.

اما القدماء منّا، من عمّروا المجتمع المعاصر بدماء من معاجم قلوبهم، فقد ذُلّوا، واهينوا، وامتهنت كراماتهم، لانهم لم يرضخوا لنزق اولئك الرعناء، فقبعوا في مساكنهم صامتين، وفي دواخلهم غصص واغتمام على نفوسهم ومصير شعبهم البائس المعذب.

نظرات خاطفة الى تاريخنا، وليستقرئه من اراد التعمق اكثر، فلا نجد وتجدون ثورات كتلك التي تسعّرونها. فقد تعديتم المألوف، وتخطيتم الحدود والسدود، وقمتم بافظع الفظائع واشنع الشنائع واحقر الحقارات. حرام والف حرام عليكم ان تستعبدوا الابرياء لقعقعة شهواتكم الدنيئة، فاذا بكم تتمجدون بالبطولات المبتذلة، واذا بهم يجتبئون من هول بغيكم وتعسفكم وجوركم.

عندما تريدون ان تستحوذوا على مكاسب ومغانم ليست ملكا لكم، ولم تنضح نقطة عرق من جباهكم لاجلها، نزيّ ـ ويا للخجل ـ ان لا هم لكم بإباء يتوافر لكم ذلك، ام بكدية واستجداء، فاين الفخار الذي تتغنون به، والشهامة والاستكبار اللذين تتباهون بهما في مجالسكم ومحافلكم؟ وعندما تستصرخون الضمائر بنداءات عالية من اجل ازالة كابوس الفقر والاملاق عن الشعب، فإلام تفرضون عليه المكوس التي تبهظ كاهله، فيقع فريسة القهر والحرمان، والذلّة والهوان؟ ايها المتاجرون بارواح الناس، ان الدنانير التي تكسبونها لن تجدي نفعا، لانها ستذوب كالملحة بين اياديكم، لا ولن تدرّ عليكم الا الامراض الخبيثة والدواهي العظام. ايها اللاعبون بافكار الايفاع البسطاء، علام تتركونهم بين مخالب الجهل يتخبّطون، وأنياب القدر المجهول يقعون؟

ايها النافثون سموم الحقد والكراهية بين النشء الحديث الطّالع، كيف تغمض عيونكم، والنزاعات تفرقهم شذر مذر، والخصامات المذهبية والسياسية والاجتماعية تشل قدراتهم على مواصلة الجهاد والمجاهدة في سبيل بناء الوطن والغد الافضل؟

ايها الثّعابون والنقّاقون، الذين يملأون الساحات طحيرا وزفيرا من اجل غاياتهم واغراضهم الشخصية، إلام تنحبون وتنوحون في اعراس الناس وافراحهم ومسرّاتهم؟ ان الاختباء في اوكاركم المظلمة، هو الاوقى والانسب والاجدر.

ويا ايها المغتابون والنّمامون، الذين يزرعون الشكوك في الافكار والمخيلات، ويشوّشون على الحقائق الناصعة التي يقدسها المواطنون في حياتهم الخاصة والعامة، كيف تنامون على اسرّتكم مرتلحي البال والبلبال، وابناء قومكم تتقاذفهم لجهزة اعلامكم الكاذبة، التي تولّد بينهم الصّدامات المسلّحة في اكثر من موطن وربع من ربوع بلادنا، فتخرّب ولا تعمّر، وتهدم ولا تبني. ان الاستمرار في بث التخرّصات الملفقة، لدليل ساطع على زوال الوطن والانسان، لأنّ هذا وذاك، لا يقومان الا على قول الكلمة الصادقة، والصّدع بالحق، انما هو واجب انساني ووطني مقدّس.

بعد اليوم، لا نريد قنابل تحرق ديارنا، وتشعل ارزاقنا، وتقتل انساننا، نريد معاول تخدّ الارض، لتدرّجها، وتستنبتها زرعا مدرارا، واقحوانا وبنفسجا وزهورا ونريد ايادي نشيطة تحرث التربة، لتزرع فيها كل ما تحتاجه من مأكل وغذاء، فيشبع الجائعون، وتمتلىء الكواير طحينا، والخوابي دبسا وخمرا وزيتا. وبعد اليوم، فلتتشابك الاكف، وتهلل، وتصفق، اذا كان اصحابها يرغبون في صنع السلام، والّا فالإمحاق ينتظرنا، والزّوال يهدّد كياننا، فنصبح شعبا مشردا في مفازة الكون الواسعة، فنتوه في ارض مجهل لا يُهتدى بها، ولا من يمدّ لنا يد العون والرحمة، فنفقد إذ ذاك مقوّماتنا الانسانية التي بدونها لا حياة لنا، بل موتا اكيدا، محتملا وبهاية مفجعة لا مناص منها ولا مهرب.

لبيب فيقانو

معرض للفن العراقي في قبرص
مغامرة جيل المسلمات الموروثة

شهدت العاصمة القبرصية في العامين الاخيرين حركة فنية عربية ملحوظة اتت متناسقة مع تزايد عدد الفنانين والمثقفين العرب المقيمين في الجزيرة ونتيجة للتبادل الثقافي بين قبرص والعالم العربي.

وفي هذا السياق تم افتتاح «معرض الفن العراقي المعاصر» في نيقوسيا الاسبوع الماضي وهو معرض كبير وشبه شامل بحيث يجمع اعمالا لحوالى اربعين فنانا ينتمون الى اتجاهات واجيال فنية مختلفة.

ويمثل الفنانون المشاركون في انتاجهم الغزير والمتنوع المراحل الفنية الثلاثة التي عاشتها حركة الفن التشكيلي في العراق التي لا يتجاوز عمرها الخمسين سنة.

فهناك جيل الفنانين الرواد الذين تعاملوا بشكل خاص مع المشاهد الطبيعية، واهتموا بتفصيلات الواقع الاجتماعي البيئية. ويظهر في اعمال هؤلاء تأثرهم بالمواد والمدارس الاوروبية الابداعية نتيجة دراسة معظمهم في معاهد الفن في اوروبا.

ومن فناني هذا الجيل الممثلين في المعرض خالد القصاب ونوري الراوي وغالب ناهي وسعد شاكر واسماعيل الشيخلي واسماعيل فتاح وكثير الشكرجي والفنان الراحل خالد الجادر.

وقد بدأ اعلام هذا الجيل العمل في اوائل الثلاثينات وكانوا امتدادا لحركة فنية ضعيفة كان قد بدأها عدد من الضباط العراقيين في الجيش العثماني.

ومع انتهاء الحرب العالمية الثانية وقدوم الانكليز الى العراق بدأت حركة تجديدية قادها عدد من الشبان واستمرت حتى نهاية الخمسينات عندما بدأ الجيل الثاني بالظهور محدثا ثورة على المفاهيم الكلاسيكية في مجال الفنون التشكيلية.

وفي المعرض المقام بقاعة باب فاماغوستا الاثرية اعمال لكثير من فناني هذا الجيل مثل رافع الناصري وسالم الدباغ وعلاء بشير وعامر العبيدي وعلي طالب وسعدي الكعبي وغيرهم.

وقد ثار فنانو هذا الجيل على المسلمات الموروثة وعملوا على تحديث الرؤية الفنية من خلال «الانفتاح على حركات الحداثة روحا ومضمونا والانطلاق نحو افاق تعبيرية ارحب» حسب قول الناقد العراقي كفاح حبيب.

ويرى حبيب ان مغامرة جيل الخمسينات والستينات احدثت انقلابا في مفهوم الفن العراقي مبرزة «معاني» جديدة لاستخدامات اللون والبناء الفني بشكل لا يبتعد عن الارتباط بالواقع الاجتماعي والسياسي والنفسي.

وتأثر اعلام التجريب الفني هؤلاء ايضا «بالمدارس الفنية الغربية المختلفة جاهدين في بحث عميق وطليعي عن حلول اساليب معاصرة لمعنى العمل الفني دون اي خوف من الاصطدام بواقع التلقي في تلك الفترة».

وقال المهندس المعماري العراقي معاذ الالوسي لرويتر في لقاء حول الحركة الثقافية العربية في قبرص ان الفنانين علي طالب ومحمد مهر الدين المشاركين في المعرض وهما مدرسان في معهد الفنون الجميلة في بغداد «يمثلان الجسر بين المرحلتين الاخيرتين ولهما تأثير كبير واساسي على حركة التغيير التي جاءت مع اواخر السبعينات».

ويمثل احد هؤلاء الفنانين اصدق تمثيل المراحل المختلفة منذ ما قبل الحرب العالمية الثانية حتى الآن.

فالفنان شاكر حسن السعيد المولود سنة ١٩٢٦ يعتبر جسرا مهما بين الاجيال الثلاثة وعامل التقاء لما له من دور طليعي في كل حركات التمرد واسلوب متطور تماشى مع معظم حالات التغيير.

ويقول الالوسي «لم تكن هناك ثورة في الفن التشكيلي العراقي الا وكان شاكر حسن من روادها».

ويبدو ان نزعته الصوفية قد رست مؤخرا على استلهام اسلوب الوفق والمثلث الاسلامي اي زخرفة المخطوطات بالالوان الساطعة على غرار الالات والمخطوطات الاسلامية ذات الاطر الملونة والتفاصيل المذهبة.

وتتميز اعمال الجيل الثالث الجديد بالالوان الصارخة والتقنيات الحديثة والمواضيع المعبرة عن الوضع السياسي والنفسي الناتج عن حرب الثماني سنوات مع ايران وما رافقها من انقطاع عن العالم الخارجي وتردٍ في الاوضاع الاقتصادية.

ومن المشاركين في المعرض من هذا الجيل فاخر محمد وايمان العبدالله وايمان علي وفوزي رسول ومنى عبد القادر وزياد حيدر وسعدي عباس وليلى العطار وغيرهم.

وتتنوع التجارب التشكيلية في المعرض من التجريدي السريالي والاختباري الى المناظر الطبيعية والخط العربي والزخرفة والنحت.

اما الاعمال الخزفية (السيراميك) فقد برزت الى جانب اللوحات والاعمال النحتية المتعددة الاشكال والمواضيع.

حسن مروة

تكريم الانطباعي في سبعينه: حكاية ريشة
رشيد وهبي الحلم والقلم وساكن الطبيعة

في غمرة التعب... في اتّة الغضب.. في شوق الحنين.. في الذكرى.. الدمعة.. الفجيعة والانتظار وبرعاية دولة رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص كرمت دار «الندوة» في بيروت في مهرجان خطابي حاشد ومحاضرات ومعرض، رائدا من رواد الفن التشكيلي في لبنان والعالم العربي هو الفنان الدكتور «رشيد وهبي» حيث قلده رئيس بلدية بيروت شفيق السردوك ممثلا الرئيس الحص وسام الاستحقاق من رتبة كومندور واقترح اطلاق اسمه على الشارع الذي يقع امام منزله في منطقة المزرعة.

لن نحكي عن التكريم، فالتكريم من شيم الكرام الاكارم، وكرمى الكبار. بل سنحكي عن الرجل الذي ناغش الحلم على قلم خطط به يمينا وشمالا باحثا ـ طفلا ـ عن تغيير يريد ان يقوله، وكأنه يصرخ من اعماقه اريد ان اقول شيئا وهذا سلاحي وطريقي وهدفي الى الناس. فقد عاش فترة طفولته وهو مأخوذ بهذا الفن الذي هو الرسم. ولا ندري من اين اتاه هذا العشق الذي لم يكن له سابقة او موروث في مجتمعه العائلي البعيد. فنبت فجأة هذا الهيام بالخط واللون ولم يعد للصغير «قبل» بالابتعاد عنه. فذات يوم رسم الصغير بعد محاولات عصفورا جميلا علقه على جدران «المنزل» وكان سببا في نصح والده بأن ينصرف الى دروسه بدل التلهي بهذه الهواية، لانها تشغله عن دروسه وتألم الصغير لهذه النصيحة التي اتت ضد طموحاته ورغباته الحقيقية. ولم يكن منه الا ان اخذ يرسم في الخفاء في غرفة بعيدة عن الانظار وكم كانت مفاجأة حين اكتشف الاهل ان هناك مجموعة من الرسوم قد انجزها هذا الصغير واثبت فيها موهبته. وهو مقبل على مرحلة في حياته قد تسلمه الى طريق طويل وشائك هي طريق الفن. طريق الشوك والعذاب، في مجتمع لا يعطي اهمية للفن ولاهله لانه ينظره «مشغلة» وفراغ.

وسارت قافلة الفن في مسيرة الموهوب لتصبح الهدف والشغل الشاغل، لتتوالد اللوحات فلذات من روح يرجع اليها كلما دبّ اليأس: ويحنو بقربها متى شعر بصعاب الحياة وبرودة الزمن، لتعطيه بعضا من طمأنينة افتقدناها في حروب الوطن والناس والعمر.

وسنحكي ايضا كيف تعرف الى كبار العالميين من اهل الفن حيث عكف الناشيء على الاطلاع على بعض اعمال الكبار من خلال مطبوعات فنية كانت موجودة في بعض المكتبات التي من خلالها اخذ يتعرف الى الفنانين العالميين بالغريزة دون اية معرفة موضوعية. واخذ ينقل هذه اللوحات واحدة بعد الاخرى. وكانت مدرسة لها قيمتها في تعريف هذا الصغير بالعمل الفني: من وجوه معروفة وصحيحة زادت عليها مطالعاته في بعض الكتب التي كان يستجلبها من اوروبا من اجل دراسة التقنيات الفنية المختلفة: مما اكسبه بعض الدراية والمعرفة. وشجعه على الاستمرار في هذه الطريق: اي في نقل اللوحات الفنية العالمية. الى ان جاء من يقول له يوما: لماذا لا تتعرف على حبيب سرور فنان لبنان في ذلك الوقت ـ والذي تتلمذ عليه اكثر من فنان لبناني. وكان ذلك حافزا لهذا الناشيء الصغير ان يحمل يوما من الايام لوحة تمثل الامومة رسمها بالالوان الزيتية عن فنان هولندي ذي قيمة كبيرة، وكان تعارف مع الفنان سرور الذي رحب به وشجعه على المضي في طريقه وزيارته باستمرار للتدريب. دون ان ينسى ان يحذره من امتهان الفن فطريقه شاق وصعب. وانه سوف يلاقي الامرين، ولكن هذا العنيد الشقي المتشيطن في الطبيعة لم يأخذ بهذه النصيحة فهي كسابقتها من والده لا ترضي رغباته في عشقه للفن والاستمرار به مهما تألبت عليه المصاعب والانواء بأوزانها. وتابع الطامح تردده الى الحلم... بعين يقظة وانتباه شديد لكل حركة يتحركها حبيب سرور ـ المعلم ـ الى ان جاء ذات يوم وجلس المعلم نموذجا لتلميذه ليرسمه في لوحة كبيرة بخطوط اولى ولينبني عليها الاستاذ معالم صورة ابداعية جديدة. نعم لقد بلغ من الاستاذ ان وثق بقدرة تلميذه وقوته في الرسم وجلس قبالته كنموذج حي.

ولا ننس رسمه لصورة مار مارون الموجودة في احدى كاتدرائيات بيروت حيث ظل هذا العمل خبيئا وحبيسا ردحا من الزمن على اعتبار ان رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة.

وهكذا كان يجب عليه ان يدرس لينمي تكونه الفني. وصمم على السفر الى الخارج لاستكمال يقظة الحلم. وكانت محاولات لم تصل الى نتائج ايجابية، الا بعد سنوات حين اوفدته جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بعثتها الى القاهرة، للدراسة في كلية الفنون الجميلة، وكان اول طالب من الاقطار العربية يدخل هذه الجامعة ـ وقضى هناك خمس سنوات اتبعها بسنتي دراسة في المعهد العالي لفن التمثيل العربي استكمالا فنيا ودراسيا. حيث عاد الى وطنه مشاركا في الحركة الفنية الناشئة ومساهما في عدة معارض خاصة ومشتركة. اضافة الى مساهمته في انشاء جمعية الفنانين اللبنانيين التي اتخذت بداياتها من منزله شبه مقر دائم وكان امينا لسرها ثم رئيسا لها...

ومن انسيم الطفولة، وترانيم هدهداتها... واناشيد ترجيعاتها، ندلف الى لوحة الرشيد.. التي علقت على جدران «الندوة» وهي مستعادة. ونحكي عنها او نحاكيها.. هي ابنة المرحلة الفاصلة ما بين الحلم والحقيقة.. الكون والزمن، الطبيعة والمرأة، وما بينهما الرجل.. والسر..

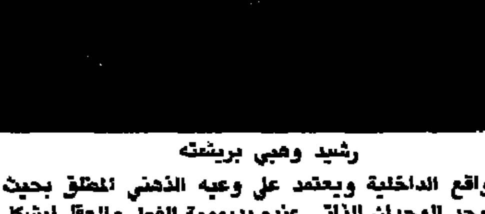
فالرحلة من ١٩٣٠ ـ ١٩٩٠ هي مرحلة الزمن الذهبي لريشة الفنان. رحلة تزاوج الرؤيا بالواقع في سياق التركيب اللوني ـ الشكلي.. وقد كانت الطبيعة اساس هذه المرحلة بحميميتها الدافئة. وكوامن ابداعات خالقها. هي الحلم والصراع الواقع والتجريد. الملجأ والتوحد وصلة الوصل بين الانسان وربه.

هذه «اللوحة» كنا شاهدنا بعضها منذ سنوات في معارض نامت في الحلم.. واخرى نفذت في السنوات الفائتة في الوعد ومن بعضها: شيخ البلد ١٩٤٣، باسمة ١٩٦٤، ضباب وتلال ١٩٨٨، فانتازيا ١٩٧٠، زهور صفراء ١٩٦٥، ازهار الحديقة ١٩٥٤، الكرمة والبيت ١٩٣١، بعد العاصفة ١٩٤٦، ازهار الاضاليا ١٩٦٩ طبيعة صامتة ١٩٥٤، في محترف الفنان ١٩٥٤، بحر ١٩٩٠، اطفال وغدير ١٩٨٩، الفنان ١٩٧١، انتظار ١٩٨٧، دلال ١٩٧٢، نجوى ١٩٧٤، شجرة الرمان ١٩٨٩، نبع المغارة ١٩٨٩، صنوبرات جبلية ١٩٨٩، ميادة ١٩٩٠، دلع ١٩٧٧، امومة ١٩٧٥، العروس ١٩٧٣ وغيرها.

من اللوحات التي تنوعت مادتها من زيت وباستيل، وماء، وقلم رصاص، وحبر صيني. وتفاوتت اسعارها ما بين الـ ٣٠ الف دولار للوحة ـ الفنان في محترفه ـ نفذت عام ١٩٨٢ قياسها ٩٠ ـ ٧٨ زيتية، وشيخ البلد ١٣٥٠٠ دولار نفذت عام ١٩٤٣ قياسها ١٠٢ ـ ٧١ «دلال» ١١٥٠٠ دولار، عام ١٩٧٢، و «باسمة» ١٢ الف دولار عام ١٩٦٤ قياسها ١٠٦ ـ ٧٦. وبقية اللوحات ما دون العشرة الاف دولار. اما مجموع اللوحات فقد تعدت الـ ٧٥ لوحة. شملت المناظر الطبيعية والوجوه والاشخاص.

هذه اللوحات في اطارها الجمالي العام تعني موضوع تأملنا الانفعالي او التصفي الجمالي اذا صح التعبير على حد قول «كروتشه» ذاتا عارفة محضة متحررة من الارادة والالم والزمن. بحيث يتبدى الفن كانكشاف حدسي اعجوبي، غامض للعقل. وذلك تأمل الاشياء المستقلة عن مبدأ العقل. فجوهر جمالية فن اللوحة عند وهبي يكمن في عبقرية خلقه لهذه اللوحة في القدرة السامية على ابداعها وتمثل ارادة قوليتها لبلوغ معرفة حقيقة الكون المحضة، ولجرنا طوعا للخشوع في محرابها متحررين من الارادة والالم.. وعنجهية الزمن. (فاللوحة عنده للوهلة الاولى نستشعرها تقليدا للطبيعة او نقلا للوجوه ـ تبعا لرؤى الحقائقيين او الواقعيين، او الطبيعيين) لكننا زيادة خاصية مميزة كامنة في درجة تساميها بموضوعها متجاوزة واقعها. مترفعة في وجودها وابداعها لاشكالها الى كونها نتائج جمالية لاعمال كائن واع برهن ان الفن يترعرع احيانا في الواقع وينفلت منه الى حضور شامل يتعلق بالخلق والتأمل والاداء والتصنيع الفني المطلق. ناهيك عن عوامل الخلق وهي الحدس الفجائي او الالهام او الوحي والحقيقة حسب «نيتشه». ان مخيلة الفنان المجيد تنتج، بشكل ثابت ما هو جيد، ما هو متوسط وما هو سيء، ولكن ملكة الحكم ـ القلقة في الارهاف ـ تنتقي، تسقط او تزاوج. فالقانون الاسمى للابداع البشري انما هو عدم ابداع اي شيء الا بالعمل. بالاحساس بقيمته الشعورية، والترابط بين الفن والجمال. كون الجمال هو الحياة. هو الصورة الحية. لاي شكل يؤثر فينا خارج محسوس الواقع التخيلي.

من هنا لاحظنا ان رشيد وهبي في اعماله كان ينشد عقلانية الواقع الداخلية ويعتمد على وعيه الذهني المطلق بحيث يتوحد الوجدان الذاتي عنده بديمومة الفعل والعقل ليشكل كشفا مطلقا لصور حدسية مثالية توضحت عبر الواقع ولاحتفظت بموضوعها لصالح جوهرية الفن او جمالية العلاقة بين الطبيعة والرسام.



رشيد وهبي بريشته

فجميع اللوحات تعبر عن مُثل الحياة والمادة والانسان والفن بصورته الاجمالية يمتزج بكينونة الكون وكل امكانه بات بنثيات الحياة ومتعرجاتها بالمسافة بين الجماليات الارضية والجمال الحقيقي وبمقدور ما نستطيع مشاهدة الالق والروح والتلألؤ والقبسات المشعة يمكننا تبني الجماليات الدنيوية والولوج الى حيثياتها لانها تصبح فوق الطبيعة. من هنا نرى ان ريشة رشيد وهبي او روحيته الشفافة تجاه اللوحة استطاعت ان تغير اشياء الطبيعة او تمجد الخالق والانسان في روحية الكمال او قابلية الاكتمال فكانت الشخصيات عنده اجمل مما هي في الواقع. اجمل من ان تكون حقيقية. والطبيعة ارتقائية خالدة خالصة مع انسانها خارج العقل الذي يدركها.

لذلك اختار مناظره من وحي خياله وترجمه حسب احاسيسه مستبعدا المظاهر المرئية التي تختزل الطبيعة في لمسات ناغشتها بلطف تلك المساحات اللونية التي عبرت عن التفاعل الميتافيزيقي بين اشكال الطبيعة والوان زخارفها وادوار فلكها وفصولها وما شابه. هو استمد اسلوبه من المرئي الملموس في الطبيعة ليقترب من الجوهر مطوعا الاشكال متصرفا بالالوان من خلال ادراك قوة التفكر ومادية الشكل للوصول الى المبتغى متجاوزا الكينونة الانيوية ليصير رمزا معبرا عن انسانية جامعة شاملة. وقد اتجه في هذه اللعبة الى فهم الحياة والتعبير عنها والتواصل بها واكتشاف كنهها ليخلص في النهاية الى خاصية مميزة به ممتازة في محيطها وبيئتها، وجوها العام...

وفي تغاريبة جوانيات طبيعة رشيد وهبي فاتح المدينة بالهروب والعصيان واتجه الى صيفه والشتاء. غريبا غربَ صوب الغروب، وترك ريشته على غاربها تصول وتجول في سماء الاطياف ورماد العمر المنفي في غابات المرايا، والخطايا. فوراء الشجر رياح مطرية تئن وتغور في مسامات الاغصان. ووجع السنين يرتخي مثقلا بانين الموتى. والشموس... لا شموس... لم نرها في اللوحة كأنها كانت طالعة من خلف مرايا ذات الرسام لتصرفت الى نبعها. غاصت في حشرجات الشبق القمري خضرة رملية ابتسمت للفجرورلونت سماد الحياة. اغان، راقصة كالشجر تغمرها وشوشات الصمت وامطار الطيوب العابرة انها ضوء الطبيعة بل ضوء قلب الرشيد وعينيه وانفه وكل حواسه واحتكاكاته واحاسيسه ومحسوسات نبضه المستقل غابات الذات ومخابىء جوهرها الوجدان.

• • •

من اين ندخل الى لوحة الرشيد...؟ من صوفية توحدت في الذات فصارت جزءا منها وفيها. ام من اشياء التمعت في المخيلة ورمت بثقلها فوق كواهل هروبنا. ام بالاشكال الترابية والقمرية والجنائنية. ام بالصخور المتهامسة والجبال المكللة بالجنون ام بالوجوه الطالعة من حلمها والذاهبة الى رحبها ورحمها... ام في الوجوه المتعبة التي ارهقها الانتظار فنامت في المدى وامتشقت همهمات الاثير بانتظار الصباح.

ندخل من بين انامل الرقص.. من بين يدي الشمس.. من شعر الريشة المنساب على اللوحة التي لا تريد ان تغيب في الدائرة التي بلا الوان. فهي تختصر ابداع الانسان كما الحرية عندما قد تستحم في سكون خوفها. كارهة اسرار الجسد الملعون واسرار الندى والضباب، حيث تعرت مثل النور واستبدلت جوعها بشبع الضوء براقة لماعة، ضاجة ومغناج.

هكذا حدثتنا لوحة رشيد وهبي.. حدثت عن حالها كحالة مستحيلة في الطبيعة واسرار فضاءاتها وغاباتها وانتهت بامرأة مختلفة الوجوه والاشكال لا تنام، الا بعد رحيل المطر.. واستدعاء الاحلام الوردية.

فلا شيء يوقف عاصفة هذا الفنان تجاه الطبيعة للوصول الى مرافئها. الا عدالة الرؤيا فوق طين الحياة الضاحكة على دفء الماء وصمت المستنقعات وحمى لحظات التبدل والانعتاق والنشوء والارتقاء... حيث لاحظنا كيف ترفع الاشجار والاعشاب عينيها الى خالقها. والضباب يرفع اذرعه الى معبوده ويفتح التراب خلاياه من اجل عطايا منهمرة. من اجل الضوء... من اجل تفكيك الرؤيا للتعبير عن الامتداد الزماني والمكاني لشعلة الطبيعة المليئة بالاسرار، ولا يستطيع فك طلاسمها الا الفنان المتصوف الذي يخرج الحي من الميت والميت من الحي في لعبة ابداعية ترتكس في المخيلة والعقل والاحساس...

طبيعة لوهبي

لوحات وليدة شخصية فنية متفردة تلمست موضوعها من وحي انفعالاتها، وتتبعت مكامن اشكال الطبيعة والوانها وادوارها بواسطة عين متبصرة وشاعرة ومستشرعة اجتمعت لتؤلف جزئيات او ذرات متطورة سبرت اغوار عمرها وتقولبت بواسطة المخيلة والاحاسيس لتصير تظاهرة مرئية اختزالية زاخرة بالرؤية والحياة والمحاكاة. والانسنة عبر اشراقات اللون والتمسك. بالفوارق الناعمة وبالظلال المتموجة بالانعكاسات. وفي البقع الطرية النابضة بالرقشات البصرية، وارتعاشات الماء والتماعاتها من خلال اوراق الشجر. الى الاحاسيس الهاربة في الوجوه المسهدة الى التحديق في اللامنتهى، كلها اظهرت عبر خطوط اللوحة توهجات الدفء ورهافة ضوء الطبيعة مع طبع الفنان الذي يصر على اظهار او ابراز المناخ اكثر من الزخم اللوني وذلك لان المهنة لا تشغله بقدر ما يشغله السحر والانطباع الذي ينسي التخطيط الاولي للوحة. فلا يستكمل احاسيسه المباشرة لتبقى لحظات من الطبيعة عنده هاربة. مليئة بالعموميات لها مناخها الانساني الذي يغلب تفاصيل الضوء والمحتوى الجدلي كي يخلق لنفسه رؤيا احيانا شعرية، انما خارج الطبيعة وتنحو الى الخيال المجرد في عملية تتخطى الواقع الموضوعي في محاولة لاستخراج جميع رهافات الطبيعة واخيلتها من خلال اللمسة او الشطحة التي تجيء حسب الموضوع. مائعة او متعجنة. سلسة ذائبة او متقطعة، متكسرة. وعبر اللون وهو تارة فاتحا ملونا الظلال. وطورا مضادا شفاف الظلال في مواضيع مفضلة هي مشاهد الطبيعة. بعض العري. تأليف مع سحر في حياتهم اليومية. رسم وجوه. وبعض الطبيعة الصامتة ناهيك عن مسألة تدخل الزمن في الاستفاضة الفنية اضافة الى النزعة الميتافيزيقية التي تجسدت بالملامسة الحيوية المطلقة للمعطيات الحسية في واقعها المباشر وحضورها الآني.

رشيد وهبي في سبعينه، وعبر لوحاته، اقلم الاهازيج والاغاني. ورسم الفرح والحلم. هو الحب اجمل ما في الخيال. واحلى ما في المساحات والمسلحات والعشايا. شع في اشعاعاتنا كقوس قزح. ولتيع في المدارات والنهارات. جاء كاكتمال الزمن وانتشر على فسحة العمر فاكهة للبقاء للمجاء في عشب الالوان ودعانا لطعم الربيع وتنهيدة الارض والذاكرة. جاء فوق امتداد النور والظلال، فامطر لهفة وشعرا وانوارا فسيفسائية على مداخل الفصول التي اتسعت للمدى، معلنا عشقه للطبيعة. صوت كالضوء. يشتعل لونه ويلتمع حتى التلاشي.. حتى اثواب الالوهة.

كنجمة صبح اطلت لوحة الفنان، اندفعت في وهج الوانها خاشعة بلمح صوفية ابتعدت الى ابعد نقطة في غشاوات رؤانا، لتذوب مع خصب الظلال خلف الصراخ الجارف، والحنين الواجف، والغبار الطالع من تعب تعب السنين وسراديب الظلمات. ومع لحيظة الدمع وانخطافها تخطفنا اللوحة الى فردوسنا الموعود.. الى الطبيعة المنحوتة على كف الرحيل حيث المدى يأخذ مداه، وتنتهي الحكايا.. ليعود الفنان بعد تكريمه الى عرينه. الى مرسمه او عشه الذهبي. ينظر في مرآة ذاته يسائلها. يحاكيها مستفسرا عن انصاف الزمن وعدله...

و «تكرج» الحكايا... تنسلب وتبدأ في العمر الآتي. في الشتاء. في الصيف. في ربيعها الازرق. يحكيها الفنان او يرسمها على جذع التاريخ وتخلدها الايام تلاوين تأبى دفاتر الايام محوها لانها حكاية الفن في شريان الفرح والحب والحياة.

لوحات شاهدنا من خلالها وجوهنا البريئة.. وعرينا المسكون واديمنا الناصع. شاهدنا عمرنا والزمن.

فهل سينصفنا القدر؟ ام ستغدرنا اعمارنا... والقضاء؟

زينب حمود

ندوة مدرسة «الريف» حول الايقونوغرافيا المارونية

بدعوة من مدرسة ـ «الريف» ايطو ـ وضمن نشاطها الثقافي المبرمج ـ حاضر الاب عبده بدوي (عميد كلية الهندسة والفنون الجميلة في جامعة «الروح القدس ـ الكسليك») في موضوع «الايقونوغرافيا المارونية» من القرن السادس الى الثامن عشر ـ في قاعة المدرسة امام جمهور كبير من المهتمين.

بعد كلمة ترحيب من مدير المدرسة الاستاذ خليل الخوري عرض المحاضر خلال ساعة جميع مراحل الايقونوغرافيا عبر التاريخ المسيحي ثم تلاه عرض صور «سلايد» وتحليل من الاب المحاضر.

وكانت مناقشة عامة من الحضور والرسميين المعنيين بهذا الفن.

نظرات في القضية العربية

صدر للدكتور عبد الهادي بو طالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية كتاب جديد باللغة الفرنسية تحت عنوان «نظرات في القضية العربية» وهو ترجمة منقحة لكتاب يحمل العنوان نفسه باللغة العربية صدر عن دار نشر في الدار البيضاء سنة ١٩٨٧.

والكتاب الجديد يقع في ٣٣٣ صفحة ويحاول تحليل اهم مراحل القضية العربية مرورا بالصراع العربي ـ الاسرائيلي ومشاريع السلام والتحرك العربي المشترك وزمة الخليج والتوقعات المستقبلية للقضية العربية واثرها على الامن والاستقرار بمنطقة الشرق الاوسط.

والمؤلف الذي سبق ان تقلد عدة مناصب وزارية بالمغرب يعد من المثقفين المغاربة الذين يكتبون في ميادين مختلفة كالادب والسياسة والقانون ومن مؤلفاته «وزير غرناطة لسان الدين بن الخطيب» و «من الثورة السياسية الى الثورة الاقتصادية والاجتماعية» و «النظم السياسية المعاصرة».

الرباط ـ ر

مهرجان لاعمال الفنانين الشبان في مصر

يقام في القاهرة هذا الاسبوع «الصالون الثاني للشباب» وهو المهرجان السنوي لاعمال شباب التشكيليين في شتى فروع الفن التشكيلي وتوزع فيه جوائز مالية تصل الى ٢٠ الف جنيه.

وقد وقع وزير الثقافة فاروق حسني الاسبوع الفائت نتائج المسابقة التي توصلت اليها لجنة التحكيم المكونة من كبار النقاد والفنانين.

وتعلن اسماء الفائزين في حفل توزيع الجوائز وافتتاح الصالون اليوم.

ويشارك في المسابقة الفنانون الشبان من الهواة والمحترفين على الا يتجاوز سن المتسابق ٣٥ عاما وهي المسابقة الوحيدة التي تنظمها وزارة الثقافة ولا تشترط فيها عضوية نقابة التشكيليين.

ويضم الصالون اعمالا في مجالات التصوير والحفر والنحت والرسم والخزف والتشكيل الحر بخامات مختلفة والتصوير الضوئي والعمل التشكيلي من خلال الفيديو وهو تصوير اجواء تشكيلية تلعب فيها الاضاءة والخدع البصرية دورا رئيسيا ويمثل فرعا جديدا في اهتمامات التشكيليين المصريين.

وقد حجب عدد من الجوائز في الفروع الجديدة وهي التشكيل الحر والفيديو.

وهذه هي اول مرة يعترف فيها بالتصوير الضوئي رسميا كفرع من فروع الفن التشكيلي وهو ما يؤهل المصورين الفوتوغرافيين للحصول على عضوية نقابة الفنانين التشكيليين.

وينظم المسابقة المركز القومي للفنون التشكيلية. وقد كان صالون الشباب ثمرة لاجتماع وزير الثقافة في العام الماضي مع شباب التشكيليين الذين كانوا يشكون من اهمالهم في معارض الكبار.

القاهرة ـ ر

معرض زغرتا يختتم نشاطاته

في ظل الظروف القاسية التي يعيشها الوطن، يبقى التمسك بالكتاب هو الوسيلة الفضلى التي يتخاطب بها اللبنانيون، وتبقى الكلمة الطيبة هي لغة التعامل ناطقة بالحكمة والموعظة في التعاطي الانساني. وتبقى المعارض الثقافية والفنية سبيلا للحوار بين الناس الذين يعانون ويلات الحرب العبثية متحدّين اليأس والفراغ والدوران في دوامة الرعب والضياع...

فبعد معرض طرابلس الذي نظمته الرابطة الثقافية في مكتبتها الكبرى التي ستضم مليون كتاب في المستقبل القريب والتي اعتبرت حدثا تاريخيا بارزا، تحوّل معرض زغرتا الى تظاهرة ثقافية تمثلت بالاصرار على التعاطي مع الكتاب نزوعا الى غد افضل، خاصة وانه افتتح برعاية وحضور فخامة الرئيس فرنجيه شخصيا. وقد اقبل عليه الشماليون وابناء منطقة زغرتا بلهفة وشوق يؤكدان بأن هذا اللقاء بات فرصة سانحة للتداول بكل جديد في الفكر والعلم والادب، يخلق الفرح في النفوس ويوزع البسمة على الشفاه، ويدغدغ الروح بغنى ثقافي وتنوع فكري يضم كل جديد في مكتبتنا العربية.

والاحد الفائت، اختتم المعرض نشاطاته الثقافية التي استمرت طيلة اسبوع كامل، باشراف البيت الثقافي، وبالتنسيق مع هيئة الانماء وجمعية الشبيبة في زغرتا ـ الزاوية وبالتعاون مع دور النشر والمكتبات المشاركة، وفي طليعتها مؤسسة جروس برس للطباعة والنشر، ومؤسسة السلام ـ زغرتا لصاحبها بطرس فينانوس التي تحملت اعباء مهمة من اجل توفير مستلزمات نجاح المعرض. اما هذه النشاطات، فكانت على الشكل التالي: ـ امسية شعرية مع الشاعرين سايد مخايل وبطرس بطرس. ـ ندوة فكرية حول الاديب يوسف يونس ـ امسية مع الشاعر خريستو نجم وتوقيع كتاب «الطريق الى جبل التوباد» ـ ندوة حول تاريخ لبنان مع الدكتور ابراهيم محسن.

إن معارض الكتب الشمالية سواء كانت في طرابلس ام في زغرتا، فهي دلالة ساطعة على الالتزام العميق برسالة العلم والثقافة، والقناعة الراسخة بأهمية الدور الذي يلعبه الكتاب في غمرة الظلمات المدلهمة، لصنع غد افضل للوطن والمواطن...

وعند اختتام كل معرض في هذا الوطن، يمكن القول، ان الكتاب هو الاداة الفعالة لكل تقدم فكري وحضاري، وهو سلاح امضى من سلاح البارود والمدفع، به نمتلك الوعي والمعرفة والانفتاح، وبه نشق طريق المستقبل ونحوّل البؤس الى إشراقة امل وتألق وسعادة.

يوسف مارون

عباس يفقد صوابه

بعد اربع سنوات من المنع بقرار من وزارة الداخلية اصبح بمقدور القارىء التونسي الحصول على المجموعة القصصية «عباس يفقد الصواب» والتي تقرر اخيرا السماح بتداولها.

وبهذه المناسبة نظم المنتدى القصصي التونسي في الاسبوع الماضي ندوة عن المجموعة شارك فيها مؤلفها الشاب حسن بن عثمان وعدد من الكتاب والنقاد.

وكانت المجموعة قد نشرت عام ١٩٨٦ وتضم اثنتي عشرة قصة قال كثير من النقاد انها تتسم بجرأة التحام مثلث الدين والسياسة والجنس وهي موضوعات يصعب تناولها في المجتمع العربي.

وبدأ الحوار في الندوة ساخنا اذ قال الناقد طاهر الامين ان لغة المجموعة «غير واضحة من البداية والكتابة تشهد انفصاما داخليا والسرد يأخذنا الى حيث الاشياء تتقاطع».

واخذ الامين على القصص ايضا استخدام الاسلوب السينمائي والمزج بين الماضي والحاضر وهيمنة الطابع السردي التسجيلي ولغة الصحافة.

وقال «وتميزت المجموعة باعتمادها على الخدع وعلى تحويل الواقع الى كاريكاتير والسخرية منه والضحك عليه مما يقود في النهاية الى عمل من مواصفات التسجيل الصحفي الذي يسقط في هاوية النص الجاف».

ووصف الامين المجموعة بانها تنطوي على «مبالغة فنية كونها لا تجد تبريرا لنفسها الا في كونها محاولة لالتقاط مفاسد الواقع واستنطاقها من خلال دفع الابطال الضحايا الى التحرك داخل شبكة العلاقات الاجتماعية».

وتساءل الامين «لماذا يتحول النص القصصي الى شكل مثقوب يحاول الكاتب جاهدا ان يسد خروقه العديدة بلعبة المحاكاة المنطقية للواقع».

وقال يوسف العبيد عضو اللجنة الوطنية لحرية الابداع «هذا الكتاب ظهر نتيجة نضالات ديمقراطية من اجل حرية الكلمة».

وتناول العبيد قصة من قصص المجموعة هي (السلطان) بالتحليل قائلا انها تكتسب اهمية «من طرقها لمحاور المثلث المشهور والخطير والممنوع في ثقافتها العربية الاسلامية وهو مثلث الدين والسياسة والجنس».

ومضى العبيد قائلا ان الكاتب «يجعل البطل مقبلا على امتحان عسير الا وهو امتحان فحولته في ليلة الزفاف. ولكن يحضر الشرطة ويصبح الحفل كأنه حكومة سرية فيه السلطان والوزراء والوزير المكلف بالامن».

ويرى العبيد ان قيمة القصة في تارجحها بين الواقعي والخيالي وفي انها «لم تصرح ولكنها لمحت الى المناخ الذي تعيشه تلك القرية والى جو الارهاب الذي يخيم على الناس والى العنف الذي سيكون في ليلة الزفاف بين العريس والعروس».

ويخلص العبيد الى ان في هذه القصة «الكثير من الابداع لانها ارتقت بالمألوف الى ما هو مسكوت عنه. وانها من ذلك الادب الذي «يتضمن قرارات متعددة وابعادا متلاحقة».

وقال الكاتب عبد الرزاق صفر «لقد دخلت القصة في تونس مرحلة جديدة تختلف عن مرحلة التجريب وخاصة التجريب الشكلي الذي عاشته منذ بداية السبعينات الى بداية الثمانينات... والادب الجديد يوجب على النقاد الجرأة في تناوله وهذه المجموعة تصور الواقع وتكشف عن اشياء تمارس ولا نتحدث عنها. ولعل الكاتب اقتحم المناطق المسكوت عنها في مجتمعاتنا وكتاباتنا وهذه شجاعة منه».

وحتى التقريرية في الاسلوب لا يراها صفر عيبا اذ قال «واللغة عند الكاتب لغة حسية تقرب المعنى للقارىء الى ابعد حد في اطار تقريري بسيط»

وعن شخصية عباس التي توجد كشخصية اساسية في كل قصة قال صفر «هو شخصية شعبية ينتمي الى الفئات الشعبية وليس له انتماء سياسي واضح. فهو عنصر سلبي داخل المجموعة... بطل سلبي يفعل من خلال غيره».

وكانت للكاتب حسن بن عثمان كلمة فقال ان نشر المجموعة «تزامن مع ظرف سياسي متدهور فرأى الكثيرون في عباس دلالة على الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة... ولكن هذه امور لا دخل لي بها وما اردته هو ان يكون الكتاب مجموعة قصصية تتوحد عبر شخصية عباس».

وشخصية عباس «تعيش حالة يتم خاصة من حيث المستوى الثقافي والحضاري. فهو لا ينتمي الى اهله واسلافه ولا الى هذا الزمان. لذلك فهو يعيش مفارقات عجيبة عظيمة وغريبة في مجمل النص».

وينفي بن عثمان ان له ايديولوجية محددة قائلا «ليست لي ايديولوجية وان كانت لي ايديولوجية فهي... تخريب ما هو متواضع عليه الآن من اخلاق... فقد اعتبر ان مجتمعنا العربي لا وجود للقيم فيه الآن فالقيم تتجاور وتتعايش احيانا دون ادنى تناسق او معاشرة».

مديحة رايت

(تونس ـ ر)

هكذا من الأصل

في المرمى

اعتذار ... وتأكيد محبة

لست ادري من اين ابدأ ، وكيف اعتذر ، وماذا اقول حيال خطأ مطبعي غير مقصود، ولكنه مؤسف ومثير ويصعب هضمه بسهولة ...

الخطأ المطبعي وقع امس، وعبر كلمة واحدة، وفي اطار الاشارة الى فوز فريق الصفاء على النجمة، ضمن نطاق بطولة لبنان لكرة القدم .

فقد تحولت كلمة «الغفيرة» الى «الفقيرة» ، وهو تحول لا ادري كيف فات المصحح، ولكنه قطعا لم يفت صاحب هذا القلم المتواضع ، الذي عاش احلى ايام عمره، وزهو شبابه، في ملاعب المنطقة الغربية من بيروت الحبيبة، وفي ملعب نادي الصفاء بالذات، ومع اصدقاء اعزاء، ورفاق احباء، وقراء من الطراز النادر، الذين يقدرون الكلمة، ويتابعون النشاطات الرياضية بذكاء مميز واطلاع واسع، ويناقشون شؤون كرة القدم وشجونها بأسلوب لا يجارى او يضاهى .

وجمهور كرة القدم، على ملاعب الصفاء وبلدية بيروت والنجمة، هو جمهور مندفع، يعطي اللعبة التي يحب حتى من حبات قلبه، كما جميع العاملين في حقل الادارة، سواء في الاندية او الاتحاد .

وهو جمهور غفير، وغفير جدا، وغني جدا في حبه الكبير للعبته الحبيبة، وهو لا شك «سيغفر» الخطأ غير المقصود، والذي جعلني افقد اعصابي، عندما طالعت الخبر، الا ان قناعتي بانه وقع سهوا، وعبر احد الرفاق الاعزاء في التصحيح، الذين يرفضون مثلي وقوع الاخطاء، دفعني هنا الى الاعتذار الشديد، وبنوع خاص من الصديق العزيز ورفيق الدرب القديم الشيخ غازي علامة امين عام نادي الصفاء، ومن ادارة نادي النجمة وفريقها صاحب القاعدة الضخمة من جماهير كرة القدم، هذه القاعدة التي كانت ولا تزال، الاساس الذي تنهض عليه اللعبة الشعبية الاولى على امتداد الوطن .

وبعد ،

اكرر الاعتذار، واكرر تأكيد محبتي الخالصة والخاصة الى جماهير كرة القدم في المنطقة الغربية، وعلى امل تواصل اللقاء مستقبلا بعيدا عن الاخطاء طبعا .

فريد خوري

افتتاح دورة رولان غاروس الدولية

انتصارات سهلة لتشانغ وغراف وساباتيني وخروج سانشيز وبيرغر وغاريسون



غراف في مباراتها وبلادي (رويتر)

اغاسي في مباراته وفوستنهولم (رويتر)

شهد اليوم الاول من دورة رولان غاروس الدولية بكرة المضرب عدة مفاجات ولا سيما عند السيدات حيث خرجت الاميركية زينا غاريسون المصنفة خامسة والافريقية الجنوبية روزالين فيربانك - نيدفير المصنفة ثالثة عشرة . وعند الرجال ، خرج الاميركي جاي بيرغر المصنف تاسعا والاسباني اميليو سانشيز المصنف سادسا .

من جهة اخرى . صعدت الى الدور الثاني الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى وغابرييلا ساباتيني (٤) وكونشيتا مارتينيز (٩) ويانا نوفوتنا (١١) وكاترينا ماليفا (٨) وجوديت وايسنر (١٢).

وعند الرجال تأهل كل من مايكل تشانغ (١١) واندريه اغاسي (٣) وغيليرمو بيريز رولدان (١٥) وجيم كورير (١٣).

وهنا النتائج :

□ الرجال :

فاز الاميركي مايكل تشانغ على البرازيلي كاسيو موتا ٦/٢ ، ٦/٧ ، ١/٦ والفرنسي فابريس سانتورو على مواطنه جيلوم راوو ٦/١ ، ٦/٤ ، ٦/٤ والكندي اندريه شنايدر على الفرنسي سيدريك بيولين ٦/٧ ، ٣/٦ ، ١/٦ والتشيكي مارتن ستريلبا على الاميركي كيلي جونز ٦/١ ، ٦/٣ ، ٤/٦ ، ٣/٦ والفرنسي هنري لوكونت على الهايتي رونالد اجينور ٦ ، ٤ ، ٦ ، ٢ ، ٤/٦ ، والاسباني خافيير سانشيز على الارجنتيني مارسيلو اينغارامو ٦/١ ، ٣ ، ٦ ، ٢ ، ٦ ، ٧ والبوغوسلافي بوبنو اوريزار على الالماني الغربي ايريك جيلين ٦ ، ١ ، ٤ ، ٦ ، ٢ ، ٦ ، ١ ، ٦ ، ٤ والفرنسي اينو بوتش على الاسترالي مارك كراتزمان ٦ ، ٤ ، ٦ صفر ، ٦ ، ٣ والسوفياتي اندريه تشيركاسوف على ... ٦ صفر ، ٦ ، ٤ ، ٦ ، ٤ والسويدي كريستيان بيرغستروم على الاميركي تود ويتسكن ٦ ، ١ ، ٦ ، ٢ ، ٦ صفر والاسترالي يوهان اندرسون على الفرنسي اوليفييه دينيتي ٦ ، ٤ ، ٧ ، ٥ ، ٦ ، ١ والتشيكي ميلان شرايبر على الاميركي دايفد ويتون ٦ ، ٣ ، ٥ ، ١ ، ٦ ، ٣ ، ٧ ، ٦ ، ٣ والتشيلي بيدرو ريبو ليدو على الاسترالي سيمون يول ٦ ، ٥ ، ٦ ، ٣ ، ٦ ، ١ والارجنتيني روبرتو عازار على الاميركي لاوسون دونكان ٦ ، ٣ ، ٦ ، ١ ، ٦ ، ١ والاسترالي تود وود بريدج على الايراني منصور بحرامي ٦ ، ٦ ، ١ ، ٤ ، ٦ ، ٦ ، ٣ ، ٦ ، ٨ ، ٦ والارجنتيني غيليرمو بيريز - رولدان على الفرنسي اوليفييه سوتز ٦ ، ١ ، ٦ ، ٦ ، ٣ ، ٦ ، ٢ والاسباني خوردي اريزي على الالماني الغربي ماركوس زويك ٦ ، ٤ ، ٣ ، ٦ ، ٣ ، ٦ ، ١ والارجنتيني البرتو مانشيني على الاميركي جاي بيرغر ٦ ، ٤ ، ٦ ، ٢ ، ٦ ، ٣ والاميركي اندريه اغاسي على الكندي مارتن فوستنهولم ٦ ، ٤ ، ٧ ، ٦ ، ٦ صفر ، ٦ ، ١ والبرازيلي لويس مطر على الاميركي ريتشارد ماتوسويكي ٦ ، ٤ ، ٦ ، ١ ، ٦ ، ٤ والسويسري ياكوب هلاسيك على السويدي بيتر لوندغرين ٦ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٥ ، ٦ ، ٢ والاميركي تيد ويلكينسون على التشيكي ميلوسلاف ميتشير ٦ ، ٤ ، ٦ ، ١ ، ٦ ، ٤ والفرنسي جان فيليب فلوريان على التشيكي ماريان فاجدا ٦ ، ٢ ، ٦ ، ٤ ، ٦ ، ١ والبرتغالي نونو ماركيز على الارجنتيني كريستيان مينويس ٦ ، ١ ، ٧ ، ٦ ، ٦ ، ٢ والالماني الغربي باتريك كونن على السويدي دافيد انجل ٦ ، ٣ ، ٦ ، ١ ، ٦ ، ٢ والاسترالي جاسون ستولتنبرغ على البولندي ميكايل شابيز ٦ ، ٤ ، ٦ ، ٣ ، ٦ ، ١ والسويدي نيكلاس كرون على الاميركي دان غولدي ٧ ، ٦ ، ٣ ، ٦ ، ١ ، ٦ والتشيكي كاريل نوفاشيك على الاميركي سكوت دافيس ٦ ، ٣ ، ٦ ، ٢ ، ٦ ، ٢ والارجنتيني فرانكو دافين على المكسيكي فرانشيسكو ماسيل ٦ ، ٢ ، ٦ ، ٢ ، ٦ ، ١ والاميركي جيم كورير على الاسباني خوسيه فرانسيسكو التور ٦ ، ١ ، ٦ ، ٤ ، ٦ ، ٣ ، ٦ ، ٢ والفرنسي يانيك نواه على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٦ ، ٤ ، ٤ ، ٦ ، ٤ ، ٦ ، ١ ، ٦ والهولندي مارك كو فيرمانز على ...

السويدي يان غونارسون ٦/٣ ، ٦/٢ ، ٦/٧ ، ٦/٣ ، ٧/٥ والسويدي نيكلاس كولتي على الاسباني اميليو سانشيز المصنف سادسا ٤/٦ ، ٦/٤ ، ٦/٧ ، ٦/٢ ، ٦/١ .

□ سيدات :

فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى على الفرنسية باسكال بارادي ٦ - صفر ، ٦ - ٢ ، والتشيكية رادكا زروبا كوفا على الالمانية الغربية سيلكه ماير ٦ - ١ ، ٦ - ٢ والالمانية الغربية ويلترود بروست على الاميركية زينا غاريسون المصنفة خامسة ٦ - ١ ، ١ - ٦ ، ٧ - ٥ والبلغارية ايلينا بامبولوفا على الفرنسية سيلفي سابا ٦ - ٣ ، ٦ - ٣ والايطالية ساندرا سيكيني على الفرنسية ناتالي غير ٧ - ٥ ، ٦ - صفر والاميركية سوزان سلوان على الافريقية الجنوبية اماندا كويتزر ٦ - ٤ ، ٦ - ٣ واليابانية ناوكو سلواماتسو على الاميركية ليندا هارفيكس وايلد ٦ - ١ ، ٤ - ٦ ، ٦ - ٢ والاميركية هوانا على البولندية كاترينا نوفاك صفر - ٦ ، ٧ - ٦ ، ٦ - ٢ والبريطانية مونيك جافر على اليونانية انجيليكي كانيلو بولو ٤ - ٦ ، ٦ - ٤ ، ٧ - ٥ والكندية رينيه سيمبسون على الافريقية الجنوبية روزالين فيربانك - نيدفير ٦ - ١ ، ٦ - ٢ والارجنتينية غابرييلا ساباتيني على البرازيلية اندريا فييرا ٦ - صفر ، ٧ - ٦ والاسبانية كونشيتا مارتينيز على الاسترالية جانين توميسون ٧ - ٥ ، ٦ - ١ والسوفياتية ناتاليا ميدفيديفا على الاميركية بيفرلي بويز ٦ - ٣ ، ٣ - ٦ ، ٦ - ٢ والالمانية الغربية كلوديا كوهدي - كيلش على اليابانية كوميكو اوكاموتو ٦ - ١ ، ٦ - ١ والارجنتينية باتريسيا تارابيني على الاسترالية جوان فول ٦ - صفر ، ... - ٤ والتشيكية ريجينا راشتروفا على الاميركية ... ٦ - ٢ ، ٦ - صفر والتشيكية يانا نوفوتنا على الفرنسية ايزابيل ديموتجو ٦ - صفر ، ٦ - ٧ ، ١٠ - ٨ والسويدية ماريا سترانلوند على البلجيكية ساندرا واسيرمان ٦ - ٣ ، ٣ - ٦ ، ٦ - صفر والايطالية ليندا فيراندو على الاميركية اودرا كيلر ٣ - ٦ ، ٦ - صفر ، ٦ - ٤ والاميركية كامي ماكغريغور على الفرنسية كاترين سوير ٦ - ٧ ، ٧ - ٦ ، ٦ - ٣ والاسترالية ان مينتر على الايطالية فرانشيسكا رومانو ٧ - ٥ ، ٦ - ٣ والبلغارية كاترينا ماليفا على البلجيكية سابينا ابيلمانز ٦ - ٣ ، ٦ - ٣ والنمساوية جوديث وايسنر على الاميركية غريتشن ملجرز ٦ - ٤ ، ٦ - صفر والاسترالية ميشيل جاغار على الهولندية مانون بوليغراف ٧ - ٦ ، ٣ - ٢ ثم بالانسحاب والبلغارية ماغداليتا ماليفا على الارجنتينية فلورنسيا لابا ٦ - ٧ ، ٦ - ٤ ، ٦ - ٣ والفرنسية ماري بييرس على الارجنتينية بتينا فولكو ٦ - صفر ، ٦ - ١ والفرنسية ناتالي توزيا على الاسترالية كريستين غودريدج ٦ - ٣ ، ٧ - ٥ والايطالية رافاييلا ريجي على الاميركية انجيليكا غافالدون ١ - ٦ ، ٧ - ٦ ، ٦ - ٢ والمجرية اندريا تيميسفاري على السويدية سيسيليا دالمان ٦ - ٢ ، ٦ - ١ والايطالية فرانشيسكا رومانو على التشيكية يانا بوسبيسيلوفا ٦ - ٣ ، ٦ - ١ .

ترتيب اللاعبين المحترفين

اذاع امس الاتحاد العالمي للتنس ترتيب اللاعبين المحترفين مع نقاطهم وفيما يلي الترتيب

١ - التشيكي ايفان ليندل ٢٫٩٣٢ نقطة

٢ - السويدي ستيفان ادبرغ ٢٫٨٦١

٣ - الالماني الغربي بوريس بيكر ٢٫٧٩٦

٤ - الاميركي براد غيلبرت ١٫٦٣٩

٥ - الاميركي اندريه اغاسي ١٫٥٥٧ .

بطولة العالم بالكرة الطائرة

فازت ايطاليا على فرنسا ٣ - ٢ (١٠ - ١٥ ، ١٥ - ١٣ ، ٦ - ١٥ ، ١٥ - ١٠ ، ١٥ - ٧) في اطار بطولة العالم بالكرة الطائرة

وفازت البرازيل على الولايات المتحدة ٣ - ١ (١٥ - ٦ ، ١٢ - ١٥ ، ١٥ - ٩ ، ١٥ - ٧)

وتتصدر ايطاليا والبرازيل المجموعة الاولى برصيد ١٧ نقطة لكل منهما

وفي المجموعة الثانية ، فاز الاتحاد السوفياتي على الصين ٣ - ١ (١٢ - ١٥ ، ١٦ - ١٤ ، ١٥ - ٦ ، ١٥ - ٥) .

فوز سكوتلندا على مالطا ٢ - ١

الكاميرون خسرت امام هايدوك ٢ - ٣




اللاعب الروماني جيورجيو هاجي يتوسط رئيس نادي ستيوا ونائب رئيس نادي ريال مدريد بعد توقيعه عقدا مع الريال . وبات هاجي اول لاعب روماني محترف يلعب في الخارج (رويتر)

فاز منتخب سكوتلندا على منتخب مالطا ٢ - ١ (الشوط الاول ١ - ١) في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت مساء امس في فاليتا امام ٣ الاف متفرج . في اطار استعدادات سكوتلندا لنهائيات كاس العالم .

سجل لسكوتلندا الن ماكيناني في الدقيقتين ٥ و ٨١ ولمالطا ميكايل ديجيورجيو في الدقيقة ٤٣ .

فوز هايدوك سبليت على الكاميرون ٣/٢

فاز هايدوك سبليت اليوغوسلافي على منتخب الكاميرون ٣/٢ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت في سبليت في اطار استعدادات المنتخب الكاميروني لمونديال ايطاليا

سجل لاليتش (١) وبيبوفيتش (٣٣) ودرازيتش (٦٩) اهداف هايدوك وسجل مفيديه (١٨) وميو (٨٩) هدفي الكاميرون .

بطولة انكلترا

صعد فريق سويندون الى الدرجة الاولى بعد فوزه امس على سندرلند ١ - صفر في مباراة فاصلة اقيمت على ملعب ويمبلي امام ٧٢ الف متفرج .

سجل هدف المباراة لاعب سندرلند غاري بينيت خطا في مرمى فريقه في الدقيقة ٢٦ .

تشكيلتا رومانيا وكوريا الجنوبية لكاس العالم

اعلن الاتحاد الروماني لكرة القدم تشكيلة فريقه المشاركة في نهائيات كاس العالم في ايطاليا التي تبدا الاسبوع المقبل .

وفيما يلي اسماء اللاعبين الـ ٢٢

لحراسة المرمى : سيلفيو لونغ . بوغدان ستيليا . جورج ليليك .

لخط الدفاع : ريدنيك . بوبيسكو . اندوني . ا. بوبيسكو . ساندوا . كلين . لوبيسكو .

لخط الوسط : سابو . ماتو . تيموفت . هاجي . روتاروي . دوميتريسكو . لوبو . موسناي .

لخط الهجوم : لاكاتوس . كاماتارو . بالينت . رادوسيواي .

وفي سيول ، اختار مدرب كوريا الجنوبية لي هو - تيك تشكيلة فريقه النهائية وجاءت على الشكل الاتي .

لحراسة المرمى : بيونغ - جو . جي دونغ . اين يونغ .

لخط الدفاع : يونغ هوان . كيونغ هون . سانغ يوم . دوك بيه . كانغ - هي . يونغ - سو . ميونغ - بو . مين - كوك .

لخط الوسط : كوان . يونغ جين . ها - وون . يو - سونغ . سانغ - يون . هيونغ - سيل . سو - جين .

لخط الهجوم : سون - هو . سيون - هونغ . تي - هو . بيونغ - يو .

فان لوين وقع لاندرلخت

وقع اللاعب الهولندي الدولي جون فان لوين عقدا مع فريق اندرلخت البلجيكي للعب في صفوفه لمدة ٣ سنوات .

واكد مدرب الفريق البلجيكي روبرت دوبو ان النادي سيبحث بتفاصيل الصفقة مع اللاعب ومع ناديه رودا هذا الاسبوع .

اوستولازا اصيب

اصيب لاعب الاوروغواي سانتياغو اوستولازا اثناء التمارين وبعد اجراء الفحوصات اشار اطباء الفريق الى ان استولازا بحاجة الى راحة تتراوح الـ ١٠ ايام .

وتخوف اللاعب من عدم ادراج اسمه في اللائحة النهائية لتشكيلة الاوروغواي التي سيعلنها المدرب اليوم الثلاثاء .

الجوهري يشرك مجدي طلبة في بطولة كأس العالم

اشرك الكابتن محمود الجوهري مدرب منتخب مصر مجدي طلبة في الفريق الذي سيذهب الى ايطاليا الشهر القادم لخوض نهائيات كاس العالم لكرة القدم وذلك في القائمة التي اعلنت امس الاثنين .

وكان الجوهري قد فاجا الجمهور المصري يوم السبت عندما نزل طلبة لاعب خط الوسط الى ارض الملعب في بداية الشوط الثاني لمباراة مصر وكولومبيا التي اقيمت باستاد القاهرة وانتهت بالتعادل ١-١

وكانت هذه المباراة الاخيرة للفريق المصري في الاستعدادات والمباراة الوحيدة التي يخوضها طلبة في استعدادات المنتخب

وقال الجوهري انه يراقب طلبة منذ كانون الاول الماضي وانه قرر اشراكه لانه سيفيد الفريق لاعتياده على اللعب الذي يتسم بالقوة والعنف حيث يلعب لفريق باوك في دوري الدرجة الاولى اليوناني

وقال الجوهري انه راض عن المستوى الذي اصبح عليه المنتخب بعد برنامج استعداداته الذي استهدف تضييق الفارق بين الكرة المحترفة والكرة غير المحترفة

وقال ايضا :نحن سعداء جدا بان نصل الى مستوى قريب من الفرق الدولية.

وفيما يلي اسماء لاعبي الفريق الاثنين والعشرين

حراسة المرمى احمد شوبير وثابت

مدرب منتخب مصر محمود الجوهري بعلن تشكيلة فريقه لنهائيات كاس العالم (رويتر)

البطل (الاهلي) ايمن طاهر (الزمالك)

الدفاع ابراهيم حسن وربيع ياسين وهاني رمزي (الاهلي) هشام يكن واشرف قاسم واحمد رمزي (الزمالك) صابر عيد (المحلة)

خط الوسط اسماعيل يوسف (الزمالك) مجدي عبد الغني (بيرا ميار البرتغالي) مجدي طلبة (باوك اليوناني) طارق سليمان (سويشال زامالكس السويسري) طاهر ابو زيد وعلاء ميهوب واسامة عرابي (الاهلي) احمد الكاس (الاولمبي)

الهجوم حسام حسن وايمن شوقي وعادل عبد الرحمن (الاهلي) جمال عبد الحميد (الزمالك)

البرازيل تعيش ساعة الاستحقاق الايطالي

قبل اسبوعين من بداية مسابقة كاس العالم الرابعة عشرة تعيش البرازيل حمى الاستحقاق الايطالي وتتجاوب مع ايقاع منتخبها الوطني في كل تحركاته

وقد توافد على ايطاليا عدد كبير من الصحافيين البرازيليين ولم يعد اي تلميذ برازيلي يجهل اين تقع مدينة غوبيو الصغيرة القريبة من تورينو حيث يقيم المنتخب حاليا معسكره التدريبي استعدادا لمبارياته في الدور الاول في مدينة تورينو امام منتخبات السويد واسكتلندا وكوستاريكا

وتخصص الاقنية السبع في التلفزيون البرازيلي اكثر من نصف نشراتها الاخبارية للحديث عن مستجدات المسابقة العالمية كما ان المراسلين الاذاعيين يبادرون في كل ساعة تقريبا الى تزويد جمهور كرة القدم البرازيلي بـ الوليمة الخاصة باخر اخبار لاعبي المنتخب .

ويجري على قدم وساق في ريو دو جانيرو وسان باولو بيع الاعلام البرازيلية بلونيها الاخضر والذهبي . ونظمت حملات واسعة لجمع المال اللازم لتزيين الشوارع وتامين نقل المباريات على شاشات عملاقة منصوبة في الهواء الطلق . اما الشركات والمحال التجارية فوافقت كالعادة على منح فرصة راحة خلال اوقات الدوام وبشكل يسمح للموظفين والعمال بلخذ اماكنهم امام شاشات التلفزيون قبل وقت كاف من بداية المباريات الخاصة بالمنتخب او بشكل يسهل لهم الانتقال الى منازلهم لحضور المباريات برفقة العائلة والاصحاب

وتعتبر البرازيل ان مسابقة كاس العالم موعد لا يمكن الاخلال به فهي بطلة العالم ثلاث مرات ولديها الملايين ممن يزاولون اللعبة في الاندية والشوارع وقد حجز الميسورون من سكان البرازيل اماكنهم في الطائرات المتجهة الى ايطاليا منذ زمن طويل ومنذ اشهر عدة لم يعد هناك اي مكان شاغر في الطائرات المتجهة الى اوروبا اعتبارا من مطلع حزيران .

ويمكن التعرف على الجمهور البرازيلي في مدرجات الملاعب الايطالية من خلال الاعلام ذات اللونين الذهبي والاخضر وكذلك من خلال المجموعات التي تدق الطبول بطريقة شيطانية على انغام السامبا

جريمة في كاس العالم

في كل حال فان من سيبقى داخل البرازيل لن يكون بعيدا عن احداث المسابقة فالصحف والمجلات كثيرة للغاية وشبكات التلفزيون اعادت اكثر من مرة بث جميع الاهداف التي احرزها المنتخب منذ ان بدا تسجيل مسابقة كاس العالم على الاشرطة السينمائية . الى ذلك فان النجم الاسطوري بيليه اعلن انه بدا في لندن بيع روايته الاولى والتي تحمل عنوان « جريمة في كاس العالم » وتجري احداث الرواية خلال مسابقة كاس عالمية خيالية في نيويورك

واطلقت شبكة « تي في باندير انتيس » التلفزيونية التي تسمي نفسها « شبكة الكاس » اغنية تحمل عنوان « فاموس برازيل كويريموس غولز » اي « الى الامام ايها البرازيل . نريد اهدافا » . وترددها الجوقة على ايقاع الـ « لامبادا » .

الحكم على مشاغب كروي ايطالي بالصمت طوال كأس العالم

اصدرت محكمة ايطالية حكما على مشجع مشاغب لكرة القدم بالا يتحدث عن كرة القدم طوال نهائيات بطولة كاس العالم لكرة القدم التي ستقام في ايطاليا في الفترة من الثامن من حزيران وحتى الثامن من تموز

وكان قد القي القبض على كلوديو بيانوري (٢٢ عاما) عدة مرات لتورطه في اعمال عنف وسط الجمهور اثناء مباريات كرة القدم وعاقبت محكمة جنوا الجزئية بيانوري بالزامه بعدم حضور اجتماعات عامة او خاصة يزيد عدد المشاركين بها عن ثلاثة اشخاص وعدم التحدث الى اي شخص في كرة القدم .

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦

افقيا :

١ - مطرب لبناني - جوايكم .
٢ - قرية لبنانية - مصور فرنسي اشرف على تزيين اللوفر وفرساي .
٣ - حرف مكرر - حروف متشابهة - لخترع .
٤ - واد في نجد بالسعودية من روافد الدواسر - بلد اوروبي .
٥ - اساس - مال الى السواد - دائرة القمر - خبرية .
٦ - صفيحة عريضة من خشب وغيره - ما تبيعه وتشتريه .
٧ - من لوازم الكتابة - مسلحات من الكرمة - تعاقد .
٨ - بلزاوات - اضخم كتلة جبلية في شمالي لبنان (دون تعريف)
٩ - شاعر صوفي عاش متنسكا اشتهر بـ «ميميته» - وعاء الخمر .
١٠ - فاس - مرة - تعليل واهتز .
١١ - للمنادى - شاعر مسرحي اسباني مشهور .
١٢ - نائب لبناني .
١٣ - ذكر السلحفاة - قلب - علم تعرف به وجوه تحسين الكلام (بدون تعريف)
١٤ - وجع - عملة عربية - عقله .
١٥ - الاسم الثاني لسفير اوروبي في بيروت - منازلهم .
١٦ - سياسي فرنسي اشتهر بدهائه لعب دورا بارزا في مؤتمر فيينا (١٨١٤ - ١٨١٥) - كمل - فلك .

عموديا :

١ - رئيس عربي - ضد ظهرت او حضرت .
٢ - مرفا قبرصي - بلد في اميركا الجنوبية .
٣ - قلق وعطف - بلدة لبنانية مشهورة بشاغورها - النقد .
٤ - ما يقوم به التاجر بمناسبة الاعياد - اعانهم - خاصتي .
٥ - كريمات - نوع من المسدسات - منزل .
٦ - ملك (بالاجنبية) - تشقق - الاسم الثاني لوزير مصري قبطي .
٧ - ضد صغار - جماعات من الناس - بلد عربي .
٨ - طرقات واسعة - اسم لستشارية المانيا في عهد هتلر - شهر شمسي .
٩ - مرتفع - قميص - من قبائل العرب العدنانية - بحيرة مالحة في فلسطين .
١٠ - تلويحات - الغيم - قصد .
١١ - حرف جر - جزيرتكما ومنعكسا - عصا غليظة .
١٢ - سبيل - عين الكبية والمقدار بواسطة الة معدة لذلك - عبر - تشويه .
١٣ - شركة تصوير عالمية - عاصمة بنغلادش - خنجر .
١٤ - صد - من الوظيفات - اسم فعل .

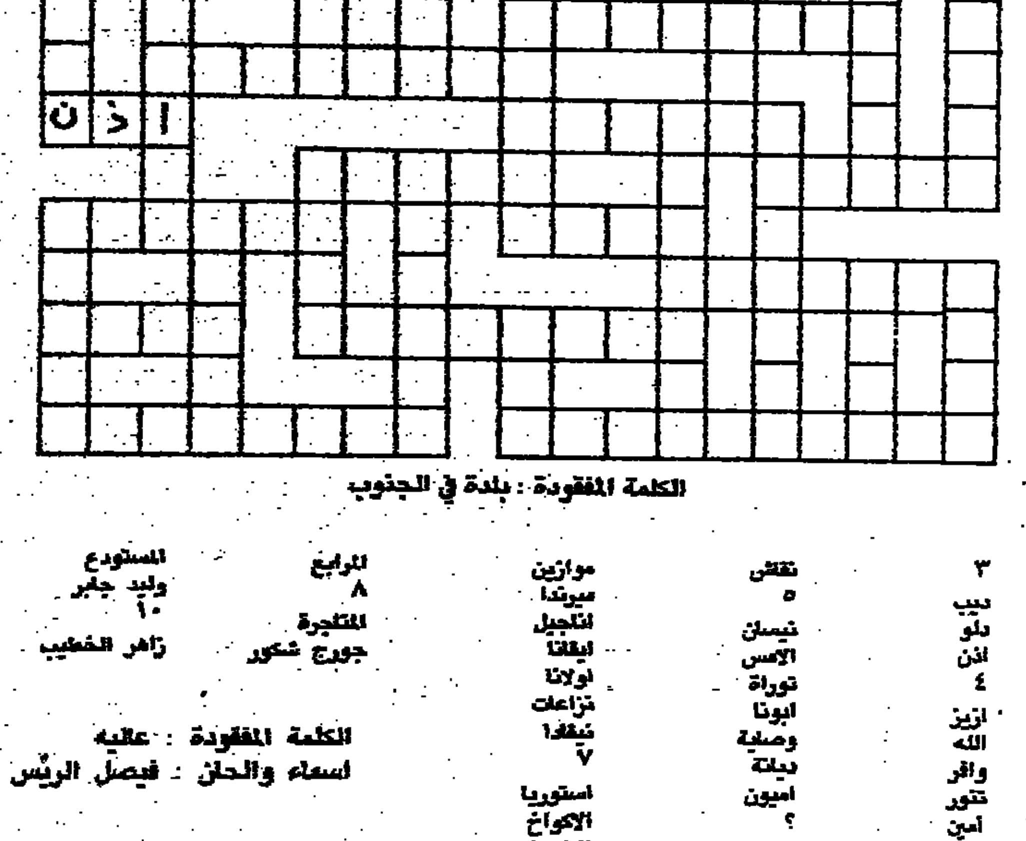
افقيا : (حل العدد السابق)

[illegible]

عموديا :

[illegible]

الكلمة المفقودة



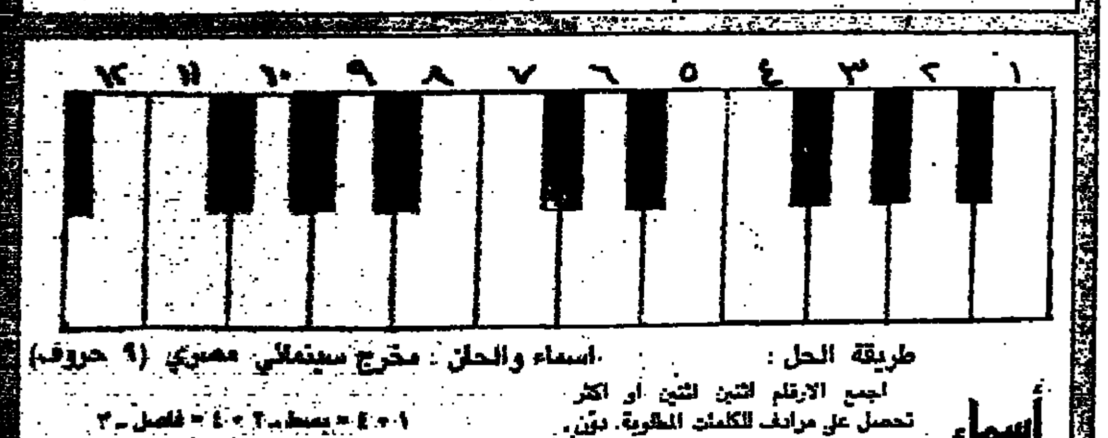
الكلمة المفقودة : بلدة في الجنوب

٣	نقاش	موازين	الرابع	المستودع
دبيب	٥	ميرندا	٨	وليد جابر
دلو	نيسان	لنجيل	المتاجرة	١٠
اذن	الاس	ايفانا	جورج شكور	زاهر الخطيب
٤	توراة	اولانا		
ازيز	ابونا	نزاعات		
الله	وصاية	شفافا		
واقر	بيانة	٧		
تتور	اميون	استوريا		
امين	؟	الاكواخ		
تمر	٦	الاشواك		

الكلمة المفقودة : عاليه

اسماء والحان : فيصل الرئس

أسماء وألحان



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دون الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

اسماء والحان : مخرج سينمائي مصري (٩ حروف)

١ + ٤ = بسط - ٢ + ٤ = فاصل - ٣ ... [illegible]

صدام :

تتمة الصفحة ١

بالامبريالية التي لا يستخدمها عادة بعد أن قرأ الرسالة الاميركية التي نصحت العراق بعدم استخدام هذه الكلمة.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد بعثت برسالة الى مؤتمر القمة العربي قالت فيها انها تشعر بالقلق بسبب ما وصفته بانه اللغة غير المسؤولة التي يستخدمها العراق في الحديث عن استخدام الصواريخ والاسلحة الكيميائية.

وقالت الرسالة التي سربها العراق ان واشنطن لن تاخذ ماخذ الجد اي قرارات للقمة العربية تنحى على الولايات المتحدة بالائمة في كل مشاكل المنطقة.

وقال الرئيس حسين انه اذا ارتكبت اسرائيل عدوانا على اي بلد عربي فان العراق سيرد العدوان بقوة.

واضاف قوله ان الولايات المتحدة تتحمل قدرا كبيرا من المسؤولية عما وصفه بالممارسات والاعتداءات الاسرائيلية على الرغم من التعارض العابر في ردود افعالها ازاء بعض الاحداث.

ومضى يقول ان على العرب ان يصيغوا علاقاتهم الدولية على اساس الامن القومي العربي والحقوق العربية وعلى اساس ان اي عدوان اسرائيلي على اي بلد عربي عدوان على العرب كلهم.

وقال الرئيس العراقي انه يامل بان يؤدي تبادل الرسائل مع زعماء ايران في الاونة الاخيرة الى سلام دائم.

وقد بعث العراق بسبالتين اقترح فيهما سبل كسر جمود محادثات السلام منذ سريان وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية الذي اشرفت عليه الامم المتحدة في آب من عام ١٩٨٨.

وقال الرئيس حسين ان احدث مبادرة كانت تبادل الرسائل الذي يامل ان يؤدي الى حوار مباشر وعميق ثم الى سلام شامل.

واضاف قوله ان اتفاق السلام يجب ان يثبت حقوق الجميع ويجعل عدم الاعتداء سياسة ثابتة من اجل اغلاق باب الشر الى الابد وبناء علاقات حقيقية بين الوطن العربي وايران.

وكانت ايران قد ردت على الرسالة الاولى للرئيس حسين وقال الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان الرسالة اظهرت بعض علامات على حسن النوايا.

بغداد - ر

مقتل اسرائيلي

تتمة الصفحة ١

اسرائيل لقتل العمال العرب في رشون لتسيون بانه من عمل رجل مختل عقليا قائلا ان حكومة شامير تتحمل المسؤولية عنه.

وقال رئيس الاتحاد شاهر سعيد في مؤتمر صحفي في القدس الشرقية العربية ان من الواضح ان المجرم ليس فردا وان الجريمة كانت نتيجة تحريض منظم ومستمر من جانب الاجهزة الرسمية في الحكومة الاسرائيلية.

وطالب السيد سعيد ايضا بان توفر الامم المتحدة الحماية للفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة وهو نفس ما دعا اليه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في مجلس الامن في الاونة الاخيرة.

كما دعا السيد سعيد للعمال العرب الى الكف عن بناء المنازل للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة مكررا دعوة بهذا الصدد اصدرتها «القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية».

● في دمشق اعلنت «حركة التحرير الوطني الفلسطيني» (فتح - الانتفاضة) مسؤوليتها عن الانفجار.

وقال متحدث باسم الحركة للصحفيين بدمشق ان احد الثوار التابعين للحركة داخل الاراضي المحتلة قام فجر امس بزرع عبوة موقوتة شديدة الانفجار في احدى حافلات نقل الركاب في مدينة القدس.

واضاف قوله ان العبوة انفجرت في الوقت المحدد لها عندما كان الباص يمر في سوق الخضار مما ادى الى اصابة عدد كبير من المستوطنين اليهود والحاق اضرار فادحة بالباص.

وقال المتحدث ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت عددا كبيرا من الفلسطينيين الذين تصادف وجودهم في منطقة الانفجار وفرضت حظر التجول بحثا عن الفاعل الا ان الثائر الفلسطيني الذي قام بهذه العملية البطولية تمكن من الانسحاب والعودة الى قاعدته سالما.

واعلن رجل زعم انه يتحدث باسم منظمة اسلامية اصولية في اتصال تليفوني في وقت لاحق مع وكالة انباء عالمية في القدس المحتلة مسؤولية جماعته عن الانفجار الذي وقع في السوق.

وقال الرجل الذي تحدث باللغة العربية انه يمثل «منظمة الجهاد الاسلامي» في فلسطين. واضاف قوله ان اسرائيل لا تزال لا تفهم اي لغة سوى لغة النار والحديد.

● في واشنطن شجبت الولايات المتحدة الانفجار وقالت ان ذلك يؤكد اهمية تحريك عملية السلام الى الامام.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية انيتا ستوكمان ان ذلك يظهر من جديد اهمية العمل على اتخاذ خطوات واقعية وعملية بالتجاه عملية سلام قابلة للتطبيق تحقق امن اسرائيل وتعزز الحقوق السياسية المشروعة للفلسطينيين وتحقق مصالحة اوسع بين دولة اسرائيل وجيرانها العرب.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة تشجب هذا العمل الاخير من اعمال العنف والارهاب. واضافت قولها ان مثل هذه الاعمال الجبانة والوحشية تؤدي فقط الى اعاقة الذين يعملون من اجل السلام فقط.

وكانت جماعة فلسطينية متشددة قد اعلنت مسؤوليتها عن الانفجار.

من جهة اخرى، ترحب صور لضحايا فلسطينيين قتلهم مسلح اسرائيلي بالزائرين في فناء مبنى الصليب الاحمر في القدس المحتلة حيث يقوم زعماء فلسطينيون باضراب عن الطعام لاجل غير مسمى.

ويقابل المضربون عن الطعام وهم رجال وسيدات من مختلف الاعمار الزائرين الاجانب ليقصوا عليهم كفاحهم من اجل اقامة دولة فلسطينية وجهودهم لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وعلى الرغم من غضبهم لا ينفي الفلسطينيون المضربون عن الطعام الذين يصل عددهم الى ٥٠ فلسطينيا تقريبا ان الهجوم الدامي الذي ارتكبه بوبر في حق عمال فلسطينيين في ٢٠ ايار الحالي قد اعاد تركيز الاهتمام العالمي على قضيتهم.

وقالت السيدة سميحة خليل (٦٥ عاما) التي عاودت الاضراب عن الطعام بعد ان قضت يومين بالمستشفى «اصبت بارتفاع ضغط الدم... الا ان هذا دعاية طيبة. يجيء الناس لسماع قصة الفلسطينيين».

ووسط درجة حرارة لافحة انضم امس الاول نحو ١٠٠ فلسطيني بصورة مؤقتة الى المضربين عن الطعام الذين يرقدون على حشايا في اماكن ظليلة خارج مبنى الصليب الاحمر.

ومن بين الزوار الاجانب دبلوماسيون غربيون ووفد سوفياتي يقوم بزيارة للاراضي المحتلة. وزار الفلسطينيين المضربين عن الطعام ايضا عدد من دعاة السلام الاسرائيليين واعداد كبيرة من الصحافيين.

وكان المضربون عن الطعام قد دعوا الى عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي لمناقشة احداث العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واجراء تحقيق مستقل عن الممارسات الاسرائيلية ودراسة حماية دولية للاراضي المحتلة.

وقال المناضل الفلسطيني البارز فيصل الحسيني في اشارة الى اجتماع مجلس الامن الدولي في جنيف في مطلع الاسبوع الحالي «لبى مطلبنا الاول... والآن نحن في المرحلة الثانية».

وقال السيد الحسيني وزعماء آخرون لـ«رويتر» انهم يعلقون آمالهم على زعماء القمة العربية في بغداد. وقال السيد الحسيني «نحن في انتظار تنسيق حقيقي بين الدول العربية. ان لديها القدرة والموارد لتكون قوية. لديها البترول الذي تحتاج اليه الولايات المتحدة بصورة ماسة خلال التسعينات».

في المقابل، وافقت لجنة برلمانية اسرائيلية امس باثر رجعي على تمويل حكومي قدره ١٫٨ مليون دولار لمستوطنة يهودية مثار خلاف في الحي المسيحي بمدينة القدس القديمة.

وقال متحدث باسم لجنة المالية بالكنيست (البرلمان الاسرائيلي) ان نواب الاحزاب اليمينية والدينية تغلبوا على نواب حزب «العمل» وحلفائهم اليساريين وفازوا في الاقتراع باغلبية ١٣ صوتا مقابل ١١ صوتا.

وقد اثار قيام ١٥٠ يهوديا بانشاء المستوطنة الشهر الماضي في دار ضيافة مار يوحنا التي تمتلكها كنيسة الروم الارثوذكس موجة من الاحتجاج الدولي. وقالت الكنيسة ان عقد ايجار المبنى جرى شراؤه بطريقة غير قانونية.

وسلمت الحكومة الاسرائيلية بعد ١١ يوما من انتقال المستوطنين الى المبنى بان وزارة الاسكان دفعت ١٫٨ مليون دولار الى شركة بنمية استخدمتها كواجهة للمساعدة في تمويل الصفقة.

ورفضت اسرائيل امس تاكيدات الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بان عملة اسرائيلية تحمل خريطة «لاسرائيل الكبرى». وقالت انها «اختلاق وقح من نسج خياله».

وكان السيد عرفات قد عرض في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربي الذي بدا اعماله امس في بغداد صورة للعملة من فئة عشر اغورات وتحمل صورة شمعدان يهودي ذي سبعة افرع فوق خلفية غير واضحة المعالم قال انها خريطة تفضح مخططات اسرائيل التوسعية.

وقالت متحدثة باسم بنك اسرائيل المركزي الذي يصدر العملة، انه ادعاء وقح. ان قطعة العملة من فئة عشر اغورات نسخة من عملة يهودية قديمة عليها صورة شمعدان فوق صخرة. ولا توجد خريطة.

وقال خبراء ان العملة التي تعادل قيمتها خمسة سنتات صورة من عملة سكت عام ٣٧ قبل الميلاد.

وقال البروفسور يعقوب ميشورير وهو اكبر خبير في العملات القديمة لصحيفة «جيروزالم بوست» انه لا يمكن سوى «لخيال واسع» ان يرى في الرسم غير المنتظم خريطة.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد عرفات قد اشارا في الماضي الى خريطة في الكنيست (البرلمان) يزعم ان اسرائيل تمتد فيها من النيل الى الفرات. وتقول متحدثة باسم «الكنيست» انه لا وجود لمثل هذه الخريطة.

وبينما يامل الاسرائيليون ان يكشف مؤتمر القمة عن وجود انقسامات بوجه الفلسطينيين نداءات بالوحدة العربية لاعطاء قوة دافعة جديدة للانتفاضة.

ويغيب عن مؤتمر القمة خمسة زعماء عرب الامر الذي يعكس وجود انقسامات بين الدول العربية يامل اسرائيليون ان تساعد في تجنب قيام جبهة موحدة على حدودهم الشرقية.

وحذر يوسي اوليمرت مدير المكتب الصحافي الحكومي الاسرائيلي بان يتوقعوا مزيدا من التشدد وخاصة بعد تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك في الاسبوع الماضي بان توطين مهاجرين يهود سوفيات في الاراضي التي احتلتها اسرائيل يمكن ان يؤدي الى نشوب حرب.

وقال اوليمرت لراديو اسرائيل، ان مجرد انعقاد المؤتمر في العراق الذي هو اليوم الاكثر تطرفا في العالم العربي حتى من سوريا وليبيا... يفرض جوا معينا.

وناشد «اتحاد نقابات عمال الضفة الغربية» في واحد من سلسلة نداءات بعثت بها هيئات فلسطينية الى الزعماء العرب الذين يحضرون اجتماع القمة الخروج بموقف عربي موحد يركز على تحرير الارض الفلسطينية والشعب الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية بزعامة منظمة التحرير.

وقال الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس في رسالة بعث بها الى مؤتمر القمة ان اسرائيل شجعت اعمال جندي من جنودها وصفته بانه «مختل». قتل سبعة عمال فلسطينيين كانوا في طريقهم الى العمل.

وقال الشيخ العلمي انه رغم ذلك فان الاسرائيليين لم يشجبوا قمع الشعب الفلسطيني على ايدي جنودهم العقلاء الذين قتلوا وجرحوا في نفس اليوم مئات الفلسطينيين.

وبعث المحامون الفلسطينيون ببرقية الى بغداد يطالبون فيها بفرض حظر اقتصادي على من وصفوهم باعداء العرب وخاصة الولايات المتحدة الحليف الاول لاسرائيل.

وعلى صعيد آخر، اتخذ البرلمان الاسرائيلي امس الاثنين خطوة صغيرة نحو اصلاح النظام الانتخابي. واستجاب البرلمان بذلك لاشمئزاز شعبي واسع النطاق بسبب المساومات السياسية في الاونة الاخيرة.

فقد وافق البرلمان في القراءة الاولى على اربعة مشروعات قوانين تنص على الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء وعلى تغييرات انتخابية اخرى.

ومن المرجح تعطيل المشروعات الاربعة في احدى لجان البرلمان قبل اعادتها اليه للقراءة ثانية وثالثة اجبارية.

وينتخب اعضاء البرلمان على اساس نسبة الاصوات التي تحصل عليها احزابهم في جميع انحاء البلاد وذلك يتيح للاحزاب الدينية والاحزاب الصغيرة الاخرى السيطرة على ميزان القوى بين حزبي «ليكود» و«العمل».

وكان ٥٠٠٫٠٠٠ شخص قد وقعوا على عريضة ارسلت للرئيس حاييم هرتزوغ تطالب باصلاح النظام الانتخابي. وهرتزوغ نفسه من مؤيدي الاصلاح.

ومعظم السياسيين الذين يؤيدون الاصلاح يحبذون تعزيز منصب رئيس الوزراء الذي سينتخب بشكل مباشر وليس فقط لمجرد وجوده على راس قائمة حزبه.

الحسين :

تتمة الصفحة ١

العربي.

واضاف الملك حسين قوله ان الاردن استنفد جميع موارده المادية علاوة على اعباء الديون التي يعاني منها.

وتقدر الديون الاجنبية للاردن بثمانية مليارات دولار ولجا الى «صندوق النقد الدولي» في العام الماضي لمساعدته في حل ازمته الاقتصادية.

وقال الملك حسين في الكلمة التي القاها في مؤتمر بغداد الذي يحضره ممثلو ١٩ دولة عربية من بين ٢١ عضوا في جامعة الدول العربية ان هذا هو اهم واخطر مؤتمر قمة عربي حتى اليوم.

ومضى الملك حسين يقول ان الاعداء لا يفرقون بين الذين خزائنهم خاوية وعليهم ديون ضخمة وبين الذين لديهم فائض. وقال ان الجميع يجلسون على برميل بارود اذا انفجر لن ينجو منه احد.

وقال الملك حسين ان العرب جميعا يواجهون مخاطر الهجرة اليهودية الى الاراضي العربية المحتلة وحملة حاقدة تشن حاليا ضد العراق والمخططات الشريرة التي تحاك ضد الاردن وهي جميعها حلقات في مسلسل واحد.

واعلن الملك حسين مجددا تضامن بلاده مع العراق في الحرب الكلامية مع دول غربية تنتقد محاولات بغداد لتطوير صناعات عسكرية متقدمة.

واثار الملك حسين المخاوف بشأن هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل قائلا انها مؤامرة لتقويض بلاده.

وتساءل الملك حسين من الذين سيحل هؤلاء المهاجرين محلهم والى اين سيطرد الشعب الفلسطيني.

ويخشى الاردن من انه سيتم توطين المهاجرين اليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مما سيشجع المتشددين الاسرائيليين على تنفيذ مخططهم بطرد مزيد من الفلسطينيين الى الاردن.

وقال الملك حسين ان اسرائيل تحاول خلق دور جديد لنفسها في النظام الدولي بعد الحرب الباردة من خلال سعيها للسيطرة على الشرق الاوسط وعلى ثروته النفطية.

وتساءل الملك حسين ان كانت الدول العربية ستظل في وضع المتفرج على هذه التطورات بينما تستغل اسرائيل بدعم من اقوى دولة على سطح الارض هذه التطورات لصالحها على حساب الدول العربية.

وقال الملك حسين ان العالم العربي كله عرضة للخطر ما لم تعد الدول العربية توزيع مواردها لصالح الاردن ولصالح دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقال الملك حسين ان الاردن لا ينبغي ان يبقى ضعيفا في مواجهة التوسع الاسرائيلي وحث العرب على عدم السماح لخلافاتهم بان تطغى على التحديات التي تواجه العالم العربي.

واختتم الملك حسين (٥٤ عاما) كلمته بقوله ان الحقيقة اكثر مرارة من الوصف الذي ذكره وانها اكثر ايلاما عما يمكن او ينبغي التعبير عنه.

السعودية ترحب

تتمة الصفحة ١

الايراني، فيما ايران تصر على مثل هذا التدخل، وبصورة خاصة لجهة الاصرار على تصدير الثورة.

كما علمت «الانوار» ان الايرانيين، وافقوا على تحديد عدد الحجاج وفق البرنامج الذي وضعته المملكة العربية السعودية، ولكنها اشترطت عدم اعلان ذلك من جانب المملكة. لكن المسؤولين السعوديين كانوا حريصين بان موقف السعودية واضح ولا يمكن القبول بمبدأ اخفاء الحقائق، وقضية الحجاج موزعة على الدول بنسبة عدد سكانها.

العراق وايران

كما وعلم ان الرئيس العراقي صدام حسين بعث برسالة الى الرئيس الايراني، آية الله رفسنجاني، مشيرا بوضوح الى المداخلات الخارجية في شأن العلاقات بين البلدين، وان هذا التدخل يؤخر بشكل واضح اقامة السلام العادل بين الدولتين، بعد هدنة الحرب المعلنة.

واقترح صدام حسين على رفسنجاني ان تحصل لقاءات مباشرة بين البلدين للبحث في مستقبل العلاقات وحل المشاكل القائمة حيث لا يجوز ان تستمر هذه المشاكل بهذا الشكل من دون ان تحل حلا جذريا لمصلحة البلدين.

ولم تستبعد مصادر المعلومات ان يتجاوب رفسنجاني مع هذه الدعوة. ومن جملة الامكنة المقترحة للقاء، ابو ظبي.

وكان الرئيس صدام حسين «بحث في لقاءات جانبية وبصورة خاصة مع الملك فهد موضوع شط العرب والتفاهم على حل قضيته العالقة مع ايران».

مبارك يلعب دور التهدئة : رسالة العرب «انسانية»

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك في القمة ان الرسالة العربية الى العالم يجب ان تكون رسالة انسانية وموضوعية تتماشى مع قيم ومفاهيم العصر.

وحاول تهدئة المخاوف من ان يهدد تدفق المهاجرين اليهود السوفيات على اسرائيل الامن العربي. وهذه المخاوف من الموضوعات الرئيسة في القمة.

وقال انه يتوقع ان تشهد الاشهر المقبلة سلسلة من الخطوات المحسوبة للحد من الآثار السلبية للهجرة. واضاف قوله انه خرج بهذا الانطباع من اتصالات اجريت في الاونة الاخيرة مع الحكومة الاميركية.

وقد سربت مصر مرتين هذا الشهر معلومات تشير الى ان اسرائيل والولايات المتحدة تعملان على الحيلولة دون انفلات زمام التوترات في الشرق الاوسط.

وقالت التقارير التي سربتها مصر ان اسرائيل لن تكون البادئة بمهاجمة اي دولة عربية وان الحكومة الاميركية على وشك رفع العدد المسموح له بالهجرة اليها من اليهود السوفيات وقد نفت اسرائيل والولايات المتحدة هذه التقارير.

لقطات

● لم يشارك الصحافيين مباشرة في الجلسة الافتتاحية، بل تابعوا وقائعها عبر اجهزة التلفزة المركزة في قاعة الاعلام في فندق الرشيد.

● وكالة الانباء العراقية كانت المصدر الوحيد للاخبار، خصوصا بعدما تأخر التلفزيون العراقي في نقل اعمال الجلسة الافتتاحية.

● الرئيس الليبي معمر القذافي وصل الى بغداد بحراسة مجموعة من النسوة الملثمات، وسط تعتيم على موعد وصوله.

● لم يعرف الصحافيون موعد بدء اعمال القمة، الا بعد نصف ساعة من افتتاحها.

● تدابير الامن كانت مشددة، خصوصا في محيط مكان انعقاد القمة.

● جرى اتصال مع الرئيس الياس الهراوي، بوسائل غير مباشرة، لوضعه في اجواء الموقف السوري لجهة المشاركة او عدمها.

● سفير لبنان في العراق استقى معلوماته من الصحافيين!

● ترددت معلومات عن امكان اطلاق العراق لقمر اصطناعي خلال انعقاد القمة، كرد على التهديدات الاسرائيلية والاميركية والبريطانية، وللتشديد على قوة العراق وتصميمه على الاستمرار في سياسة بناء قوته العسكرية.

● قالت مصادر مجلس الجامعة العربية، ان المجلس تلقى رسالة من رئيس الجبهة اللبنانية الجديد المهندس داني شمعون، احالها الى اللجنة الثلاثية، وانه تلقى ايضا مذكرة من النواب الموجودين في باريس، لم يكشف عن مضمونها.

الحضور

يشارك في القمة العربية الطارئة خمسة عشر من ملوك ورؤساء الدول العربية اضافة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

فالى جانب الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني الياس الهراوي اللذين لا يشاركان في هذه القمة تغيب ثلاثة رؤساء دول آخرين لكنهم اوفدوا ممثلين عنهم. وهؤلاء القادة هم عاهل المغرب الملك الحسن الثاني الممثل برئيس وزرائه عز الدين العراقي والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ممثلا برئيس البرلمان رابح بيطاط وسلطان عمان قابوس بن سعيد ممثلا بثويني بن شهاب آل سعيد.

وفي ما يلي لائحة المشاركين في هذه القمة:

- العاهلان السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والاردني الملك حسين.
- اربعة رؤساء دول هم الكويتي الشيخ جابر الاحمد الصباح والبحريني الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والقطري الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والاماراتي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.
- سبعة رؤساء جمهوريات هم العراقي صدام حسين والمصري حسني مبارك واليمني الفريق علي عبدالله صالح والتونسي زين العابدين بن علي والموريتاني معاوية ولد سيدي احمد طايع والصومالي محمد سياد بري والجيبوتي حسن غوليد ابتيدون.

كذلك يشارك في هذه القمة رئيس المجلس العسكري الحاكم في السودان الفريق عمر حسن البشير والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات.

الحوراني : القمة ستبعث برسالة الى الجبارين توضح الرغبة بالسلام

قال السيد عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث نشر امس الاثنين ان مؤتمر القمة العربي في بغداد سيوجه رسالة الى القوتين العظميين توضح رغبة العرب في تحقيق السلام والوقوف ضد اي عدوان يهددهم.

وذكر السيد الحوراني في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية انه تم الاتفاق على توجيه رسالة الى الرئيسين الاميركي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف من القمة العربية توضح «ان العرب يتجهون نحو السلام وراغبون في التعاون من اجل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط».

واضاف قوله ان الرسالة سوف توضح في نفس الوقت «الوقوف ضد اي عدوان او تهديد يهدد الوجود العربي والمنطقة العربية».

وقال ان الرسالة ستوضح ايضا وحدة موقف العرب تجاه مختلف القضايا التي تواجه المنطقة.

ومضى السيد الحوراني يقول ان وزراء الخارجية العرب اتفقوا على كل القضايا التي سوف تطرح على القادة العرب.

عرفات :

تتمة الصفحة ١

وقال السيد عرفات انه يجب على العرب ان يستخدموا كافة الاسلحة بما في ذلك العقوبات الاقتصادية والمقاطعة والضغوط السياسية والادبية ضد الدول والمؤسسات والشركات التي تساعد على الهجرة اليهودية الى اسرائيل.

قمة بغداد

تتمة الصفحة ١

البيضاء على يد «اللجنة الثلاثية العربية»، من اجل بناء وفاق وطني ينهي حال التمزق، ويعيد تماسك فاعلية المؤسسات الدستورية في هذا القطر الشقيق، وقد امكن بفضل الجهود العظيمة والدؤوبة التي بذلتها اللجنة الثلاثية العليا تسجيل نتائج هامة تمثلت في «اتفاق الطائف»، ولقد جسدت وثيقة الطائف عزم اللبنانيين على اعادة بناء مجتمع الوفاق والتعاون وتحقيق مصالحة وطنية تدرأ مخاطر التجزئة، وتصون وحدة الشعب، وتعيد الى الدولة قدرتها على سياسة شؤون البلاد، ولا شك ان طريق الخلاص في تمسك جميع اللبنانيين في «اتفاق الطائف»، والتفافهم حول الشرعية الدستورية، حتى يمكن للبنان الدخول في مرحلة اعادة البناء، واستعادة عافيته وحيويته داخل اسرته القومية، والتصدي للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب الذي يدخل عامه التاسع في الاسبوع المقبل.

وقال القليبي انه لا بد من ان يتحمل المجتمع الدولي كامل مسؤولياته تجاه تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥، والقرارات اللاحقة المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة.

اما الرئيس مبارك فقد قال في كلمته، ان لبنان الشقيق الذي يناضل ببطولة للخروج من مأساته الدامية لن يكون ابدا عرضة للعدوان والتهديد، فلن يتخلف لبناني واحد عن تلبية نداء وطنه اذا ما تعرض للخطر، ولن يتخلى عربي واحد عن الوقوف الى جانب هذا القطر العريق في مواجهته للاخطار والتهديدات.

واتجاهات القمة اتضحت من خطب الجلسة الاولى، ولا سيما من خلال كلمة الملك حسين عاهل الاردن الذي حدد اتجاهات المؤتمر وقراراته المتوقعة، والتي كانت «الانوار» قد اشارت اليها، وهي ضرورة التضامن العربي امام المخاطر المحدقة بالدول العربية من جراء الهجرة اليهودية، وما ترتبه من توسع اسرائيلي في اتجاه لبنان والاردن، ووجوب دعم الانتفاضة الفلسطينية الداخلية، ومدها بالقدرة على المواجهة في ظل تعبئة واضحة اقتصادية وسياسية وعسكرية للدول التي ستتلقى ضربات العدو الاسرائيلي.

وطرحت على القمة مجموعة مشاريع قرارات ابرزها:

- مشروع قرار حول الوضع بين العراق وايران. يؤكد على دعم التوجه السلمي للعراق في مواجهة التهديدات التي يتعرض لها. وعلى حق العراق في استخدام العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية والتطور.
- مشروع قرار بدعم الخطط الانمائية الليبية واستنكار الحصار الاميركي المفروض على الجماهيرية، مع تأكيد حق ليبيا في اقتناء الوسائل التقنية الحديثة.
- مشروع قرار بدعم موقف مصر الداعي الى خلو منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل.

وقد طرح على القمة العربية مشروع رسالة الى الرئيس الاميركي بوش والرئيس السوفياتي غورباتشوف ترسل اليهما بعد انتهاء المؤتمر وتؤكد على النقاط التالية:

- وقف هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة.
- تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته.
- دعم التوجه العراقي السلمي نحو ايران لاقامة سلام دائم وعلاقات حسن جوار.
- حق العرب في التنمية والتقدم. (الخطب في مكان آخر).

وساطة لمرجعية

تتمة الصفحة ١

حلو، الى رئيس «الجبهة اللبنانية» المهندس داني شمعون، والامين العام فيها الزميل جبران تويني بحضور النائب الدكتور جبران طوق في الرابية. حيث تناول البحث الهدنة التي اعلنها السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي وكيفية تثبيتها ووقف مسيرة التدمير.

وكان بقرادوني وحلو عبرا امس من جونيه الى الرابية، ثم توجها بعد الاجتماع الى الاشرفية.

وفي معلومات «الانوار»، ان بقرادوني يقوم بمسعى يرتكز اساسا الى وقف تدمير «ما تبقى» من الشرقية، والاتجاه الى البحث في حل سياسي يرتكز الى مرجعية سياسية في الشرقية وركناها الاساسيان العماد عون والدكتور جعجع. وتحقيقا لهذا المسعى زار بقرادوني قصر بعبدا الاربعاء الفائت، واجتمع مع العماد عون، وبحث معه في الخطوات المقبلة لتحقيق المشروع السياسي، ثم اجتمعا الخميس ليلا من دون ان تشير وسائل الاعلام الى اللقاء واستكمالا البحث، حيث انتقل بقرادوني نهار الجمعة الى منزله في غدراس وعقد اجتماعا مطولا مع الدكتور جعجع وضعه خلاله باجواء محادثاته مع عون. وحضر اللقاء كل من غسان توما، نادر سكر، جورج كساب واميل رحمه.

وينتظر ان يعود بقرادوني الى قصر بعبدا خلال هذا الاسبوع للقاء العماد عون في اطار المسعى ذاته.

موقف جعجع

وامس اكد قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع دعمه لتحرك السفير البابوي، واعلن التزامه بكل ما ورد في مبادرته، واستعداده لتنفيذ كل الخطوات التي يرتئيها السفير البابوي او لجنة الوساطة، والتي تؤدي الى عودة الاستقرار الى المناطق الشرقية.

وشدد جعجع على ان موقفه من هذه المبادرة ليس كلاميا بل عمليا ويسعى الى ترجمته باجراءات على الارض تؤدي الى تثبيت الهدنة، واعادة الحياة الى مجراها الطبيعي، ودفع الوضع بمجمله باتجاه تحقيق السلام في المنطقة الشرقية كخطوة لا بد منها لتحقيق السلام في كامل الربوع اللبنانية.

السفير البريطاني

ووقف النار في الشرقية اكد عليه امس السفير البريطاني في لبنان دايفيد تيثم بعد لقائه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي التي وصفها بانها «زيارة تعارف». وجدد دعم بلاده لحكومة الرئيس الياس الهراوي والمؤسسات الدستورية والجيش اللبناني، معربا عن امله في «تعزيز وقف النار في الشرقية وفتح المناطق على بعضها».

وكان تيثم زار العماد عون في بعبدا قبل توجهه الى بكركي.

الهراوي والحص

اما في الغربية، فقد عقد الرئيسان الياس الهراوي وسليم الحص بعد ظهر امس اجتماعا تشاورا خلاله في الاوضاع الراهنة، وخصوصا القمة العربية المنعقدة في بغداد في ضوء المواقف المعلنة لبعض القادة العرب، وعدم ورود القضية اللبنانية كبند مستقل على جدول اعمال هذه القمة.

تطمينات فهد

وكان الحص تلقى تطمينات من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في شأن التجديد للجنة العربية الثلاثية العليا، لاستئناف مهمتها حيال الموضوع اللبناني لجهة تنفيذ «اتفاق الطائف».

ونقلت «وكالة اخبار اليوم» ان المندوب المتفرغ السيد الاخضر الابراهيمي شدد خلال اتصاله الهاتفي الاخير بالرئيس الحص على ضرورة التعجيل في تشريع «اتفاق الطائف»، معتبرا ان لا بديل منه في الوقت الحاضر. محذرا من ان يسقط بفعل مرور الزمن، وان سقوطه يعيد البلاد الى دوامة الحرب، وبذلك يصبح لبنان عرضة لكل الاحتمالات واسوأها تمرير الحلول الكبرى في المنطقة على حسابه او على الاقل على حساب اجزاء منه.

واضافت ان الحص ابلغ الى الابراهيمي ان تنفيذ اتفاق الطائف يواجه صعوبات عديدة ابرزها الوضع في المنطقة الشرقية الذي يشكل عاملا ضاغطا على الاوضاع اللبنانية بكاملها.

سعادة وساسين

في غضون ذلك تتواصل المشاورات القيادية وابرزها التحرك الذي يقوم به النائبان الدكتور جورج سعادة وميشال ساسين لجهة حسم موضوع اشتراكهما في حكومة الرئيس الحص. فقد انتقلا صباح امس الى الشرقية واجتمعا في منزل ساسين مع عضوي لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان بحضور المهندس الفرد ماضي، حيث تم تقديم للتطورات وتبادل نتائج الاتصالات والمشاورات التي قاما بها في بعض العواصم. ثم زارا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة للغاية ذاتها.

ومساء انتقلا الى غرب العاصمة واجتمعا عند الثامنة الى الرئيس الحص واطلعاه على نتائج زيارتهما للشرقية.

وكان الدكتور سعادة رأس اجتماعا للمكتب السياسي الكتائبي حذر خلاله «الايدي التي تحاول اللعب بالكتائبيين من انها لن تحصد سوى الفشل وعلى اصحاب الطموحات اعتماد الوسائل الديمقراطية لتحقيق طموحاتهم».

الخطة الامنية

والى جانب الاهتمام بالموضوع الحكومي غربا، يبقى موضوع الخطة الامنية لغرب العاصمة يحتل حيزا من الاهتمام في ضوء الانتكاسات الاخيرة التي وقعت بين «امل» و«حزب الله».

وعن اسباب تاخير تنفيذ الخطة الامنية، اتهم رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري «الشرعية اللبنانية بالتآمر على امن بيروت الغربية». موضحا ان «لا حركة «امل» تريد السيطرة في بيروت، ولا اي حزب من احزاب القوى الوطنية او الاسلامية في نيته السيطرة، وحتى «حزب الله» لم يعارض الخطة الامنية. وبالتالي فالطريق السياسي لها سالكة». وحذر من انه «اذا استمر التآمر بهذا المنحى فلكل حادث حديث».

وتحت عنوان الخطة الامنية توجه الى دمشق امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين في شأن معالجة الوضع الامني في بيروت الغربية وانهاء الاقتتال بين «امل» و«حزب الله».

وفي مجال التنفيذ، اوضحت مصادر عسكرية في غرب العاصمة ان الجيش اللبناني لا يستطيع في الظروف الراهنة تنفيذ الخطة الامنية بسبب النقص في الامكانات اللازمة لمعالجة اي انتكاسة امنية. في حال نفذت الخطة، قبل تجهيز الجيش بالعتاد اللازم لمثل هذه المهمة.

اما فيما يتعلق باقليم التفاح، فاوضحت هذه المصادر ان الجيش لا يزال يجري التدريبات اللازمة لتامين العديد اللازم للقوة التي يمكنها الانتشار هناك وضبط الوضع.

تدريبات الجيش

واشارت هذه المصادر الى انه تم حتى الآن تجهيز نحو سبعمئة عنصر من وحدات الجيش عبر مخيمات التدريب التي تقام في المناطق، وهذه العناصر على مستوى عال من الكفاءة القتالية.

وفي موضوع الجيش، علمت «الانوار» ان الجنرال اميل لحود خلال جولته التفقدية الاخيرة لمواقع الجيش على خطوط الفصل بين شطري العاصمة، وصل الى منطقة المتحف وتحدث الى الضباط والعناصر التابعين للقيادة في البرزة، واكد ضرورة تعاضدهم مع اخوتهم في المواقع المقابلة تاكيدا لوحدة الجيش اللبناني ضباطا وافرادا تجسيدا لوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات.

«الجبهة» والغربية

وعلى صعيد المواقف، اوردت «وكالة اخبار لبنان» ان اتصالات تجري بين «الجبهة اللبنانية» برئاسة المهندس شمعون وبعض القيادات في غرب العاصمة لترتيب لقاءات لوفد منها وبعض هذه القيادات وفي مقدمها الرئيس الحص. الا ان هذه الاتصالات، بحسب الوكالة، لم تؤد بعد الى نتائج ملموسة حتى الآن.

وفي مجال سياسي آخر، اكد الوزير وليد جنبلاط والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي بعد زيارة لوفد من الحزب للمختارة على «تطوير العلاقات بين القوى الوطنية والحزبين الاشتراكي والشيوعي لمواجهة القضايا المصيرية في البلاد وحمل الحكومة مسؤولية الوضع المعيشي الذي تعاني منه اوسع الفئات».

اضراب اليوم

وفي موضوع الغلاء، تشهد المناطق اللبنانية اليوم اضرابا وتظاهرات دعا اليها «الاتحاد العمالي العام» استنكارا للغلاء والوضع الاقتصادي المتردي.

وامس دعا رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة الى المشاركة في الاضراب. فيما اعتبرت لجنة الشؤون العمالية في المكتب المركزي للتنسيق الوطني، ان الاضراب ليس العمل الايجابي لمكافحة الغلاء، بل يجب مكافحة السياسيين التقليديين الذين يتلاعبون ويقطعون الرواتب»، ودعت الى اعتبار اليوم يوم عمل عادي.

وفي شأن اداري امني، علم ان موضوع تعيين اللواء سامي الخطيب مديرا عاما لقوى الامن الداخلي اصبح شبه محسوم وهو سيتم في اول جلسة لحكومة الرئيس الحص تبحث خلالها مسالة التعيينات.

دبلوماسيا زار السفير الارجنتيني في لبنان غيلارمو دو لابلازا امس الرؤساء الهراوي، الحسيني والحص مودعا لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا. وسيتولى القائم باعمال السفارة جاك سيرجيو سيردا مهام السفير موقتا.

امنيا، سيطر هدوء شبه تام على محاور «الشرقيتين». وشهدت المعابر الداخلية حركة عادية. فيما سجل خرق نار تمثل برشقات قنص محدودة ادت الى جرح مواطن. ومساء سمعت بعض الطلقات المدفعية على محاور الاشرفية ما لبثت ان توقفت.

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الخوري يوسف البجاني
شقيق: طانيوس وعائلته في المهجر
عائلة المرحوم اخيه حنا في المهجر
عائلة المرحوم اخيه ميلاد في المهجر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر الثلاثاء ٢٩ ايار ١٩٩٠، في كنيسة قلب يسوع - قرنة الحمراء.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣٠ و ٣١ الجاري في منزل ابن خاله منصور عبدالله الخوري في قرنة الحمراء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف داود ابي عاد
اولاده: لورنس زوجة ايلي شرتوني
المهندس جورج زوجته سامية عزيز
المهندس موريس زوجته الماظ بيطار
ايلان زوجة ايلي دفوني.
احتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار يوحنا المعمدان - الاشرفية.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية - السيوفي شارع العرموني، يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٩ و ٣٠ ايار ١٩٩٠.

يتقدم اسعد ونقولا وندره الترك وعائلاتهم بالتعازي من عائلة المأسوف عليه المرحوم
حبيب عبدالله نوفل
عضو مجلس الادارة - المدير العام لفرنسبنك.
ويخصون بتعازيهم ادارة «فرنسبنك»، وعموم موظفيه سائلين للفقيد الرحمة ولهم العزاء.

الانوار

جنرال سوفياتي طالب باجراءات حاسمة ضد الناشطين الارمن

اشتباكات تحصد ٢٢ قتيلا في يريفان محولة ذكرى الاستقلال الى يوم حداد وطني

قناص ارمني... وضحية . في يريفان (رويتر)

كشفت وكالة الانباء الارمنية امس ان ٢٢ شخصا لقوا مصرعهم في اشتباكات بين قوات الجيش السوفياتي ومتشددين من الحركة القومية في يريفان .

وقال صحافي في وكالة الانباء الارمنية ان القوات السوفياتية قتلت برصاصها ٢٠ شخصا من الارمن في محطة السكك الحديدية في العاصمة يريفان وفي جنوبي العاصمة امس الاول .

واضافت الوكالة ان جنديين قتلا ايضا في الاشتباكات التي وقعت خلال استعدادات للقيام بتظاهرات مؤيدة للاستقلال امس الاثنين .

وقالت وكالة انباء «ارمنبرس» ان زعيم الحزب الشيوعي في ارمينيا فلاديمير موفسيسيان ظهر على شاشات التلفزيون ووصف الاشتباكات التي وقعت امس الاول في يريفان بانها «يوم ماسوي لارمينيا» .

ونقلت الوكالة عنه قوله ايضا «بدلا من الاحتفال بيوم الاستقلال اصبح لدينا يوم حداد . اناشد الشعب اظهار ضبط النفس» .

وقالت «ارمنبرس» ان اكثر من ١٠٠٫٠٠٠ شخص عقدوا اجتماعا بعد ظهر امس للاحتفال بالذكرى السنوية للجمهورية الارمنية المستقلة التي تاسست في عام ١٩١٨ وسحقها الروس البلاشفة بعد ذلك بعامين .

ووصفت الوكالة الاجتماع بانه كان كئيبا ، وقالت انه تم الغاء مسيرة كان من المقرر القيام بها . ومن المتوقع ان تشيع اليوم جثث قتلى اشتباكات امس الاول .

وقال صحافي يعمل بالوكالة «السيارات العسكرية لا تزال تسير في الشوارع ولكنها ليست في وسط المدينة» .

وفي موسكو ، قالت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان الجنرال يوري شاتلين قائد قوات وزارة الداخلية طالب امس «باجراءات حاسمة» لنزع سلاح الجماعات الارمنية المتشددة .

واضافت «تاس» قولها ان الجنرال شاتلين اتهم حكومة ارمينيا بانها لا تتخذ اجراءات كافية للسيطرة على «الارهابيين» في الجمهورية .

ونقلت «تاس» عن الجنرال شاتلين قوله «نحن في حاجة الى اكثر الاجراءات حسما في ما يتصل بنزع سلاح الارهابيين الارمن ... نحن في حاجة الى استدعاء جنود وزارة الداخلية . وهذا يحتاج الى اجراء تشريعي من جانب زعامة الجمهورية» .

وقد وصل الجنرال شاتلين الى يريفان عاصمة ارمينيا في مطلع الاسبوع ، ووصف الوضع بانه متفجر .

ونقلت عنه «تاس» قوله ايضا «اجتمعت مع زعماء تنظيمات مسلحة غير قانونية . ولسوء الحظ فانهم يرفضون عرضنا بتسليم اسلحتهم طوعا . وهذا شيء لا يمكن الا ان يدق ناقوس الخطر» .

موسكو – ر ، ا ف ب

اضواء على العالم

« الفولكلور الاسود »

ذكرت مصادر امنية ان شخصا كان يطلق النار ابتهاجا في حفل زفاف ، فاصاب العروس وقتلها على الفور .

وقالت المصادر ان الحادث وقع يوم امس الاول في قرية فنيدق في قضاء عكار (شمال لبنان) وان مطلق النار فر الى جهة مجهولة .

(رويتر)

« نعتذر عن هذا الخطأ »!

اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي امس المسؤولية عن قتل اثنين من السياح الاستراليين في هولندا ، وقال ان رجاله اعتقدوا انهما جنديان بريطانيان .

وقال الجيش الجمهوري ، في بيان لوسائل الاعلام في دبلن ، انه يأسف لمصرع الاستراليين . ويقاتل الجيش لانهاء حكم بريطانيا في ايرلندا الشمالية .

وكان الاستراليان يستقلان سيارة تحمل لوحات بريطانية وقتلهما مسلحون ملثمون ليل امس الاول في شمال هولندا .

دبلن – ر

قمة « بوش »

ترى جوان كويغلي ، المنجمة السابقة في البيت الابيض ، ان وضع النجوم غير مناسب لعقد مؤتمر القمة هذا الاسبوع في واشنطن بين الرئيس الاميركي جورج بوش والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف .

وقالت كويغلي في حديث لـ « رويتر »: بوش وغورباتشوف لن يتفقا في وجهات نظرهما بالطريقة نفسها مثل ريغان وغورباتشوف ، او ينسجما بالدرجة ذاتها .

وكانت كويغلي قد صرحت بانها قدمت النصح للرئيس السابق رونالد ريغان عدة مرات من خلال زوجته نانسي ، وان ذلك تضمن تقديم النصح بشأن توقيت اجتماعات القمة مع الرئيس غورباتشوف .

وقد كشف النقاب عن علاقة كويغلي بحكومة الرئيس السابق ريغان في كتاب نشره في عام ١٩٨٨ السيد دونالد ريغان المساعد السابق للرئيس ريغان ، وقالت كويغلي بعد ذلك انها حددت لوقات الاقلاع لطائرة الرئيس السابق وتوقيت اجتماعاته مع الرئيس غورباتشوف .

وقالت ان الرئيس غورباتشوف ، الذي يشعر بالقلق من المشاكل الداخلية ، قد يستشير اطباء اميركيين بشأن مشكلة صحية خلال زيارته التي يقوم بها الى واشنطن خلال الفترة بين يومي ٣٠ ايار الحالي والرابع من حزيران المقبل .

وحذرت كويغلي من ان الاتفاقات التي ستوقع خلال القمة قد لا تكون دائمة .

سان فرانسيسكو – ر

« حامد ندا »

توفي الفنان التشكيلي المصري حامد ندا فجر امس في القاهرة ، عن عمر يناهز ٦٥ عاما ، اثر اصابته قبل بضعة ايام بارتجاج في العصب الشوكي .

وكان حامد ندا من ابرز الفنانين التشكيليين المصريين . ويعتبر احد اهم رواد المدرسة السريالية في مصر . ويجمع النقاد الفنيون على ان حامد ندا احدث ثورة في الفن التشكيلي المصري مع زميل دراسته عبد الهادي الجزار ، الذي توفي في الستينات ، وكان هذا الاخير ابرز من عبر تشكيليا عن التحولات التي شهدها المجتمع المصري عقب « ثورة يوليو » ١٩٥٢ .

وكانت المدرستان التعبيرية والتاثرية تسودان الحركة التشكيلية في مصر في بداية هذا القرن ، اذ تاثر الرواد الاوائل بهذه الحركة مثل راغب عياد وصبري راغب بالمدارس الفنية السائدة في الغرب في نهاية القرن التاسع عشر .

وقد اطلق النقاد على حامد ندا لقب : رائد السريالية الشعبية في مصر ، اذ اتسمت اعماله بالخيال الجامح المستوحى اساسا من الميثولوجيا الشعبية التي عايشها في طفولته . ومن ابرز اعمال هذه المرحلة لوحة « داخل المقهى » (١٩٤٨) و « رقاد القط » (١٩٤٨) والقبقاب (١٩٤٧) .

المرحلة الثانية من حياة حامد ندا الفنية بدأت في نهاية الخمسينات مع انضمامه الى الجمعية الادبية المصرية التي كانت تصدر مجلة الثقافة وكانت تضم عددا من اقطاب الادب والفن والفكر مثل طه حسين وسمير القلماوي وصلاح عبد الصبور .

وكان ندا لا يزال في ذلك الحين طالبا في الكلية الملكية للفنون الجميلة التي تخرج منها علم ١٩٥١ .

وقدم ندا من خلال مجلة الثقافة انتاجا فنيا غزيرا . وبعد تخرجه عمل حامد ندا مدرسا للرسم في مدرسة ابتدائية وبدأت مرحلة جديدة من تطوره الفني ، اذ بدا يتجه نحو السريالية ويبتعد عن التجسيم النحتي الذي التزم به في الاربعينات .

في عام ١٩٥٧ عمل مدرسا في كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية ، ثم سافر الى اسبانيا بفضل منحة دراسية عاد بعدها ليعمل مدرسا في كلية الفنون الجميلة في القاهرة علم ١٩٦٣ .

وعندما عاد الى القاهرة كان قد استكمل سماته الفنية الخاصة واستمر في انتاج الفن الغزير الذي تميز بالرمزية .

وكان حامد يؤكد دائما في احاديثه على اهمية الرمز فيقول : ان الرمز في لوحاتي مفتاح الحياة ، فهو لا يقرأ . لانني لست مباشرا ورموزي غير صالحة للقراءة . وقد علمني عالم الاطفال الجرأة في التعبير .

ومن اهم اعماله « خيول برية » (١٩٨٨) و « القاهرة » (١٩٨٣) و « الحصان الازرق » (١٩٥٨) و « الليل والنهار » (١٩٦٠) و « العمل في الحقل » (١٩٦٢) و « ايقاظ القومية العربية » (١٩٦٢) .

القاهرة – ا ف ب

مبدية استعدادها لتسليمها السلطة

القيادة العسكرية في بورما تعترف بانتصار المعارضة

اعترفت الحكومة العسكرية في بورما امس بان المعارضة فازت في انتخابات الجمعية الوطنية بغالبية ثلثي الاصوات . وقالت انها ستسلم السلطة بعد موافقة البرلمان على دستور جديد .

وكشف مسؤولون من لجنة المعلومات التابعة للحكومة العسكرية ، في مؤتمر صحافي ، ان الجيش لن يلعب دورا في وضع الدستور او الموافقة عليه .

وقال السيد سو نيونت ، وهو مسؤول في مجلس اعادة فرض القانون والنظام الحاكم «لو لم يكن لدينا نية تسليم السلطة لما اجرينا هذه الانتخابات» .

وقالت لجنة المعلومات ان الجماعة المعارضة الرئيسية ، وهي «الرابطة القومية للديمقراطية» حصلت على ثلثي الاصوات في جميع انحاء البلاد حتى الان .

وكان دبيلوماسيون غربيون قد قالوا ان وضع البرلمان الجديد للدستور قد يستغرق فترة تصل الى عامين . ولم يشر المتحدثون العسكريون الى الفترة التي يتوقعون ان يوضع الدستور خلالها .

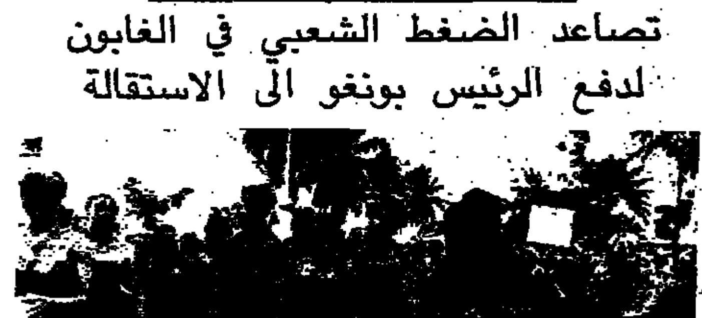
وقال الكولونيل بي هتوت ، وهو عضو في لجنة المعلومات ، ان «اي حكومة تتشكل وفقا للدستور ستكون قوية ومستقرة . لذلك فاننا سنسلم السلطة لاي حكومة تتشكل بعد وضع الدستور» .

وقال صحافيون ودبيلوماسيون راقبوا الانتخابات ، وهي اول انتخابات حرة تجري في بورما منذ ٣٠ عاما ، انها كانت حرة ونزيهة .

رانغون – ر

لليوم الخامس على التوالي

تصاعد الضغط الشعبي في الغابون لدفع الرئيس بونغو الى الاستقالة



تظاهرة معادية لعمر بونغو في بورت جنتيل (رويتر)

نزل مئات المحتجين بعضهم مسلح ببنادق صيد ، الى شوارع بورت جنتيل العاصمة النفطية المتمردة للغابون امس الاول متهمين الرئيس عمر بونغو بالقتل ومطالبين باستقالته .

ولليوم الخامس على التوالي تجمع السكان قبيل الغروب متحدين الحكومة .

وكان هذا اخطر تفجر للعنف منذ استقلال الغابون عن فرنسا عام ١٩٦٠ وقد حدث في اعقاب وفاة زعيم من زعماء المعارضة في ظروف مريبة .

ووقعت اشد الاحتجاجات في مدينة بورت جنتيل الواقعة على بعد ١٣٠ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة ليبرفيل وهي مركز لتصدير النفط ويبلغ عدد سكانها ٨٠٫٠٠٠ نسمة .

وكان بعض المحتجين يرتدي اربطة ملونة للراس حدادا على الامين العام للحزب التقدمي الغابوني المعارض جوزيف رينغامبي الذي عثر على جثته في فندق في ليبرفيل الاسبوع الماضي .

ويقول مؤيدون للحزب التقدمي ان الرئيس بونغو (٥٤ عاما) الذي مارس سلطات مطلقة في الغابون خلال الاثنين والعشرين عاما الماضية هو المسؤول عن مقتل السيد رينغامبي .

وكانت قوات مظليين من الغابون وقوات فرنسية ارسلتها فرنسا تجوب بورت جنتيل العاصمة الاقتصادية للغابون .

وتوقفت شركات للنفط من بينها شركتا «اي ال اف» الفرنسية وشركة «شل» البريطانية الهولندية عن الانتاج وقامت بترحيل موظفيها .

وقال سكان غابونيون وبعض المغتربين ان الاحتجاجات التي اثرت الى حد كبير على صناعة النفط ذات الاهمية الحيوية قد تساعد على ممارسة ضغوط على فرنسا لابعاد الرئيس بونغو عن الحكم .

بورت جنتيل – (الغابون) – ر

منحة اوروبية لتنظيم الاسرة في مصر

وقعت مصر مع المجموعة الاوروبية امس اتفاقا لتمويل انشاء ٢٠ مركزا نموذجيا لتنظيم الاسرة بمحافظة قنا بصعيد مصر .

وقال بيان صحافي ان المجموعة الاوروبية وافقت على تقديم مبلغ ٢٫١ مليون وحدة نقد اوروبية كمساهمة في بناء الوحدات .

واشار البيان الى ان وحدة النقد الاوروبية تعادل ١٫٣ دولار .

وتقدم هذه المراكز الخدمات والمشورة في مجال تنظيم الاسرة بالاضافة الى توفير الرعاية الصحية العامة للامومة والطفولة .

وذكر البيان ان الحكومة المصرية سوف تقدم الارض اللازمة لانشاء هذه الوحدات ، التي ينتهي العمل فيها خلال خمس سنوات .

وتامل مصر من خلال هذه الوحدات لرعاية الاسرة ومن خلال حملة قومية الى خفض معدل نمو السكان الى ٢ في المئة بحلول عام ٢٠٠٢ .

القاهرة – ر



الرئيس الكولومبي الجديد مع عقيلته وابنتهما ، بعد اعلان فوزه (رويتر)

مشيرا الى موجة العنف الدموية

الرئيس الكولومبي الجديد يتعهد بموقف حازم من الارهاب

تعهد الرئيس الكولومبي سيزار غافيريا ، الذي فاز في الانتخابات امس الاول ، بان يتخذ موقفا لا يعرف التساهل من العنف ، سواء كان مرتكبوه من اباطرة المخدرات او الثوار اليساريين او اليمينيين .

وينتمي الرئيس غافيريا (٤٣ عاما) الى الحزب الليبرالي الحاكم ، ولكن ينظر اليه على انه مختلف عن رجال الدولة الذين حكموا كولومبيا خلال عشرات السنين .

وقد حقق الرئيس غافيريا فوزا ساحقا على منافسيه ، الذين كان ينظر اليهم على انهم يتخذون مواقف اكثر تساهلا من ملوك المخدرات في كولومبيا .

وكان الرئيس غافيريا يشغل منصب وزير الاقتصاد ، وفي وقت لاحق شغل منصب وزير الداخلية في حكومة الرئيس فيرجيليو باركو .

وقد خاض الرئيس غافيريا الانتخابات بعد ان قتل المرشح الاصلي للحزب لويس كارلوس جالان بالرصاص اثناء اجتماع سياسي حاشد في اب الماضي ، في حادث يعتقد ان تجار المخدرات قاموا بتمويله .

ورد الرئيس السابق باركو بشن اشد حملة على تجار المخدرات في كولومبيا . فاعلن اباطرة المخدرات الحرب على الدولة وقتلوا مئات الاشخاص ، في حملة دموية من التفجيرات والاغتيالات .

وتعهد الرئيس غافيريا باستخدام القوات المسلحة والنظام القضائي والسياسات الاجتماعية والاصلاحات في المؤسسات من اجل مكافحة العنف بكافة صوره .

وقد قتل ثلاثة من مرشحي الرئاسة بالرصاص خلال تسعة اشهر في كولومبيا . وتلقى الرئيس غافيريا تهديدات بالقتل .

وقتل امس الاول واحد من اوثق حلفائه السياسيين ، وهو السناتور فيديريكو استرادا فيليز في مدينة ميدلين معقل اكبر عصابات الكوكايين في العالم .

ويقول الرئيس غافيريا انه لا يمكن تقديم تنازلات للارهاب ، وانه لن يتفاوض مع ملوك المخدرات ولن يقبل استسلامهم ، الا اذا وضعت الحكومة شروطها لذلك

ويقول الرئيس الكولومبي انه على الدول الصناعية ان تتخذ اجراءات اشد لخفض استهلاك المخدرات .

وقال الرئيس غافيريا ان النظام القضائي في كولومبيا ، الذي اثبت عدم كفاءته في التعامل مع اباطرة المخدرات ، يجب اصلاحه بتامين السجون وحماية القضاة وقضاة التحقيقات الذين اغتيل العشرات منهم .

وفي ما يتعلق بالسياسة الاقتصادية ، تعهد الرئيس غافيريا بان يفتح السوق تدريجيا امام المنافسة العالمية ، وهو يهدف الى زيادة معدل النمو ورفع الحد الادنى للاجور بنسبة تزيد عن معدل التضخم .

بوغوتا – ر

بون ترفض مقترحات موسكو ... ولكن ...

رفضت المانيا الغربية امس مقترحات سوفياتية جاء فيها انه يمكن لالمانيا الموحدة ان تكون عضوا سياسيا في حلف شمال الاطلسي خارج القيادة العسكرية ولكن بون قالت ان هذه الفكرة اظهرت ان موسكو تتحرك في الاتجاه الصحيح .

وقال السيد غيرهارد شتولتنبرغ وزير دفاع المانيا الغربية بعد اول زيارة يقوم بها وزير الماني غربي الى وزارة نزع السلاح والدفاع في المانيا الشرقية لا ارى في هذا الاقتراح الحل الذي نسعى اليه في هذا الشأن .

وقال السيد شتولتنبرغ في مؤتمر صحافي من الجدير بالملاحظة ان يبدأ الرئيس السوفياتي الان في الاهتمام علانية بشروط عضوية المانيا في حلف شمال الاطلسي

وكان الرئيس ميخائيل غورباتشوف قال يوم الجمعة الماضي انه يمكن لالمانيا الانضمام الى عضوية المنظمة السياسية لحلف شمال الاطلسي اذا بقيت خارج القيادة العسكرية بالطريقة نفسها مثل فرنسا .

وقال مسؤولون المان غربيون لم تذكر اسماؤهم يوم السبت انه لا يمكن الترحيب بفكرة الرئيس غورباتشوف ولكن تصريحات السيد شتولتنبرغ كانت اول رد رسمي من حكومة بون .

ستراسبورغ – ر

عشية قمة واشنطن

بوش: غورباتشوف قوي رغم مصاعبه الداخلية

اكد امس الرئيس الاميركي جورج بوش انه يعتبر الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في وضع سياسي قوي ، رغم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها الاتحاد السوفياتي .

واضاف الرئيس بوش قوله ان « جدول اعمال هائلا » ينتظر اجتماعه مع الرئيس غورباتشوف المقرر عقده في واشنطن في الفترة من ٣٠ ايار الحالي وحتى الثالث من حزيران .

ومضى الرئيس الاميركي يقول ان بين موضوعات جدول اعمال القمة الوحدة الالمانية ودور المانيا الموحدة في حلف شمال الاطلسي ومسالة الحد من التسلح وبعض الاتفاقات التجارية و « مناقشة مشكلاتهم السياسية ومشكلاتنا ايضا » .

وكان الرئيس بوش يتحدث الى الصحافيين وهو يتريض في ناد للغولف قرب مقر اقامته في منتجع كينبكبورت بولاية مين ، حيث يستجم استعدادا لاجتماع القمة .

وقال الرئيس بوش « رايي الشخصي انه (الرئيس غورباتشوف) في وضع قوي في بلده ، وانا اقول ذلك بعد ان تحدثت مع عدد كبير من الخبراء السوفيات » .

وتتعارض تصريحات الرئيس بوش هذه مع ملاحظات ادلى بها وزير الخارجية جيمس بيكر ومستشاره للامن القومي برنت سكاوكروفت يوم الاحد الماضي .

وقد قال السيد بيكر في حديث تلفزيوني ان التكالب على شراء السلع الغذائية والحركات المطالبة بالاستقلال في عدة جمهوريات سوفياتية ، من بينها ليتوانيا ، يعرضان سيطرة الرئيس غورباتشوف لخطر من المستوى الادنى ، بالرغم من انه عزز وضعه على المستوى الاعلى بعد اجتماعه مع الرئيس بوش في مالطا في كانون الاول الماضي .

وقال السيد بيكر ايضا انه من المهم الوصول الى اتفاقات مع موسكو في اقرب وقت ممكن ، بحيث يصعب الغاء الاصلاحات التي استحدثها الرئيس غورباتشوف اذا ما اطيح به في المستقبل .

وقال السيد سكاوكروفت في حديث تلفزيوني اخر انه من المتعذر التكهن بما اذا كان الرئيس غورباتشوف سيحتفظ بالسلطة .

● في نيويورك – جاء في استطلاع للراي اجرته « ميديا جنرال اسوشيتد برس » ونشر امس ، ان اسهم الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف انخفضت قليلا (٦٣ في المئة من الاراء المؤيدة مقابل ٦٨ في المئة في تشرين الثاني) عشية القمة هذا الاسبوع في واشنطن . لكن عددا متزايدا من الاميركيين (٤١ في المئة مقابل ٢٤ في المئة) يكن شعورا مؤيدا تجاه الاتحاد السوفياتي .

وحسب هذا الاستطلاع ، فان خمسين في المئة من الراشدين الذين شملتهم الاسئلة بين ١١ و ٢٠ ايار الجاري (٤١ في المئة اثناء استطلاع مماثل في تشرين الثاني) يعتقدون ان انخفاض التوتر بين الجبارين يفسر الاقتطاعات الكبيرة في الموازنة الاميركية المخصصة للدفاع .

من جهة اخرى يعتبر الاميركيون ان رئيسهم يبذل جهودا اكثر من الرئيس السوفياتي لتخفيف التوتر بين الشرق والغرب .

● في اوتاوا – يصل الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ظهر اليوم الثلاثاء الى اوتاوا في زيارة تستمر حتى بعد ظهر الاربعاء . ويجري خلالها مع القادة الكنديين محادثات ، يتوقع ان تكون بمثابة رفع الستار عن القمة الاميركية – السوفياتية .

ويبدا غورباتشوف محادثاته مع رئيس الوزراء الكندي برايان مولروني خلال مادبة غداء في حضور زوجتيهما رايسا وميلا . ثم يستانفانها صباح الاربعاء ولمدة ساعة على انفراد ، قبل ان ينضم اليهما اعضاء الوفدين .

● في كابول – اعلن الرئيس نجيب الله امس ان الحكومة الافغانية ارسلت الى الرئيسين الاميركي والسوفياتي مقترحات جديدة لتسوية النزاع الافغاني عشية القمة في واشنطن .

وقال نجيب الله ، امام الجمعية الوطنية الكبرى ، ان ادارة كابول على استعداد لتنظيم استفتاء حول مجمل المقترحات التي تهدف الى وضع حد للحرب الاهلية التي ادت الى مقتل اكثر من مليون شخص منذ ١٩٧٨ .

واضاف رئيس الدولة الافغاني ان على المجاهدين والقوات الحكومية الالتزام بـ « فترة تهدئة » تمهيدا لهدنة وانتخابات باشراف هيئة الامم المتحدة .

واوضح ان على المتقاتلين خلال هذه الفترة ان يمتنعوا عن استخدام « بعض انواع الاسلحة » . وفي اثناء ذلك يمكن تحديد طرق تنظيم انتخابات عامة . وانه لا يترتب على المتقاتلين اخلاء الاراضي الواقعة تحت سيطرتهم ، الا ان القوات المسلحة ستصبح تحت سيطرة الحكومة .

مين (الولايات المتحدة) – ر ، ا ف ب

العنف الطائفي في باكستان يوقع اكثر من ٥٧ قتيلا

مسعفون ينقلون احد ضحايا العنف في كراتشي (رويتر)

لقي ٥٧ شخصا منهم نساء واطفال مصرعهم في اشتباكات طائفية امس الاول في مدينتي حيدر اباد وكراتشي بجنوب باكستان .

وقال مسؤولون ان ٣٩ شخصا قتلوا في مدينة حيدر اباد ، بعد ان تجاهلت نساء واطفال حظر التجول ونزلوا الى الشوارع للاحتجاج على تجاوزات مزعومة للشرطة . وسقط كثير من القتلى برصاص الشرطة .

وذهبت تقديرات غير رسمية من اطباء مستشفيات وعمال اسعاف الى ان عدد القتلى ٤٨ لكن لم يمكن التاكد من صحة الرقم . وقد لقي نحو ٣٥٠ شخصا حتفهم في يومين من العنف .

ولقي ١٨ شخصا مصرعهم في كراتشي ثاني اكبر مدن باكستان في واحد من اشد الاشتباكات الطائفية دموية بين المهاجرين المسلمين من الهند والسنديين والمستوطنين من اجزاء اخرى من باكستان .

حيدر اباد – ر

موسكو نفت تأهب نيودلهي نوويا

برانت متخوف من اندلاع الحرب بين الهند وباكستان

اعرب المستشار الالماني الغربي السابق فيلي برانت ، الذي عرض مساعدة الهند وباكستان على تسوية الخلاف بينهما بشان كشمير ، عن خشيته من اندلاع حرب بين الدولتين .

وقال السيد برانت ، بعد القاء محاضرة عن الطاقة الشمسية في نيودلهي امس ، ان « خطر الحرب خطر حقيقي » .

وكان السيد برانت قد قدم اقتراحه بالمساعدة في اسلام اباد امس الاول .

وامتنع السيد برانت عن التعقيب على الفور على تقرير لصحيفة « صنداي تايمز » اللندنية ، ذكر ان الهند وباكستان تجهزان اسلحة نووية لاستخدامها في حالة الحرب .

في المقابل ، تعهد السيد امان الله خان زعيم جبهة جامو وكشمير ان قتال الحكم الهندي سيستمر . وقال ان تغيير حاكم الولاية لن يهدىء الاضطرابات التي تشهدها كشمير .

وقال السيد خان ، في كلمة القاها في روالبندي قرب اسلام اباد امس الاول « سنستمر في حربنا حتى ننال حرية كشمير » .

وشدد على ان تعيين حاكم جديد لولاية جامو وكشمير الاسبوع الماضي « ابدل وحشا بآخر » .

● في موسكو – نفى الاتحاد السوفياتي امس انباء قالت ان الهند تستعد لاستخدام اسلحة نووية ضد باكستان .

وقد قالت تلك الانباء ، التي ظهرت اولا في صحيفة « صنداي تايمز » البريطانية ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يخشيان وقوع حرب نووية بين الهند وباكستان ، وان السوفيات ابلغوا واشنطن بان الهند تضع على ما يبدو اسلحة نووية في حالة تاهب في اطار الاستعداد لحرب .

وقال فاديم بيرفيليف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية في مؤتمر صحافي « كل هذه المعلومات غير صحيحة ولا اساس لها على الاطلاق » .

نيودلهي – ر

حركات عربية ودولية

● نيودلهي – كشفت وكالة «يونايتد نيوز» الهندية ، ان مسلحين ، يشتبه بانهم من غلاة السيخ ، قتلوا ١٢ عاملا زراعيا هندوسيا في ولاية البنجاب الهندية المضطربة .

وقالت الوكالة ان العمال الثلاثة عشر من ولاية بيهار واتهم كانوا نائمين حين امطرهم المهاجمون بالرصاص في منطقة فيروزبور .

● القاهرة – ذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان البرلمان المصري اقر امس زيادة مرتبات العاملين بالحكومة والقطاع العام بنسبة ١٥ في المئة .

● جوهانسبرغ – شجب رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كليرك امس اليمينيين البيض ، الذين يهددون بالتمرد على سياسته للاصلاح ، ووصف سلوكهم بانه غير رشيد وغير ديمقراطي وخطير .

على صعيد اخر عاد ضباط سابقون في جيش جنوب افريقيا من مباحثات في زامبيا مع ثوار منظمة المؤتمر الوطني الافريقي امس الاول وايدوا دعوة الى هدنة في القتال بين الثوار وحكومة بريتوريا .

● وارسو – قال راديو بولندا ان السيد ليخ فاليسا زعيم [illegible]

... الى تعطل العمل في جميع الموانىء البولندية ومثل تحديا للحكومة .

● اثينا – قالت الشرطة ان ثلاث قنابل انفجرت في وسط اثينا في ساعة مبكرة امس ، فاصابت امرأة من المارة بجراح طفيفة وحطمت عدة سيارات ونسفت واجهات بعض المتاجر ونوافذ المباني السكنية .

وكان هذا ثالث هجوم بالقنابل في اثينا في ثلاثة اسابيع .

وكانت القنابل الموقوتة موضوعة تحت سيارات قرب فندق ميلتون وانفجرت في آن واحد بعد منتصف الليل .

● واشنطن – اجتمع مسؤولون من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي امس الاول في محاولة لحل خلافات بشان الحد من الاسلحة الاستراتيجية وخفض القوات تمهيدا لقمة القوتين العظميين هذا الاسبوع .

● الجزائر – بعد غياب عن الساحة السياسية استمر عشر سنوات ، عاد وزير الخارجية الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة اليها بشكل بارز بدخوله الحملة الانتخابية الجارية حاليا في الجزائر مدافعا عن جبهة التحرير الوطني «الحزب الحاكم» و«الاصلاحات الديمقراطية» .

● مانيلا – قالت الفلبين [illegible]

هكذا من الاصل